

مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً

مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



Dedicated To Increasing Equitable Access To
Education In Areas Affected By Crisis And Conflict

الإقرارات

شكّل تطوير مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً جهداً تعاونياً ضمّ العديد من الباحثين والممارسين في إطار شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وأعدّ مجموعة الأدوات مدير الأبحاث في الشبكة غوين هينير. واستفادت عملية تطوير مجموعة الأدوات بشكل كبير من مساهمات أعضاء مجموعة عمل مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً التابعة للشبكة والفريق المرجعي للتعليم السريع وتحليل المخاطر، فضلاً عن المستشارة في الشبكة كارلا جوليانو سار، ومديرة المشروع فيها كورنيليا جانكي، والمتخصص في النزاعات جيمس روغان. وتولى كل من أشلي هندرسون وسارة جونز وإيلينا وولز من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مراجعة مجموعة الأدوات وقدموا أفكاراً رئيسية في شأنها.

نتوجّه بالشكر إلى أعضاء الفريق الريادي الثمانية على إبداء ملاحظات قيمة جداً حول مسودات مجموعة الأدوات وعلى تقديم أفكار رئيسية في شأن هذه الصيغة النهائية.

Advocacy for Child Relief أوغندا: كينجي فرانك (المدير التنفيذي)، وأمبورا دوس (مدير البيانات/الرصد والتقييم)، وبوغيمبي مارتن (مدير حماية الأطفال)

ChildFund (هندوراس والفلبين): جانيلا نيلسون (كبار مستشاري تعليم، ChildFund International)، إيزابيل أ إيريناتا (أخصائية تعليم)، وسينثيا غيرا (مديرة محطة الشراكة)، ومارسيلا دونال (أخصائية في حماية الأطفال)، ورابعة مصطفى (مسؤولة برامج)، وليلي ملا (مسؤولة برامج)، وفيليب سيريليس (مسؤول الرصد والتقييم)، وإسابل إيسابلا (الفلبين) فلوريفي غوياني (مسؤولة الرصد والتقييم)، وروديل داغوي (أخصائي في حشد طاقات المجتمع)، وأميل لانغاسان (أخصائي في حشد طاقات المجتمع)، و Halad Uma Alang sa Nasud (HaUmAN) الفلبين؛ والفريق الاستشاري الميداني: ماركو بوزون (مسؤول الفريق)، والأعضاء مارغوري مابيني، وأيامينا أنديك كالانغان، وجيروم إيراباغون؛ ChildFund (هندوراس): باتريسيا بيتانكورت (أخصائية في حماية الأطفال)، وكاترين سوسمان (مديرة برامج)، وكيلفين فونيز (مسؤول برامج)؛ والفريق الاستشاري الميداني: خوسيه فرانسيسكو روبليس رينديروس، وروسيل هرنانديز ر، وماريو ألاس سوليس.

Education Development Center (ليبيريا): أبولو نواكي، وإيدوينو بومان، وجوديث أوكي، ودينيس كلارك، وماري سوغر، وناليني شوغاني، وماري هوكر، وليزا هارتبرغر طوبي وسارة نوغيرا سانكا.

Glasswing International (السلفادور): ماريستا تريخو (المديرة الإقليمية للشباب والتعليم)، وستيفاني مارتينيز (منسقة الرصد والتقييم)، وويندي ريبس (منسقة مدرسية)، وساؤل دياز (منسقة مدرسية)، وفيرونيك مونتيث (مساعدة مشروع الرصد والتقييم).

Mercy Corps (الصومال): إدوارد بويرو (مستشار في شؤون نوع الجنس، الصومال)، وإيمي مورهاوس (مستشارة إقليمية في شؤون نوع الجنس، إفريقيا الشرقية والجنوبية)، وكارين سكريفين (كبرى مديري البرامج الاستراتيجية).

Relief International (الأردن): دانييل روس إ توميسون (مسؤول المساعدة التقنية)، وإسمين عليان الجراح (مساعدة برنامج التعليم)، وأيمي باركر (المسؤولة الفنية العالمية للتعليم).

World Learning (البنان): الدكتورة وفاء قطب (مستشارة سياسة برنامج جودة التعليم نحو الوصول وتحسين التعليم الأساسي/الممثلة القطرية للمنظمة)، وميرفت مرعي (مديرة الرصد والتقييم في برنامج جودة التعليم نحو الوصول وتحسين التعليم الأساسي)، ورانيا خليل (نائبة رئيس برنامج جودة التعليم نحو الوصول وتحسين التعليم الأساسي)، وسامر عبدالله (مدير الأنظمة والسياسات في برنامج جودة التعليم نحو الوصول وتحسين التعليم الأساسي).

أخيراً نتقدم بخالص الشكر والتقدير من جميع الطلاب، وأولياء الأمور، والمدرسين، والعاملين في المدارس، وقادة المجتمعات المحلية، وموظفي المنظمات الأهلية وغير الحكومية، وغيرها من المنظمات التي وضعت وقتها وقصصها في تناول الفرق الميدانية. فمن دونكم جميعاً، ما كان أي شيء من هذا ليتحقق.

إخلاء المسؤولية

الآراء الواردة في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة.

جدول المحتويات

٦	الاختصارات
٧	موجز تنفيذي
١٠	المقدمة
١٦	لمحة عامة عن مجموعة الأدوات
٢٠	الخطوة صفر: تكييف مجموعة الأدوات
٢٣	خطوات مجموعة الأدوات بالتفصيل
٢٣	الخطوة ١: البحث المكتبي
٢٨	الخطوة ٢: إكمال باب تسجيل الدرجات (الأداة ٢)
٣٢	الخطوة ٣: التخطيط المبدئي للعمل الميداني
٣٩	الخطوة ٤: إنجاز الطريقة، وتدريب الفريق، وإجراء العمل الميداني
٤٠	الخطوة ٤أ: المنهجية الكمية
٥٢	الخطوة ٤ب: المنهجية النوعية
٦١	الخطوة ٤ (الجميع): التدريب والاختبار الميداني وضمان الجودة
٦٣	الخطوة ٥: إدخال البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها
٦٤	الخطوة ٥أ: التحليل الكمي
٦٩	الخطوة ٥ب: تحليل البيانات النوعية
٧٩	الخلاصة
٨٠	تعليقات ختامية



أشكال وجداول وإطارات

الأشكال

- الشكل ١: وضع مفهوم مخاطر بيانات التعلم الآمنة (بيانات التعلم الأكثر أماناً)..... ١١
- الشكل ٢: عملية الخطوات الخمس النموذجية لمجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً..... ١٦
- الشكل ٣: تحديد الدرجة التي ينبغي أن يبلغها تكييف منهجية مجموعة الأدوات..... ٢١
- الشكل ٤: إحصاء تسجيل الدرجات..... ٣٠
- الشكل ٥: مصفوفة المخاطر..... ٣٠
- الشكل ٦: مخطط قرار البروتوكولات التي تراعي الأخلاقيات..... ٣٧
- الشكل ٧: التجميع..... ٤١
- الشكل ٨: مثال عن ملاحظات ميدانية ممتازة مأخوذة من مجموعة نقاشية..... ٥٩
- الشكل ٩: مثال عن الجزء الرقمي من جدول التحليل لترميز إجابة الطالب في المجموعة النقاشية في ما يتعلق بالعنف المدرسي القائم على نوع الجنس (أ)..... ٧٢
- الشكل ١٠: مثال ملخص ملاحظات (اقتباسات) مستخرجة من قاعدة بيانات لمجموعة الأسئلة نفسها (أ-٢) لكل المجيبين والإجابة "أ" لا تبلغ عنه"..... ٧٤

الجداول

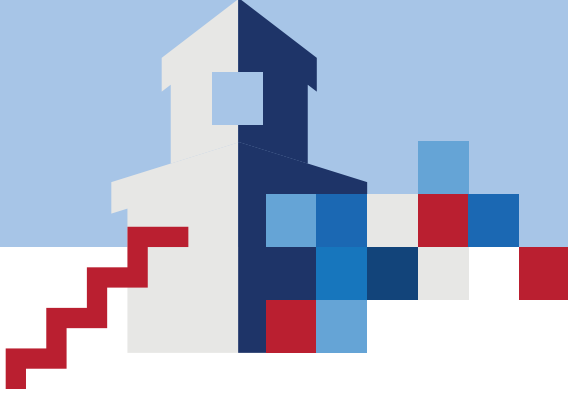
- الجدول ١: نبذة عن مجموعة الأدوات..... ١٣
- الجدول ٢: عملية تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً المفصلة المؤلفة من خمس خطوات..... ١٨
- الجدول ٣: لمحة عامة عن الخطوة ١..... ٢٤
- الجدول ٤: لمحة عامة عن الخطوة ٢..... ٢٩
- الجدول ٥: لمحة عامة عن الخطوة ٣..... ٣٣
- الجدول ٦: ميزات البحث النوعي والكمي..... ٣٤
- الجدول ٧: لمحة عامة عن الخطوة ٤ - الكمي..... ٤٠
- الجدول ٨: أحجام العينات بحسب الفئات السكانية والثقة/الفاصل..... ٤٣
- الجدول ٩: اختيار الطلاب المجيبين في مدرسة..... ٤٧
- الجدول ١٠: ملخص الأدوات المؤكد على صحتها مسبقاً المستخدمة في الاستبيان الكمي..... ٤٩
- الجدول ١١: لمحة عامة عن الخطوة ٤ب..... ٥٣
- الجدول ١٢: مقتطفات من مصفوفة أسئلة المجموعة النقاشية / مقابلة المخبر الرئيسي..... ٥٦
- الجدول ١٣: تكييف أداة ٣ب: مصفوفة الأسئلة..... ٥٧
- الجدول ١٤: لمحة عامة عن الخطوة ٥أ..... ٦٤

الجدول ١٥: وضع فهرس من الأسئلة المتعددة.....	٦٦
الجدول ١٦: الإجابة عن سؤال الطالب، "هل تعرضت لعقاب جسدي خلال الفصل الدراسي السابق؟".....	٦٧
الجدول ١٧: تعرض الطالب للعقاب الجسدي في مقابل الوالدين في المنزل.....	٦٧
الجدول ١٨: تعرض الطالب للعقاب الجسدي المبلغ عنه ذاتياً في الفصل الدراسي السابق، بحسب نوع الجنس والوضع الراهن، وخط الوسط، والحالة النهائية.....	٦٨
الجدول ١٩: طلاب أصيبوا في هجوم في فصل دراسي سابق مع تبليغ من جانب العاملين في المدرسة (المعدل، والحد الأدنى، والحد الأقصى) بحسب المجتمع المحلي.....	٦٩
الجدول ٢٠: لمحة عامة عن الخطوة ٥ب التحليل النوعي.....	٧٠

الإطارات

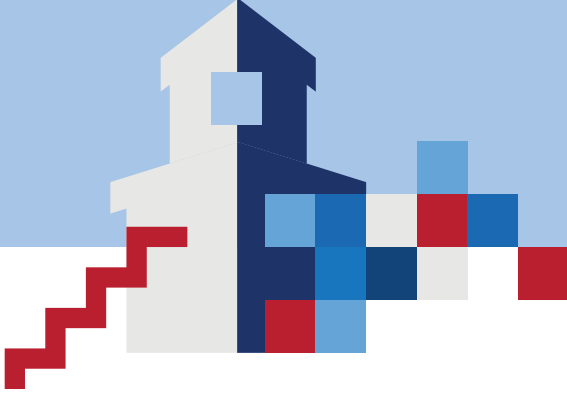
الإطار ١: المؤشر الموحد المخصص لبيئة التعلم الآمنة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية.....	١٢
الإطار ٢: التكييفات التي يجب أخذها في الاعتبار.....	٢١
الإطار ٣: الأسئلة التوجيهية الخاصة بالبحث المكتبي.....	٢٥
الإطار ٤: اختيار حجم عينة.....	٤٣
الإطار ٥: تقسيم عينة.....	٤٤
الإطار ٦: أخذ العينات العشوائية.....	٤٥
الإطار ٧: استراتيجيات أخذ العينات.....	٥٥
الإطار ٨: التفسير المناسب للترميز من أنواع الإجابة.....	٧٣
الإطار ٩: الإبلاغ عن البيانات الكمية، والارتباط في مقابل العلاقة السببية.....	٧٦
الإطار ١٠: نموذج مخطط التقرير.....	٧٧

الاختصارات



شركاء منفذون	IP
المجموعة النقاشية	FGD
تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث	FGM/C
مقابلة مخبر رئيسي	KII
التعليم السريع وتحليل المخاطر	RERA
العنف الجنسي القائم على نوع الجنس	SGBV
العنف المدرسي القائم على نوع الجنس	SRGBV
بيئات تعلم أكثر أماناً	SLE
مجموعة عمل بيئات التعلم الأكثر أماناً	SLE WG
الوكالة الأميركية للتنمية الدولية	USAID
شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية	USAID ECCN

الملخص التنفيذي



دعت أطر السياسة العالمية المعتمدة أخيراً عملية التنمية والمجتمعات الإنسانية إلى تحويل طريقة عملها في هذه السياقات. وقد شددت على وجه الخصوص على الدور الحاسم للتعليم في معالجة الأسباب الجوهرية للنزاعات والعنف، وتعزيز الإنصاف، والوصول إلى أكثر الفئات تهميشاً، مما يقلل من مخاطر الكوارث، ويؤدي إلى بناء قدرة المجتمع على التكيف والتعافي، وتجاوز الإنقسامات الإنسانية والتنمية. ونظراً إلى الدور الهام للتعليم في هذه التحولات، فمن الضروري إجراء تحليل أكثر منهجية وصرامة للسياق الذي يتم فيه التعليم. ولا يؤدي عدم القيام بذلك إلى ازدياد احتمال فشل البرامج التعليمية في تحقيق النتائج المتوخاة منها فحسب، بل يفاقم أيضاً التوترات ومكامن الضعف.

يكتسب توفر البيانات لتقييم مدى كون بيئة التعلم آمنة أو غير آمنة - وما المخاطر الخاصة التي تحدد المدى - أهمية بالغة لتصميم البرامج وتكييفها وتنفيذها. ويمكن أن تحقق أنواع متعددة من البيانات أغراضاً محددة، وتسمح مجموعة الأدوات هذه للمستخدمين بإجراء أبحاث كمية ونوعية أو اعتماد طرق مختلطة بحسب احتياجاتها. وتحل مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً هذه مكان مجموعة أدوات التقييم النوعي لبيئات التعلم الأكثر أماناً الخاصة بشبكة التعليم في الأزمات.

من خلال سياستها التعليمية، قامت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالملتزمة بالعمل مع الشركاء لضمان أن الأطفال والشباب، وخصوصاً الفئات المهمشة والضعيفة، يتعزز وصولها إلى تعليم ذات جودة يكون أمناً وذي صلة ويعزز الرفاه الاجتماعي. ومن أصل ٦٧ مليون طفل في سن الالتحاق بالمدرسة في المرحلة الابتدائية حول العالم لا يرتادون المدارس، يعيش ٤٠ مليوناً في بلدان متأثرة بنزاعات مسلحة. كما واجه ملايين آخرون انقطاعاً في التعليم من جراء الكوارث الطبيعية والجريمة والعنف.

يحتم تحقيق النتائج في هذه البيئات المليئة بالتحديات اتباع نهج مبتكرة في التصميم والإدارة وتقييم البرامج التعليمية. ووطورت شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً لدعم الشركاء المنفذين في تكوين فهم أفضل لحالة المتعلمين والعاملين في المدارس في أطر معقدة ومتقلبة. وفي كل مكان تعمل فيه الوكالة، ثمة درجة معينة من الخطر السياقي - سواء كان هناك احتمال نزاع، أو عنف عصابات، أو آثار مخاطر طبيعية، أو عنف قائم على نوع الجنس، أو عدم استقرار سياسي، أو غياب للقانون، أو حالات طوارئ صحية، أو انعدام أمن غذائي ومجاعة.

والنزاعات وتتركز عليها بشكل كبير^١ عبر توجيه الاثنين.

وتبرز مجموعة الأدوات هذه للأسباب التالية:

تستخدم هيكلًا "يحقق غرضه" ويوجه المستخدم لاعتماد المنهجية الأكثر منطقية نظراً إلى نتائج التقييم المنشودة.

تتماشى مع إطار السلامة المفهومي لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والذي يميز ١٦ نوعاً من المخاطر الداخلية والخارجية والبيئية. تحصر مجموعة الأدوات جمع البيانات الأولية بالمخاطر التي جرى اعتبارها ذات صلة بالسياق المعني والمفتقرة إلى أبحاث محدثة عن هذه المخاطر في المجال المحدد.

مجموعة الأدوات إرشادية بدرجة عالية وتعتمد منهجيات موصى بها أساسية نسبياً تستهدف المستخدمين الذين يملكون القليل من الخبرة أو من ليس لديهم أي خبرة في الدراسات أو التحليلات النوعية و/أو الكمية. في الوقت نفسه، ستبقى مفيدة للمزيد من الباحثين الخبراء الذين يمكنهم استخدام أجزاء من مجموعة الأدوات وتكييف الأجزاء الأخرى.

ترتكز الأداة الكمية في مجموعة الأدوات على استخدام أقسام من تسع أدوات تمت المصادقة عليها سابقاً وتتعلق بمخاطر محددة.

تهدف الطريقة الإجمالية إلى أن تكون سريعة قدر الإمكان مع مراعاة الأبحاث ذات الجودة والتنبيه الشديد لأخلاقيات الأبحاث. ويمكن استكمال العملية برمتها (من البداية حتى إعداد التقرير) في غضون خمسة أسابيع. (قد يستغرق نطاق أكبر و/أو التعامل مع مجالات استعلام حساسة بشكل خاص مع فئات سكانية شديدة التأثير المزيد من الوقت).

يمكن استخدامها في أي وقت من الأوقات خلال دورة البرنامج لاستكمال أنشطة الرصد والتقييم و/أو إعلام تصميم البرامج أو تكييفها، وهو أمر يكتسب أهمية خاصة في البيئات الديناميكية

للنزاعات والأزمات.

بالنظر إلى الدرجة العالية للطبيعة الإرشادية لهذه الوثيقة والتمرين نفسه، يمكن استخدامها أيضاً كمجموعة أدوات لبناء القدرات لفرق البحث و/أو البرمجة المهتمة بجمع البيانات واستخدامها في تصميم البرامج أو تكييفها.

هناك اعتبارات أساسية قليلة عند استخدام مجموعة الأدوات:

إنها مجرد مجموعة أدوات بحثية - ستساعد المستخدمين على كشف المخاطر والأصول المتعلقة بتعلم أكثر أماناً، ولكنها لا توفر توجيهاً في شأن كيفية التغلب على هذه المخاطر بشكل مبرمج.

إنها مجموعة أدوات تشخيصية - ستقدم معلومات مهمة وأما واسعة أو عامة عن المخاطر والأصول الخاصة ببيئات التعلم الأكثر أماناً. لذلك قد يكون من الضروري إجراء أبحاث إضافية للمتابعة. كما يمكن استخدام مجموعة الأدوات هذه كمكمل وليس كبديل لعملية رصد مشروع معين وتقييمه.

تركز مجموعة الأدوات هذه على سلامة بيئة التعلم فحسب (التي تشمل المساحة إلى بيئة التعلم ومنها) - لا تهدف مجموعة الأدوات إلى استكشاف جميع المجالات التي قد تؤثر في حياة الطفل وتساهم في التجارب المدرسية. على سبيل المثال، إذا كانت جماعات مسلحة تجند أطفالاً في الأحياء، مما يؤدي إلى تسربهم من المدرسة، فإنه من الواضح أن هذه مسألة متصلة بالوصول من دون أن ترتبط مباشرة بسلامة المدرسة. وإذا كان التجنيد يحصل نتيجة مرور الأطفال في طريق الذهاب والإياب إلى المدرسة في مكان يتم فيه التجنيد، فيجب أن يدخل هذا في نطاق التقييم.

تعتمد مجموعة الأدوات نهجاً من خمس مراحل سيجري تفصيله في الصفحات التالية:

^١ تمت تجربة الجزء النوعي من مجموعة الأدوات هذه في ستة بلدان وإطلاقه في مطلع عام ٢٠١٨. وقد تبين أنه في إمكان المستخدمين الاستفادة من عنصر كمي أيضاً، مما سمح باستحداث مجموعة الأدوات المتكاملة هذه. ويحتوي هذا الإصدار من مجموعة الأدوات على نسخة من العنصر الكمي الذي لم تتم تجربته بعد.

العلاقة مع مجموعة أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر

يرتبط سؤال مشترك يطرحه المستخدمون بالفارق بين مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً ومجموعة أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر، علماً بأن شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية قد طورت الاثنتين. وتسمح مجموعة أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر للوكالة والشركاء المنفذين بالحصول على لمحة عن كيفية تفاعل أنظمة التعليم والمتعلمين والأسر ومجتمعاتهم مع بيئة ديناميكية متعددة المخاطر. وتدمج مجموعة الأدوات هذه عناصر رئيسية لتحليل النزاعات، وتحليل مخاطر الكوارث، وتحليل القدرة على التكيف. وبذلك تختلف الأداة عن مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً لكونها تستكشف سياقاً أوسع بكثير من البيئة المدرسية نفسها. لذلك تستخدم مجموعة أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر أجزاءً من مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً (أي الجزء النوعي، وباب تسجيل الدرجات) كأداتها الخاصة بجمع البيانات الأولية في الأوساط المدرسية لإطلاع تحليل سياقها الأوسع. وتقتصر مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بذاتها على تقييم سياقات البرنامج المحددة حصراً للحصول على لمحة عامة عن الوضع بغرض تحسين تصميم البرامج وتنفيذها وتكييفها ورصدها وتقييمها. وعلى هذا النحو، يمكن استكمالها بتكلفة غير باهظة أقل وبسرعة أكبر، وكذلك من جانب فريق أبحاث وتحليل أقل خبرة من فريق مجموعة أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر.

البحث المكتبي

الخطوة ١

باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً

الخطوة ٢

التخطيط الأولي للأبحاث الميدانية

الخطوة ٣

إنجاز الأدوات والتدريب والعمل الميداني

الخطوة ٤

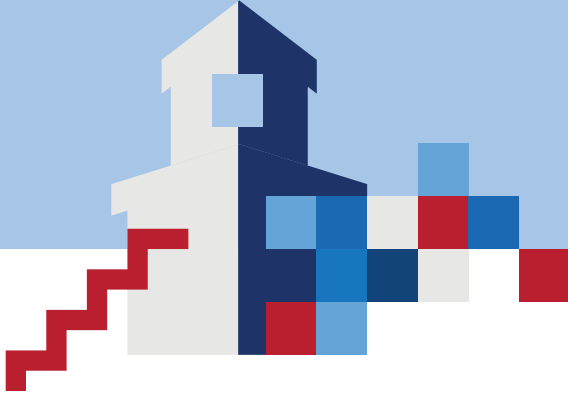
إدخال البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها

الخطوة ٥

تتوفر مواد تكميلية إضافية على [ECCN's website](https://www.eccn.org/) (الموقع الإلكتروني لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية)، (صفحة الويب متاحة باللغة الإنكليزية فقط) بما في ذلك ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- مقاطع فيديو تدريبية تستعرض الخطوات المذكورة أعلاه
- جداول الأعمال والعروض الموصى باستخدامها في تدريب فريقك الميداني
- قاعدة بيانات Excel لتنظيم كل البيانات الكمية المجمعة وتحليلها
- تقارير مستحدثة نتيجة استخدام مجموعة الأدوات هذه

المقدمة



التعريفات

بيئة التعلم هي أي مساحة يجري فيها توفير التعليم. وتتضمن "المساحة" هياكل مؤقتة مثل المخيمات أو المدارس المجتمعية. ويشمل "التعليم" التعليم النظامي وغير النظامي، بما في ذلك تدريب المهارات. وتستخدم مجموعة الأدوات هذه عبارات "مدرسة" و"بيئة التعلم" بصورة متبادلة.

الطالب هو أي شخص شاب أو مراهق يشارك في أي بيئة تعلم، تحت أي صفة، بما في ذلك الفتيان والفتيات والشبان والشابات، ومن يحملون هويات جنسانية أخرى، فضلاً عن الأشخاص من ذوي الإعاقة.

يعني خطر بيئة التعلم أن سلامة فرد أو مجموعة مهددة حالياً أو أن ثمة احتمال بتعرضها للخطر في المستقبل القريب.

لا يزال التعليم عنصراً أساسياً لتحسين سبل العيش وتحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي. غير أن الأطفال والشباب والشبان في بيئات الأزمات والنزاعات يواجهون تحديات خاصة ومعقدة متصلة بالتعليم المدرسي، ولا سيما من حيث القدرة على الوصول إلى بيئة تعلم آمنة (بيئات التعلم الأكثر أماناً). ويعتبر تحديد المخاطر الخاصة التي يواجهها الطلاب نتيجة تواجدهم في بيئة تعلم وتوجههم إليها وخروجهم منها - وكذلك الطرق التي جربوها أو التي يعتمدونها لتجاوز هذه المخاطر بنجاح - أساسياً لفهم كيفية وضع برنامج فعال لمساعدة المجتمعات والمدارس على تجاوز هذه المخاطر. إلى ذلك، في غياب رؤية واضحة لبيئة التعلم، لا تحقق البرامج غالباً نتائج، وتكون غير مستدامة، والأهم أنها قد تفاقم النزاعات و/أو الأزمات، مما قد يلحق ضرراً بالأفراد الذين يسعون إلى الاستفادة منها. وتتطلب مخاطر السلامة المختلفة تدخلات استجابة مختلفة، ولكن طبيعة هذه المخاطر المحددة والأصول القائمة أصلاً لتجاوز هذه المخاطر لا يعرفها المبرمجون في غالبية الأحيان. ولحل هذه الفجوة المعرفية، توفر مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً هذه - القابلة للتكيف بحسب المخاطر في بيئة معينة - للمستخدمين إجراءات كمية و/أو نوعية خاصة بالمخاطر والأصول في بيئة تعلم معينة وحولها، بحيث يمكنهم استخدام هذا الدليل لتصميم برامج تعليمية وتنفيذها وتكييفها بحسب السياق وبشكل متحسّن للنزاعات.

كما هو مبين في الشكل ١ والإطار ١، يحدد مفهوم شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات الخاص ببيئات التعلم الأكثر أماناً ثلاث فئات مخاطر قد تتداخل أحياناً: (١) البيئية، و(٢) الداخلية، و(٣) الخارجية. وبالمثل، فإن بيئة المدرسة هي أي مكان يوفر تعليمًا و/أو تدريباً منظماً. وهذا التعريف واسع بما يكفي لاستيعاب العديد من السياقات التي يتم فيها التعليم في الأزمات والنزاعات. ومع أخذ هذا الأمر في الاعتبار، تنطبق مجموعة الأدوات على جميع سياقات التعلم والمتعلمين. وبهدف مراعاة

السياق، تستخدم مجموعة الأدوات مصطلحي المدرسة والطلاب، ولكن يجدر بالمنفذين أن يلاحظوا مرونة هذين المصطلحين وتكيف مجموعة الأدوات على هذا الأساس.

الشكل ١: وضع مفهوم مخاطر بيئات التعلم الآمنة (بيئات التعلم الأكثر أماناً)

توزع بيئات التعلم الآمنة	
المخاطر المحددة	المخاطر
<p>المخاطر الطبيعية (الزلازل، والتسونامي، والفيضانات، والرياح، والانهييارات الطبيعية، والحرائق، والبراكين، إلخ).</p> <p>حالات الطوارئ الصحية (الأمراض المعدية وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي)</p> <p>المخاطر الشاملة: الصدمات</p>	<p>المخاطر البيئية</p>
<p>العنف المدرسي القائم على نوع الجنس العقوبات الجسدية، والإساءة العاطفية والجنسية والجسدية، والتنمر</p> <p>المخاطر الشاملة: الصدمات</p> <p>نشاط العصابات (استهداف الطلاب والمدرسين)</p>	<p>المخاطر الداخلية من داخل المدرسة من جانب:</p> <ul style="list-style-type: none"> المدرسين/ العاملين الطلاب (بمن فيهم أولئك المنتمين إلى مجموعات عنيفة)
<p>العنف المدرسي القائم على نوع الجنس العقوبات الجسدية، والإساءة العاطفية والجنسية والبدنية، والتنمر</p> <p>المخاطر الشاملة: الصدمات</p> <p>نشاط العصابات (استهداف الطلاب والمدرسين)</p> <p>الهجمات الفردية في الطريق إلى/من المدرسة (التحرش الجنسي والعنف والسرقة)</p> <p>الهجمات لأسباب عقائدية (تستهدف بيئة التعلم والطلاب/ العاملين)</p> <p>التواجد في مرمى النيران (مدرسة تستخدمها مجموعات مسلحة، واندلاع أعمال قتالية على مقربة من المدرسة)</p>	<p>المخاطر الخارجية (النتائج الجسدية والنفسية الاجتماعية):</p> <ul style="list-style-type: none"> العنف الذي يسببه أفراد المجتمع/العنف الأسري العصابات المجموعات المتطرفة المجموعات المسلحة في النزاعات

الإطار ١: المؤشر الموحد المخصص لبيئة التعلم الآمنة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

تُعرف بيئة التعلم الآمنة عادةً كمكان يُقدّم فيه تعلم مهيكّل في منأى عن المخاطر البيئية والداخلية والخارجية التي تهدد سلامة المتعلمين والعاملين في مجال التعليم ورفاههم. وحيث تعتبر البنية التحتية لبيئة التعلم والأشخاص فيها كذلك في أمان. وقد تتضمن المخاطر البيئية على سبيل المثال لا الحصر الكوارث الطبيعية ومخاطر الصحة العامة. وقد تتضمن المخاطر الداخلية على سبيل المثال لا الحصر العنف المدرسي القائم على نوع الجنس (الذي يشمل الاغتصاب، واللمس غير المرغوب فيه - بما في ذلك الجسدي والجنسي - والتعليقات والإساءة الجنسية غير المرغوب فيها، والتنمر، والتحرش اللفظي)، ونشاط العصابات/الانضمام إليها ضمن مدرسة. أما المخاطر الخارجية فقد تشمل على سبيل المثال لا الحصر الهجمات في الطريق إلى المدرسة ومنها، والهجمات العقائدية على بيئات التعلم، والهجمات المسلحة/العنيفة على بيئات التعلم، واحتلال مجموعات مسلحة للبنية التحتية لبيئة التعلم. ونظراً إلى اختلاف العوامل ذات الصلة ببيئات التعلم الآمنة بين سياق وآخر، يجب تحديد المعايير المستخدمة لتعريف بيئة تعلم آمنة بالتشاور مع أصحاب المصلحة المحليين قبل إجراء التحسينات على المدرسة.

- مسودة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية للمؤشرات النموذجية الجديدة - الأوراق المرجعية لمؤشر الأداء الخاصة ببيئات التعلم الأكثر أماناً، كانون الثاني/يناير ٢٠١٦

بالإضافة إلى ذلك، لن توفر مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً بالضرورة معلومات كاملة عن الأسباب والطبيعة والفروقات الدقيقة الكامنة وراء المخاطر والأصول القائمة، ولن تقدم بالضرورة كذلك توصيات في شأن كيفية تقديم برنامج معين. ومع ذلك، يجب أن تساهم الأفكار المستقاة من المدرسة المأخوذة من التقييم في رؤية شاملة ومتمحورة حول الأنظمة للسياق التعليمي الإجمالي ضمن بلد ما أكثر مما قد يفضي إليه تقييم أو تحليل أوسع لنزاع معين. ويتضمن الجدول ١ ملخصاً عن أصل مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً ونطاقها وغرضها.

مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً عبارة عن مجموعة أدوات تشخيصية تعطي لمحة عامة عن الوضع، ويمكن أن يتبعها دائماً، وكقاعدة عامة، تحليل أكثر تعمقاً بحسب الحاجة وإذا كان الأمر مجدياً. ومن المهم التشديد على النطاق الضيق للتقييم - وأنه لا يمكن تناول كافة المجالات التي يمكن أن تؤثر في حياة الطفل وتساهم في التجارب المدرسية. على سبيل المثال، إذا كانت مجموعات مسلحة تجنّد أطفالاً في الأحياء، مما يؤدي إلى تسربهم، فمن الواضح أن هذه مسألة متصلة بالوصول ولكنها لا تتعلق مباشرة بسلامة المدرسة. وعليه، فإنها خارج نطاق التقييم. غير أنه إذا انضم الأطفال بسبب مرورهم عبر منطقة يتم فيها التجنيد، فقد يدخل هذا في نطاق التقييم.

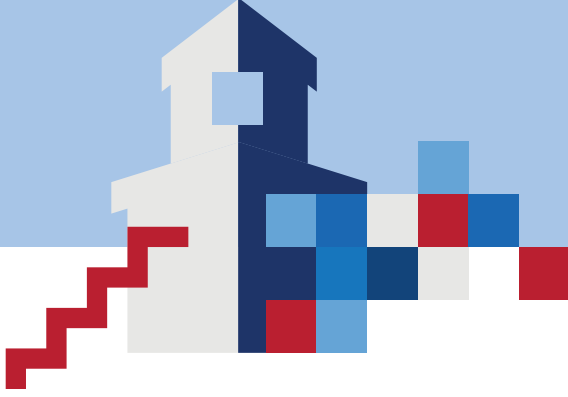
الجدول ١: نبذة عن مجموعة الأدوات

<ul style="list-style-type: none"> • تحليل المخاطر المحددة الخاصة بالتعلم الأكثر أماناً في موقع جغرافي من خلال مراجعة مكتبية • فهم المزيد عن مدى تلك المخاطر - وأي استراتيجيات محلية قائمة (الأصول) لتجاوز هذه المخاطر - من خلال بحث ميداني أولي مع الطلاب والعاملين في المدرسة 	<p>ما الغرض من مجموعة الأدوات؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مجموعة الأدوات مصممة لتناسب مع الغرض المتوخى منها، مما يعني أنها سترشدك إلى منهجيات (كمية أو نوعية أو مختلطة) ستساعدك في الحصول على البيانات التي تحقق أهداف تقييمك على أفضل وجه. 	<p>أي نوع من البيانات (النوعية أو الكمية) سأحصل عليها نتيجة استخدام مجموعة الأدوات؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • احتوى الإصدار ١ من مجموعة الأدوات حصراً على منهجيات نوعية (مجموعة أدوات التقييم النوعي لبيئات التعلم الأكثر أماناً). وقد جرى تزويدها بالمعلومات من خلال أنشطة تجريبية في ستة بلدان. • الإصدار ٢ هو مجموعة الأدوات هذه التي تجمع منهجيات نوعية وكمية (مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً). وقد جرى اختبارها في بلدين. • شملت تجربة الإصدارين اتصالات أسبوعية أو نصف أسبوعية مع فرق منفذة لمجموعات الأدوات. وخلال الاتصالات، قُدم دعم تقني وطُرحت أسئلة في شأن استخدام الفريق لمجموعة الأدوات. كما تمت مراجعة الاستبيانات والبروتوكولات التي تراعي الأخلاقيات والتقارير. • لكل مشروع تجريبي، أُجريت مقابلة خروج للحصول على التوصيات النهائية من الفرق حول كيفية تحسين مجموعة الأدوات. 	<p>كيف جرى تطوير مجموعة الأدوات واختبارها؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تتضمن المزيد من الفروقات الدقيقة لمفهوم السلامة في بيئات التعلم، وتساعد المستخدمين على فحص مخاطر السلامة المحددة. • هي سهلة الاستعمال ومتاحة للباحثين المبتدئين: مجموعة الأدوات إرشادية بدرجة كبيرة رغم كونها قابلة للتكيف بشكل دائم لتكون سهلة الاستخدام للمبتدئين أو غير الباحثين. ويمكن أيضاً تكييفها بدرجة أكبر من جانب من يمتلكون خبرة أكبر. • تصف البحث الذي يُجرى في أسرع وقت ممكن مع الحفاظ على الجودة والتنبيه للبحث الذي يراعي الأخلاقيات: ويمكن استكمال العملية برمتها (من البداية حتى إعداد التقرير) في غضون خمسة أسابيع (من العمل الفعلي). 	<p>لماذا مجموعة الأدوات هذه بدلاً من المجموعات الأخرى؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • نعم. تتألف مجموعة الأدوات من خمس خطوات، يمكن أن تكون كل خطوة (والقسم ذات الصلة في مجموعة الأدوات هذه وكل من الأدوات على حدة) قائمة بحد ذاتها بحسب الحاجة، شرط أن يمتلك فريق البحث المهارات والخبرات المناسبة للتكيف على النحو المناسب. وفي حال كان الأمر خلاف ذلك، فيجب استخدامها بالكامل. • يمكن أن تنظر الفرق في تكييفات على غرار ما يلي: <ol style="list-style-type: none"> ١. إذا كان منفذو البرنامج يدركون جيداً سياقهم الخاص بالبرمجة ويعرفون المخاطر التي يرغبون في مواصلة البحث الميداني في شأنها، فيمكنهم تجاوز الخطوتين ١ و ٢. ٢. إذا كان الهدف إجراء مراجعة مكتبية تمهيدية حصراً، فيمكن أن تكون الخطوة ١ بذاتها. ٣. إذا كان الهدف المساهمة في تصميم أدوات جمع بيانات ستستخدم في تقييم مصمم سابقاً، فيمكن أن تكون ملاحق مجموعة الأدوات بذاتها. • إذا جرى اتباع جميع الخطوات، فإنها تعزز الطبيعة المنتظمة والصارمة والموضوعية للتمرين. 	<p>هل يمكنني حصراً استخدام بعض أجزاء مجموعة الأدوات؟</p>

<p>التعليم السريع وتحليل المخاطر (RERA):</p> <ul style="list-style-type: none"> • يسمح للوكالة الأميركية للتنمية الدولية والشركاء المنفذين بالحصول على لمحة عن كيفية تفاعل أنظمة التعليم والمتعلمين والأسر ومجتمعاتهم مع بيئة ديناميكية متعددة المخاطر. • يدمج العناصر الرئيسية لتحليل النزاعات، وتحليل مخاطر الكوارث، وتحليل القدرة على التكيف. • يختلف عن مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً في أنه يستكشف سياقاً أوسع بكثير من البيئة المدرسية نفسها. لذلك يستخدم التعليم السريع وتحليل المخاطر أدوات هي جزء من مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً كأدوات لجمع البيانات الأولية في المجتمعات المدرسية لإطلاع تحليل سياقها الأوسع. ويجري تصميم مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً للاستخدام في مجالات المشروع لإطلاع مشاريع محددة. 	<p>ما علاقة مجموعة الأدوات هذه بالتعليم السريع وتحليل المخاطر؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً مرنة، ولكنها تتطلب فريقاً لا يقل عن خمسة من صغار الباحثين أو من غير الباحثين القادرين من داخل البلد. (انظر في الملحق ٣ مثلاً في ما يتعلق بهيكل الفريق والأداة ٥ بالنسبة إلى بيان العمل النموذجي). ويمكن أن يكون هؤلاء عاملين في المشروع (الرصد والتقييم أو التنفيذ)، أو استشاريين، أو متطوعين. • قائد الفريق ضروري ليضفي الطابع المركزي على العملية ككل وبحركها ويقودها فنياً. وقد يكون هذا الأخير أي شخص لديه معرفة للبرنامج و/أو السياق الجغرافي، ولكن مهارات الحاسوب والكتابة والتحليل ذات المستوى المتوسط أساسية بالنسبة إلى مرحلة كتابة التقارير. • يتعين على الفريق الميداني أن يضم امرأتين على الأقل، ويجب أن يتمتع جميع أعضائه بمعرفة للسياق الثقافي (ومثالاً للغات المحلية، رغم إمكان الاستعانة بالمرجمين الفوريين في بعض الحالات). ويمكن أن يضم أي شخص يراعي الممارسة البحثية المراعية للأخلاقيات ويمتلك مهارات جيدة في مجال تدوين الملاحظات والتحدث، ولديه الحماس والإرادة لإجراء بحث ميداني في بيئات يُحتمل أن تكون غير مريحة. • يمكن أن يوفر العاملون في الرصد والتقييم في المنظمة الإشراف والدعم، بحسب الضرورة وإذا كان الأمر مجدياً، ويمكن للعاملين في إدخال البيانات تسريع العملية. 	<p>من يجب إشراكه في استخدام مجموعة الأدوات هذه، وكيف أشكل الفريق؟</p>
<p>يمكن استخدام مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً:</p> <ul style="list-style-type: none"> • في أي مرحلة من مراحل دورة البرنامج ليستعين بها تصميم البرنامج و/أو تكييفه • لاستكمال و/أو إطلاع عمليات الرصد والتقييم 	<p>متى يجب استخدام مجموعة الأدوات هذه؟</p>

<p>ما الحدود والأمور المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار بالنسبة إلى مجموعة الأدوات هذه؟</p>	<p>مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مجموعة أدوات بحثية حصرأ. ستساعد المستخدمين للكشف عن المخاطر والأصول المتعلقة بالتعلم الأكثر أماناً، ولكنها لا تقدم إرشادات في شأن كيفية التغلب على هذه المخاطر برمجياً. • هي مجموعة أدوات تشخيص ستوفر معلومات مهمة وإنما واسعة النطاق أو عامة عن المخاطر والأصول الخاصة ببيانات التعلم الأكثر أماناً، مما قد يجعلها تالياً ضرورية لإجراء بحث متابعة إضافي. • يمكن استخدامها كمكمل - وإنما ليس كبديل - لعملية رصد مشروع معين وتقييمه. • توجه المستخدمين المهتمين بجمع البيانات الكمية للجمع من عينة تمثيلية من الطلاب بنسبة ثقة تصل إلى ٩٥ ٪ مع فاصل يصل إلى ٤-٥ ٪ يُستخدم عادةً في أبحاث العلوم الاجتماعية الأساسية. بيد أن حجم العينة الصغير نسبياً لن يوفر إحصاءات بمجال الثقة نفسه هذا عندما يجري تقسيم البيانات بحسب الجنس والسن والمجتمع، إلخ. كما أنه سيكون من الصعب ملاحظة التغيرات الطفيفة (مثلاً نسبة التغيير ٥ ٪). إلا أن هذه تشكل مفاضلات مسموح بها غالباً لتمرين كمي سريع. كما يمكن توسيع نطاق التمرين للحصول على تدابير أكثر دقة. وكما هو الحال مع أي بيانات كمية، هناك خطر ألا تعكس الأرقام الرواية كاملة؛ يُنصح أيضاً بإجراء بعض الأبحاث النوعية. • قد يستغرق تنفيذها وقتاً أطول عندما تكون المعلومات الحساسة جداً بطبيعتها مطلوبة من الطلاب وغيرهم ممن قد يكونون شديدي التأثير. وهذه الحالة تتطلب: <ol style="list-style-type: none"> ١. عملية أكثر عمقاً من جانب مجلس مراجعة مؤسسي ٢. فترة تدريب مطوّلة لجامعي البيانات للسؤال عن مسائل من هذا القبيل مع أشخاص من الشباب ومن الفئات الشديدة التأثير (أو تحديد الذين سبق تدريبهم، مثل العاملين الاجتماعيين أو المستشارين) ٣. وضع بروتوكولات تراعي الأخلاقيات لضمان أن يكون للمجيبين موارد يصلون إليها في حال انزعجوا من الأسئلة المطروحة
<p>ما التكلفة؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تختلف التكلفة باختلاف السياق، ونطاق التمرين، وما إذا كان يتم تعيين استشاريين خارجيين بدلاً من العاملين في المشروع. • لاحظت الفرق التجريبية قيمة ممتازة مقابل المال، ولاسيما عندما يكون عاملون في مشروع حالي جزءاً من الفريق.

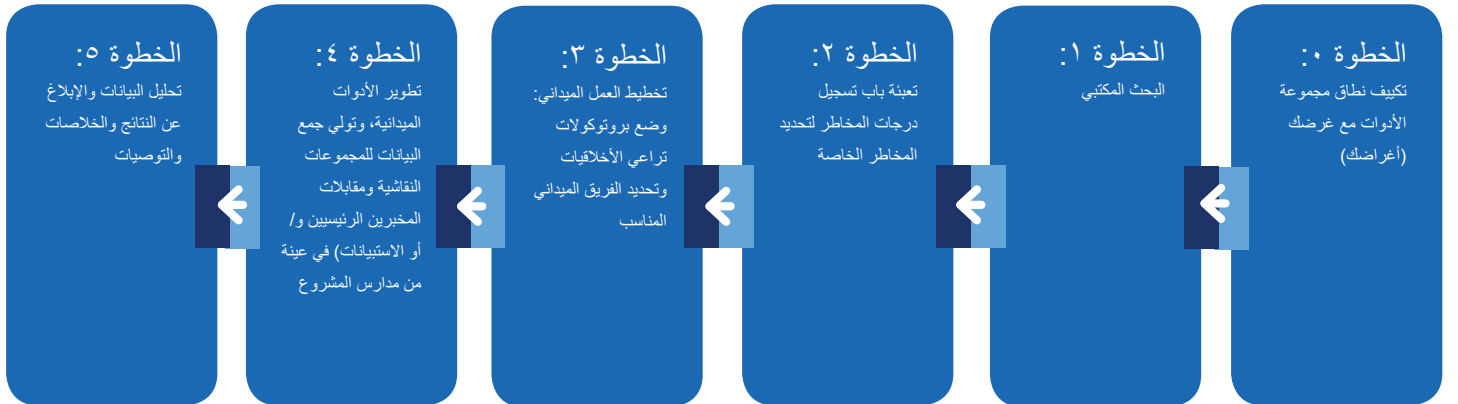
لمحة عامة عن مجموعة الأدوات



المثالية، سيكون قائد الفريق متواجداً في الميدان مع الفريق الميداني للبحث، ولكن من الممكن أن يقوم قائد الفريق بالإشراف افتراضياً، شرط أن يكون (١) صاحب معرفة ممتازة بالبرنامج والسياق الجغرافي الذي يجري تقييمه (٢) أن يكون مرتاحاً في تنفيذ آليات ضمان الجودة الافتراضية. وتتضمن المجموعة ٥ بيان عمل نموذجي لقائد الفريق المحتمل.

مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً مصممة لقيادة منفذي البرامج من ذوي التدريب أو الخبرة البحثية المحدودة (مثل صغار العاملين المحليين في الرصد والتقييم) من خلال عملية منهجية (انظر الشكل ٢) تساعد على تصنيف جمع البيانات تبعاً لأولويتها وتدعم التحليل السريع والإبلاغ. وتمت كتابة وصف مجموعة الأدوات لمن سيفوض و/أو يقود عملية التقييم، والمشار إليه في ما بعد بقائد الفريق. ومن الناحية

الشكل ٢: عملية الخطوات الخمس النموذجية لمجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً



باتباع العمليات المحددة، تقضي النية بأن يخلص المستخدمون إلى نتائج موثوقة يمكنهم استخدامها لإتمام تصميم البرامج والأنشطة أو تعديلها.

تحدد مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً عملية من خمس خطوات:

١. إجراء بحث مكتبي تمهيدي عن بعد في سياق الموقع الذي يجري فيه تنفيذ برنامج معين أو تخطيطه.

٢. تعبئة باب تسجيل درجات سريع وشامل سيساعد في تصنيف فئات المخاطر والأصول تبعاً لأولويتها.^٢

٣. إجراء تخطيط أولي للأبحاث الميدانية، بما في ذلك وضع بروتوكولات تراعي الأخلاقيات وتحديد فريق ميداني ملائم.

٤. استكمال المنهجية، وتدريب الفريق الميداني، وجمع

البيانات الأولية - إجراء مجموعات نقاشية ومقابلات المخبرين الرئيسيين في تجمع لمدرستين على الأقل و/أو إدارة استبيان مع الطلاب والعاملين في مجال التعليم في عينة تمثيلية من مدارس المشروع.

٥. تحليل النتائج والخلاصات والتوصيات وإعداد التقارير في شأنها - اتباع عملية منهجية وإرشادية مصممة للباحثين المبتدئين، في شأن كيفية تحليل النتائج وتقديمها في تقارير قصيرة وبسيطة متاحة للممارسين وقابلة للتنفيذ.

يقدم الجدول ٢ ملخصاً لمجموعة الأدوات يوضح الأدوات (بالخط العريض) ويصف علاقتها ببعضها البعض. وتتناول الأقسام التالية بالتفصيل كلاً من الخطوات الخمس.

^٢ تطورت المخاطر والأصول التي حققت فيها مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً من تصور شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية للمخاطر الواسعة النطاق والمحددة إلى بيانات التعلم الأكثر أماناً في بيانات الأزمات والنزاعات. وارتكز هذا التصور على مراجعة شاملة للموارد المتعلقة بالتعلم الأكثر أماناً التي أجريت في منتصف عام ٢٠١٥. وقد جرى حينها تقديم التصور في ورشة عمل لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات ركزت على الموضوعات المتعلقة ببيانات التعلم الأكثر أماناً. وجرى بعد ذلك توسيع نطاق هذه المفاهيم لتشمل إطاراً أكثر ديناميكية للقدرة على التكيف ركز على المخاطر والأصول.

الجدول ٢: عملية تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً المفصلة المؤلف من خمس خطوات

الخطوة ١: البحث المكتبي	الخطوة ٢: تعبئة باب تسجيل الدرجات	الخطوة ٣: تخطيط العمل الميداني	الخطوة ٤: العمل الميداني	الخطوة ٥: التحليل وإعداد التقارير
النتيجة	مخطط المخاطر السياقية العامة، والبحث، والأدلة، وثغرات المعرفة	تعبئة باب تسجيل الدرجات للمخاطر المتصلة ببيانات التعلم الأكثر أماناً - ستوجه النتائج البحث الإضافي للخطوة ٣	تقرير أولي يتضمن الطريقة العامة والبروتوكولات التي تراعي الأخلاقيات الموضوعة والأدوات التي يتم الحصول عليها؛ مع تحديد أعضاء فريق التقييم المناسبين.	الأدوات والمنهجية النهائية، والفريق الميداني المدرب، والبيانات الكمية و/أو النوعية التي تم جمعها حول المخاطر المحددة في باب تسجيل الدرجات (الخطوة ٢)
الغرض والطريقة	الغرض: تحديد المخاطر السياقية الواسعة النطاق على التعليم الطريقة: مراجعة المنشورات، ومقابلات المخبرين الرئيسيين (افتراضياً)، وتحليل البيانات القائمة	الغرض: ضمان الامتثال لأخلاقيات البحث وتوفير فريق ميداني مناسب لإجراء البحث للإجابة عن أسئلة البحث الطريقة: مراجعة الوثائق والتشاور مع أصحاب المصلحة في شأن النهج الأخلاقي المناسب؛ تقديم الإحالات لمجلس مراجعة مؤسسي أو مجلس أخلاقي مشابه آخر	الغرض: تطوير أدوات ومنهجية ستجيب عن المسائل البحثية؛ إجراء بحث أولي لقياس و/أو التعمق في طبيعة المخاطر والأصول المرتبطة ببيانات التعلم الأكثر أماناً ومداها الطريقة: تكييف أدوات جمع البيانات وتحديد سياقها، واستكمال النموذج، وإجراء بحث نوعي و/أو كمي سريع مرتكز على الميدان	الغرض: ضمان أن يكون الممارسون قادرين بشكل أفضل على وضع برامج حول النتائج والخلاصات والتوصيات المتعلقة بالمخاطر في مدارس المشروع الطريقة: تحليل بسيط للبيانات لوضع تقرير قصير

الخطوة ١: البحث المكتبي	الخطوة ٢: تعبئة باب تسجيل الدرجات	الخطوة ٣: تخطيط العمل الميداني	الخطوة ٤: العمل الميداني	الخطوة ٥: التحليل وإعداد التقارير
<p>الأداة (الأدوات) / الدليل (الأدلة)</p> <p>الأسئلة التوجيهية الخاصة بالبحث المكتبي</p> <p>الأداة ١: أداة إطار المراجعة المكتبية</p>	<p>الأداة ٢: باب تسجيل الدرجات</p>	<p>الأداة ٤: جدول تصميم العمل الميداني لنشاط تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً</p> <p>الأداة ٥: عينة نطاق العمل والجدول الزمني لقائد الفريق</p> <p>الأداة ٧: قائمة تحقق التخطيط الميداني</p> <p>الأداة ٨: نماذج لإجراء أبحاث تراعي الأخلاقيات</p> <p>الملحق ٣: أمثلة لهياكل الفريق</p>	<p>الأداة ٣,١ أ: استبيان الطلاب الخاص ببيانات التعلم الأكثر أماناً</p> <p>الأداة ٣,٢ أ: استبيان العاملين في المدارس</p> <p>الأداة ٣ ب: مصفوفة أسئلة المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي</p> <p>الأداة ٦: برامج تدريب الفريق الميداني</p> <p>الأداة ٩: برنامج تدريب الفريق الميداني</p> <p>الأداة ١٠: أسئلة إيجاز الفريق الميداني اليومي الموصى بها</p> <p>الملحق ٤: البروتوكولات وأفضل الممارسات الخاصة بالمقابلة (المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي)</p>	<p>الأداة ١١: دليل إدخال قاعدة البيانات النوعية</p> <p>الملحق الإلكتروني لقاعدة البيانات النوعية لبيانات التعلم الأكثر أماناً (Excel)</p> <p>الملحق ٥: مثال لنتائج إعداد التقارير وخلصاتها</p>
<p>أسبوع واحد - أسبوعان (المكتب)</p>	<p>٤ ساعات (المكتب)</p>	<p>أسبوع واحد - إتاحة المزيد من الوقت في حالة الأبحاث الحساسة جداً ومتطلبات مجلس المراجعة المؤسسي (المكتب)</p>	<p>أسبوعان - ٦ أسابيع (الميدان)</p>	<p>أسبوع واحد - ٤ أسابيع (المكتب)</p>

الخطوة صفر: تكييف مجموعة الأدوات

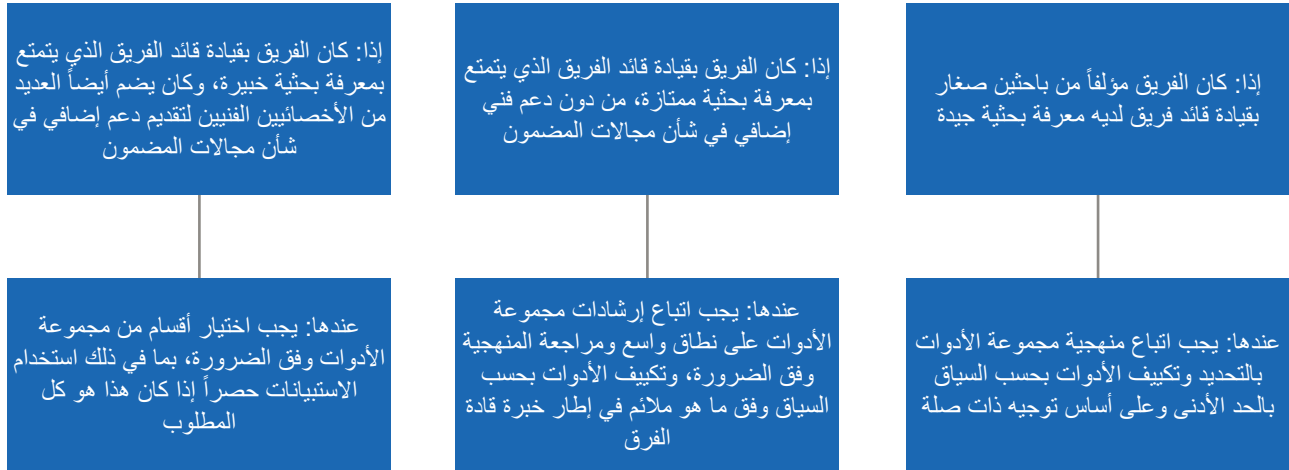
- هل سيكون هناك تقرير ختامي يُستخدم داخلياً حصراً لتنقيح جوانب برنامج قائم؟
 - هل سيكون هناك تقرير نهائي يتم تشاطره مع الوزارات المحلية لتشجيع المشاركة والتعاون في البرنامج؟
 - ألن يكون هناك تقرير نهائي وإنما عرض وموجز مقتضب للنتائج يجري تقديمهما في فعالية على مستوى البلد؟
 - إذا كان الفريق الميداني لا يفهم اللغة الإنكليزية، فما الكمية التي يجب ترجمتها من مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً وملاحقها؟ (تقدم كل أداة وملحق لمحة سريعة من صفحة غلاف واحدة لتيسير مراجعة هذه الخطوة الأولية ٥).
- على سبيل المثال:

في هذه المرحلة أيضاً، من المهم الأخذ في الاعتبار مهارات وخبرات أولئك الذين سيشاركون في البحث. وبوجه عام، يجب اتباع مجموعة الأدوات هذه خطوة بخطوة وهي لا تشجع التكيف الملحوظ لهيكلها الأوسع نطاقاً إلا من جانب باحثين يمتلكون كفاءة عالية نسبياً. ويتضمن الشكل ٣ إرشادات إضافية قد تحتاج إلى إعادة نظر في كل خطوة.

- أي نوع من البيانات مطلوب - كمية أو نوعية أو كليهما؟
- ما نطاق التمرين المنشود؟ على سبيل المثال:
 - « هل يجب أن تكون البيانات الكمية تمثيلية لبعض المجموعات الثانوية أو للفئات السكانية الأوسع حصراً؟
 - « هل يجب أن تكون البيانات النوعية بالغة الدقة أو أن تشخيصاً سريعاً للمسائل الكبرى يكفي؟

من الضروري تكييف أسئلة البحث وطرقه وتحليله للأخذ في الاعتبار أي معايير مضرّة اجتماعية وخاصة بنوع الجنس. يمكن تعريف هذه التباينات بأنها نتائج الظروف الإحيائية والهيكلية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذلك نتائج الوصم والتمييز - تمنع جميعها الأفراد من الوصول إلى الموارد، بما في ذلك التعليم.

الشكل ٣: تحديد الدرجة التي ينبغي أن يبلغها تكييف منهجية مجموعة الأدوات



مع وجود هدف وجمهور واضح، يتم تشجيع المنفذين على تكييف أجزاء مناسبة من مجموعة الأدوات مع سياقهم واحتياجاتهم عبر العملية (انظر الإطار ٢).

الإطار ٢: التكييفات التي يجب أخذها في الاعتبار

في ما يلي الخيارات الممكنة من أجل تكييف مجموعة الأدوات:

بشكل عام:

- توسيع النطاق بما يتجاوز الحد الأدنى الموصى به لتمرين أوسع نطاقاً وأكثر عمقاً (مثلاً خارج بيئة التعلم الأكثر أماناً حصراً).
- تعديل هيكل الفريق حسب الاقتضاء (الاستشاريون، والعاملون، والمتطوعون، وأصحاب المصلحة).
- تنفيذ بحث أولي نوعي أو كمي أو طرق مختلطة (كلاهما):
- « بالنسبة إلى المستوى الكمي: تحديد مدى المتانة اللازمة لهذه البيانات ودرجة التصنيف بحسب بعض المجموعات المطلوبة، ومن ثم تعديل حجم العينة وعدد المجتمعات المحلية التي تمت زيارتها على هذا الأساس.
- « بالنسبة إلى المستوى النوعي: تحديد المجتمعات المحلية التي ينبغي زيارتها لتكوين عينة "جيدة بما فيه الكفاية" لأنواع المخاطر التي تتم مواجهتها عبر المشروع.
- ضمان أن تأخذ الأسئلة والطرق والتحليل في اعتبارها المعايير المحلية الاجتماعية والخاصة بنوع الجنس.
- تكييف فئات المخاطر مع السياق المحلي.
- تجاوز الخطوات إذا توفر قدر كافٍ من المعلومات أو لم تكن ضرورية. كل خطوة قائمة بذاتها.

الخطوة ١:

- إنتاج تقرير مراجعة مكتبية للمراجعة أو المشاطرة في مقابل الاستخدام الداخلي حصراً.

الخطوة ٢:

- تنقيح مخاطر محددة ضمن باب تسجيل الدرجات للتلاؤم مع الظروف المحلية (مثلاً المخاطر المتعلقة بطبيعة الأرض وإنما الزلازل حصراً من دون الانهيارات الأرضية) أو الأخذ في الاعتبار مخاطر جديدة لم يتم التطرق إليها.

الخطوة ٣:

- تحديد بروتوكولات على الصعيد القطري والمنظمة للبحث الذي يراعي الأخلاقيات.
- ترجمة عناصر مجموعة الأدوات ليستخدمها الفريق وللعمل الميداني.
- تنقيح لغة أسئلة العمل الميداني لتناسب مع السياق: استخدام عبارات مفهومة، وصياغة مناسبة للسن، ومصطلحات ملائمة ثقافياً وللسياق.
- مراجعة أنواع الرد الأكثر ملاءمة لكل نوع من أنواع الأسئلة.
- اختيار بعض الأسئلة لبعض المجموعات وتجاوز الأسئلة الأخرى.

الخطوة ٤:

- اتخاذ إجراء أخلاقي مناسب أثناء العمل الميداني بحسب الضرورة (مثلاً تقديم إحالات للمشاركين للمتابعة، مثلاً الاستشارات والرعاية الطبية، وإسقاط الأسئلة).
- استطلاع مجالات المحتوى التي تبرز على أنها أساسية لأسئلة البحث الأوسع نطاقاً.

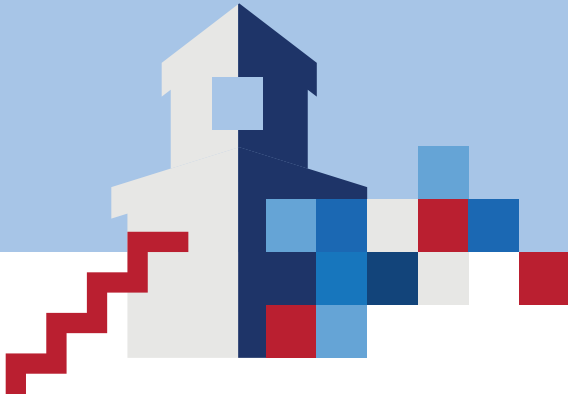
الخطوة ٥:

- توسيع هيكل التقرير الموصى به لتلبية احتياجات المنظمة وقدراتها.
- الاستفادة من برنامج تحليل البيانات النوعي و/أو الكمي بدلاً من قاعدة بيانات التعلم الأكثر أماناً المقدمة وملفات الملحق الإلكتروني المتوفرة على الموقع الإلكتروني لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

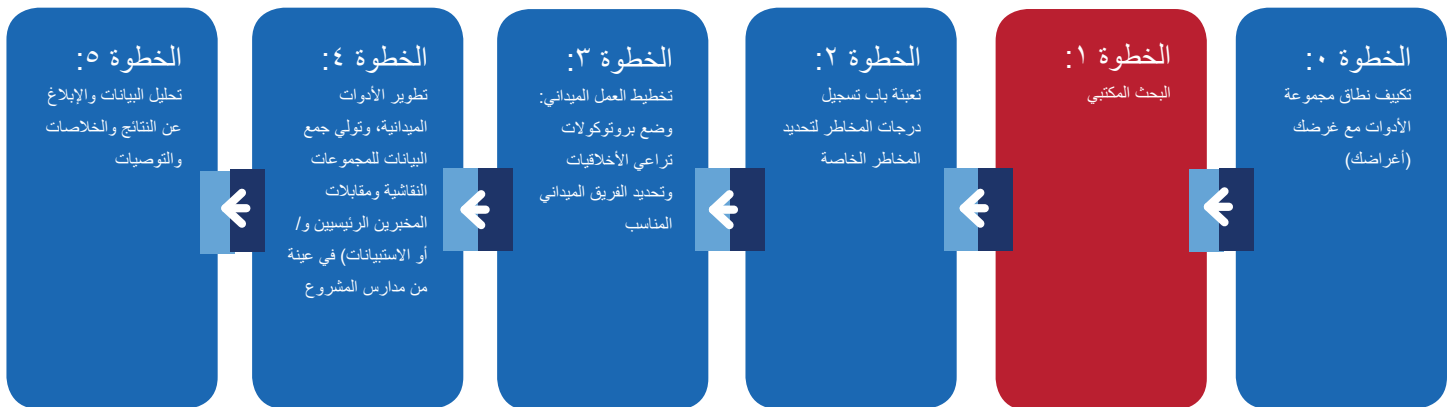
للتحليل تبعاً لما إذا كان كمياً أو نوعياً. وعلى هذا الأساس، إذا ثبت أنه سيجري الاكتفاء بالعمل الميداني الكمي، فعندها يمكن تجاوز الأقسام النوعية والعكس بالعكس.

يقدم القسم التالي معلومات مفصلة عن الخطوات الخمس الرئيسية لعملية تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً التي يمكن اتباعها بمجرد استكمال الخطوة صفر. وتتضمن الخطوات ٣ و ٤ قسمين ثانويين يحددان طرقة كمية ونوعية بشكل منفصل. كما تتضمن الخطوة ٥ أقساماً مستقلة

خطوات مجموعة الأدوات بالتفصيل



الخطوة ١: البحث المكتبي



النتيجة: مراجعة شاملة للبيانات الثانوية المتعلقة بالخطر الرئيسي (المخاطر الرئيسية) في سياق جغرافي

الإدخال: قائد الفريق، ٣ أيام

لمحة عامة عن الخطوة ١

وكذلك في حالة النزاع (وفي بعض الحالات الوضع بعد الأزمة). وسيسمح استكمال تحليل الوثيقة بمناقشات مع الخبراء بمزيد من التحديث للمخاطر الحالية، نظراً إلى تبدل بيئة النزاعات والأزمات باستمرار. وستقدم للمحة العامة من هذا القبيل أيضاً أفكاراً عن التنوع بين المناطق و/أو المدارس ضمن مجال البرنامج. وستكون المعلومات الناتجة مفيدة في استكمال باب تسجيل الدرجات لبيئات التعلم الأكثر أماناً (الخطوة ٢) وفي نهاية المطاف تخطيط الزيارة (الزيارات) الميدانية المقبلة (الخطوتان ٣ و ٤) على أساس هذه المعلومات. ويجب أن يتمحور البحث المكتبي حول قطاع التعليم مع مراعاة العلاقات ذات الصلة بقطاعات أخرى. ويقدم الجدول ٣ لمحة عامة عن الخطوة ١.

الخطوة الأولى في مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً عبارة عن عملية بحث مكتبي تستند إلى المعلومات المتاحة للإجابة عن سؤال واحد واسع النطاق: "ما المخاطر والأصول الرئيسية في المدارس التي سيتم فيها تنفيذ البرنامج/المشروع؟" ستقدم الإجابة عن هذا السؤال من خلال عملية البحث المكتبي خطوطاً عريضة لأنواع المخاطر المرتبطة بالمدارس التي سبق تحديدها في البلد المستهدف أو المنطقة (المناطق) ذات الاهتمام. وتشكل المنشورات الحالية، وتحليل البيانات الثانوية، والمناقشات مع الخبراء الأساس للمراجعة. وستكون المعلومات ضرورية لوصف الوضع الذي كان قائماً قبل الأزمة

الجدول ٣: لمحة عامة عن الخطوة ١

<ul style="list-style-type: none"> عملية بحث مكتبي تستند إلى بيانات ثانوية ستتركز عليها الخطوات اللاحقة مصادر البيانات: استخدام الوثائق المرجعية ذات الصلة والمناقشات التمهيدية مع الخبراء المنهجية: تمضية يومين كاملين في البحث عن الموارد المتاحة وإجراء المقابلات التمهيدية (افتراضية) التركيز المفاهيمي: جمع المعلومات المتعلقة بالمخاطر الرئيسية للتعليم والمجتمعات المدرسية الآمنة ومراجعتها 	لمحة سريعة
<p>الأداة ١: أداة إطار المراجعة المكتبية</p> <p>الملحق ١: اختيار المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات للعثور على الموارد</p> <p>الملحق ٢: بروتوكولات البحث الخاصة بالمراجعة المكتبية</p>	شملت النماذج
<ul style="list-style-type: none"> حاسوب متصل بالإنترنت هاتف 	المواد الإضافية الضرورية
<ol style="list-style-type: none"> Literature Review on School-Related Gender-Based Violence: How it is Defined and Studied (مراجعة المنشورات الخاصة بالعنف المدرسي القائم على نوع الجنس: كيف يتم تعريفه ودراسته) What is a Gang? NIJ Definitions (ما هي العصابة؟ تعريفات المعهد الوطني للعدالة) UNICEF Child Friendly Schools Manual (دليل اليونيسيف للمدارس الصديقة للطفل) GFDRR Roadmap for Safer Schools (focus on natural hazards) خريطة طريق لمدارس أكثر أماناً للمرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي (التركيز على المخاطر الطبيعية) GCPEA Education Under Attack 2018 تعرّض التعليم للتهديدات ٢٠١٨ للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات 	الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

اجراء أبحاث مكتبية

ذات صلة وينبغي إدراجها. وإذا كانت المخاطر تثير مخاوف أكبر من المخاطر التاريخية، فينبغي تخصيص المزيد من الوقت للكشف عن هذه المخاطر. وستبدأ عملية المراجعة المكتبية بالكشف عن المعلومات المتعلقة بهذا السؤال الواسع النطاق، وإنما أيضاً في إطار العملية، سيساعد عدد من الأسئلة الفرعية الخاصة ببيئات التعلم الأكثر أماناً في تركيز المراجعة الأولية. ويتضمن الإطار ٣ بعض الأفكار ضمن هذا السياق.

السؤال البحثي الرئيسي الذي تهدف مجموعة الأدوات هذه للإجابة عنه هو: "ما المخاطر والأصول الرئيسية في المدارس التي سيتم فيها تنفيذ البرنامج/المشروع؟" تتوقف الفترة الزمنية التي ينبغي أن تشملها المراجعة المكتبية على السياق؛ الأساس هو أنها يجب أن تساعد الفريق على فهم المخاطر الحالية والمحتملة في البيئة المدرسية. في حال كانت المعلومات السابقة والتاريخية مفيدة لفهم المخاطر الحالية، فإنها تعتبر

الإطار ٣: الأسئلة التوجيهية الخاصة بالبحث المكتبي

الإطار العام

ما هي المخاطر الرئيسية في البلد - النزاعات، والكوارث الطبيعية (البداية السريعة والبطيئة)، والجريمة المنظمة، وعنف العصابات؟ وأين؟

ما الأسباب الجذرية لتلك المخاطر؟

الاختلافات داخل بلد/منطقة

كيف تختلف المخاطر بين أنحاء البلد؟ قد تكون هناك اختلافات واضحة عندما يتعلق الأمر ببعض المعالم الجغرافية (مثلاً قرب المحيطات أو خطوط التصدع) أو النزاعات القائمة. إلا أنه يجب النظر أيضاً في الاختلافات المحتملة المتعلقة بما إذا كان المجتمع حضرياً أو ريفياً، أو على مقربة من الحدود أو من صناعات استخراجية، أو عبارة عن جماعات إثنية أو دينية مهيمنة.

العلاقة بالتعليم

من هم أصحاب المصلحة الرئيسيون الذين لهم علاقة بكل خطر على مستوى المجتمع المحلي والمدرسة؟

ما هو أثر المخاطر على صعيدي المدرسة والمجتمع المحلي (السياسات، والمواد، وإدارة المدرسة، والممارسات، إلخ)؟ من هم الأكثر تضرراً (المدارس، والموظفون، والمتعلمون، والمجتمعات)؟

ما الحواجز التي تحول دون الوصول إلى المدرسة، وكيف تتأثر بشتى المخاطر؟

على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي المعني على السواء، ما هي مصادر الانقسام الرئيسية؟

(تابع . .)

الأصول

على مستوى المدرسة والمجتمع المعني، أي جهات فاعلة وقدرات و/أو موارد متوفرة لمساعدة الطلاب والمعلمين والعاملين في المدارس وأولياء الأمور وسواهم على التعامل مع المخاطر القائمة؟

على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي، ما المصادر الرئيسية للتماسك الاجتماعي؟ وما القضايا والفعاليات التي تجمع الأشخاص؟ ما الذي يعزز التعاون؟

الشمولية / الإنصاف

ما هي بعض العوامل التي تساهم في الشمولية والإنصاف أو تنتقص منهما (العوامل المتعلقة بنوع الجنس والإعاقة والتوجه الجنسي وتوجه نوع الجنس) من حيث صلتها بالسلامة؟

ما هي بعض المعايير الاجتماعية وتلك المرتبطة بنوع الجنس السائدة التي قد تؤثر في السلامة؟

أي بروتوكولات بحثية يجب أخذها في الاعتبار في ضوء المعايير المتعلقة بنوع الجنس والاجتماعية؟

الدراسات البحثية

التقارير ذات الصلة بالمخاطر

تقارير البيانات الثانوية (مسح وزارة الأمن الداخلي الأميركية، والبيانات الإحصائية، وتقييمات سوق العمل)

المقالات الإخبارية

وثائق البرنامج وتقاريره

التقييمات

مقالات المجالات العلمية

هناك أيضاً عدد من النهج للبحث عن الموارد الملائمة. ويتعين على فريق التقييم استخدام النهج الذي يتمتعون بأكثر خبرة فيه والذي يرتاحون له. وتشمل الأداة ١ أمثلة لقواعد البيانات، ومحركات البحث، والقواعد البحثية التي يمكن أن تأخذها الفرق في اعتبارها. كما توفر الأداة ١ عدداً من الكلمات الرئيسية والتركييبات البحثية التي يمكن استخدامها إذا كانت الفرق تسعى إلى إيجاد موارد ذات صلة.

يمكن استخدام إطار المراجعة المكتبية (الأداة ١) لمساعدة الفرق في تنظيم المنشورات والرسائل الرئيسية بحسب مجال الخطر المحدد (بما يتلاءم مع الإطار المفاهيمي). بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد لفريق التقييم إعداد تقرير أو وثيقة موجزة (مثلاً نقاط ضمن عناوين) حول نتائج المراجعة المكتبية وستكون مفيدة في تبادل المعلومات مع الشركاء، وصياغة تنقيحات لأسئلة المقابلة في الخطوة ٣، والمساهمة في تحديد سياق النتائج عند عرضها في التقرير بحسب الخطوة ٤.

هناك أنواع عديدة من موارد الطباعة التي من المناسب تضمينها في المراجعة المكتبية، شرط أن تكون على ثقة بأنه يمكن الاعتماد عليها (وإن لم تكن كذلك، فمن الضروري تعزيز المعلومات بموارد إضافية). وتشمل هذه الأخيرة ما يلي:

المبادئ التوجيهية للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

تقرير التعليم السريع وتحليل المخاطر للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

السياسات الوطنية

المقابلات الاستكشافية

المقابلات الاستكشافية هي أيضاً وسيلة جيدة لجمع المعلومات؛ ويمكن إجراؤها شخصياً بحسب ما هو ملائم (مثلاً داخل مكتبك العادي) أو افتراضياً؛ يجب أخذ ملاحظات تفصيلية لتوثيق المحادثة. ويكون الشركاء الرئيسيون الواردون في ما يلي مفيدين:

المكاتب الميدانية المحلية للمنظمة

وزارات التعليم والتخطيط و/أو المالية

الحكومات المحلية وفي المناطق

مسؤولو التعليم المحليون وفي المناطق

سلطات إنفاذ القانون المحلية وفي المناطق

السلطات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث

المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية

المنظمات الدولية والمتعددة الأطراف (مثل البنك الدولي، والأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والاتحاد الأوروبي)

شركاء التنمية على الصعيد الثنائي الآخرون

إذا سمح الوقت والموارد بذلك، قد يكون من الحكمة التوجه إلى المجتمعات المحلية المحتملة بحسب الخطوة ٣ الخاصة بالبحث الميداني بغية إجراء تقييم أولي - مقابلات وملاحظات ومحادثات غير رسمية. ويكون هذا الأمر مفيداً على وجه التحديد في المناطق غير الموثقة جيداً أو التي لا يعرفها الأفراد الذين تمت مقابلتهم من مكان إقامتهم.

تذكر:

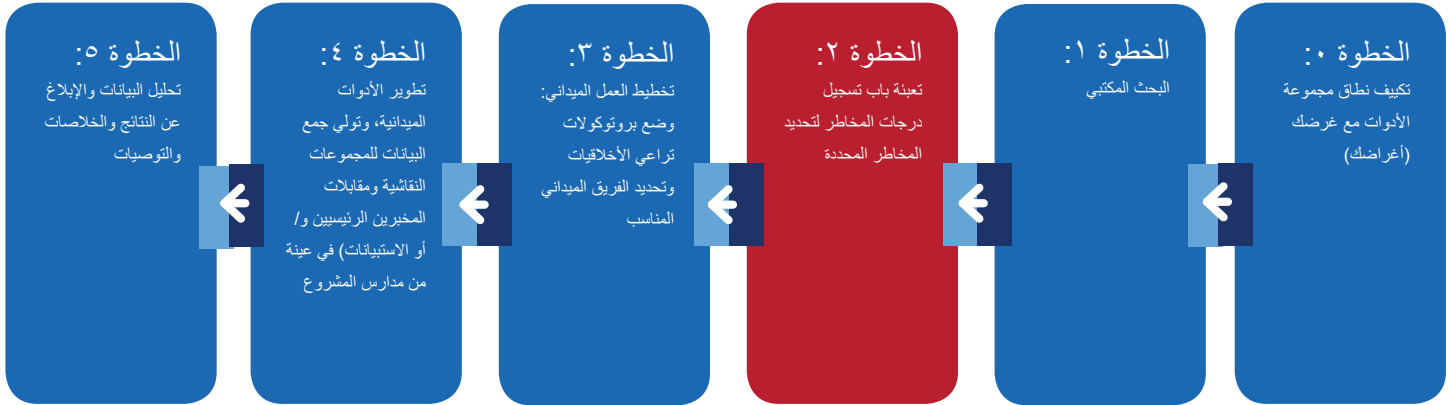
محور تركيز تقييمك هو سلامة بيئة التعلم تحديداً (في داخلها أو في الطريق إليها ومنها). أما مسائل السلامة الأخرى التي تؤثر في المدارس (مثلاً الانضمام إلى العصابات في محيط منزل الطالب، الأمر الذي يؤثر في الإبقاء عليه) فهي على أهميتها خارج نطاق هذه الدراسة.

تضييق التركيز استعداداً لجمع البيانات

بما أنه سيكون من المستحيل إجراء تقييم لبيئات التعلم الأكثر أماناً في جميع مواقع البرنامج ومناطقه عند تنفيذ الخطوة ١، يتعين على منفذي البرنامج التفكير في المناطق التي يودون إعطائها الأولوية كمواقع تقييم للخطوتين ٢ و٣. وسيتم تحديد هذا الأمر استناداً إلى التجربة والمعرفة السابقة لمجالات البرنامج وخصوصاً بناءً على نتائج البحث المكتبي من الخطوة ١. وسيكون مستوى الخطر عاملاً حاسماً لاختيار المواقع لاستكشاف المزيد من العمل الميداني. وبالمثل، فمن المرجح أن تؤثر الاعتبارات السياسية أيضاً في اختيار المواقع. وأخيراً، قد يكون من الضروري إجراء بحث ميداني حيث تبرز ثغرات بيانات مهمة وحيث تكون درجة الخطر أو نوعه مجهولة.

وكما ذكر أعلاه، رغم عدم سماح الموارد والوقت بإجراء تحقيق معمق في جمع مجالات البرنامج، توفر مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً الفرصة لمعرفة المزيد من المعلومات عن سياسات مختارة حالية لإطلاع البرمجة ضمن المنطقة (المناطق) و/أو المدرسة (المدارس) التي شملها البحث.

الخطوة ٢: إكمال باب تسجيل الدرجات (الأداة ٢)



النتيجة: تحديد أهم مجالات المخاطر (من أصل ١٦) في المنطقة الجغرافية التي تتطلب إجراء بحث أولي في المجتمعات

الإدخال: قائد الفريق + فريق التقييم، نصف يوم

لمحة عامة عن الخطوة ٢

فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بالتشاور مع أصحاب مصلحة رئيسيين آخرين، في ما يتعلق بمتابعة جمع البيانات الأولية المحدودة. كما يمكن أن يساعد فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً على تعديل منهجية جمع البيانات الأولية بما أنه يساهم في تحديد المخاطر الرئيسية التي سيرتكز عليها جمع البيانات الميدانية. ويتضمن الجدول ٤ لمحة عامة عن الخطوات.

باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً ملازم لعملية البحث المكتبي التمهيدي. فهو يستخدم معلومات مجمعة من البحث المكتبي للموارد الرئيسية القائمة والمحادثات الأولية مع الخبراء لتقديم إطار منهجي أكثر لتقييم المخاطر الرئيسية للمجتمعات المدرسية والتعلم الآمن. كما أنه يساهم في تحديد المجتمعات المدرسية والمخاطر السياقية التي تتطلب المزيد من التحقيق من خلال العمل الميداني المحدود (الخطوة ٣). ويساعد باب تسجيل الدرجات في إطلاع

الجدول ٤: لمحة عامة عن الخطوة ٢

<ul style="list-style-type: none"> • إجراء بحث مكتبي تمهيدي • وضع وثيقة داخلية يركز عليها قرار فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً حول معايير جمع البيانات الميدانية ومواقعها • مصادر البيانات: استخدام الوثائق المرجعية ذات الصلة والمناقشات التمهيديّة مع الخبراء • المنهجية: الانتهاء سريعاً من تعبئة باب تسجيل الدرجات على أساس البحث المكتبي • التركيز المفاهيمي: فهم المخاطر الرئيسية للتعليم والمجتمعات المدرسية الآمنة وترتيبها 	لمحة سريعة
الأداة ٢: باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً	شملت النماذج
لا شيء	المواد الإضافية الضرورية

كيفية استخدام باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً

في إمكان فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً تعبئة باب تسجيل درجات لمنطقة و/أو مدرسة محددة أو لمنطقة جغرافية دون وطنية محددة واحدة أو أكثر. ويتم تشجيع فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً على تعبئة أبواب تسجيل الدرجات لجميع المناطق و/أو المدارس التي قد ينظر فيها، بما أن هذا التحليل قد يساعد في تحديد المجالات ذات الأولوية.

يُقسم باب تسجيل الدرجات إلى أقسام تركز على فئات المخاطر المحددة المحتملة في البلد. وترتكز هذه الفئات على الإطار المفاهيمي الوارد في القسم أعلاه: المخاطر البيئية والداخلية والخارجية التي تهدد بيئة التعلم الأكثر أماناً. كما تعكس الفئات المشاورات مع مجموعة عمل بيانات التعلم الأكثر أماناً في شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمجموعة المرجعية المعنية بالتعليم السريع وتحليل المخاطر. ويحتوي كل قسم خاص بالمخاطر على ثلاثة أسئلة يمكن تسجيل درجاتها على النحو التالي: واحد (خطر متدن)، أو اثنين (خطر متوسط)، أو ثلاثة (خطر مرتفع) (انظر الشكل ٤).

يجب تحديد المعايير والنطاق لترتيب المخاطر داخلياً بين أعضاء الفريق الذي يجري التقييم.

تذكر: في حين أن كل درجة ستكون ذاتية، طالما أنك متلائم في تطبيق المعايير عبر المخاطر، فسيكون التمرين في نهاية المطاف موضوعياً.

للمشاركين) وفي إعداد التقارير، وإجراء تعديلات في قائمة التحقق بحسب الحاجة. وستشكل هذه المراجعات أساساً للتعديلات اللاحقة للأداة لضمان التلاؤم والدقة الثقافيين في مرحلة العمل الميداني.

تعتمد الفرق نهج ممكنة عدة لتعبئة باب تسجيل الدرجات:

- ④ عقد اجتماع للفرق وتعبئة باب تسجيل الدرجات جماعياً
- ④ تعبئة باب تسجيل الدرجات فردياً والاجتماع كفريق لوضع متوسط الدرجات

عند تعبئة باب تسجيل الدرجات، تأكد مما يلي:

١. إتاحة ما يكفي من الوقت لإجراء مناقشة مفصلة (ساعتان إلى ثلاث ساعات).
٢. النظر في ترجمة باب تسجيل الدرجات لمزيد من النقاش. ويمكن أن يتم ذلك شفهيًا.
٣. توضيح المصطلحات التقنية وتوثيق التعريفات على أساس الإطار المحلي.
٤. مناقشة كيف أن المخاطر قد تكون أو لا تكون قائمة داخل المناطق و/أو في المدارس المحددة للمراجعة، مع تدوين ملاحظة خاصة حول طريقة اختلاف المخاطر، بحسب المنطقة/المدرسة، وتعبئة باب تسجيل درجات منفصل لكل منطقة و/أو مدرسة معينة.
٥. تسجيل النقاط الأساسية من هذه المناقشات وتضمينها في التقرير النهائي لتوضيح قرارات أخذ العينات.

الانتقال من باب تسجيل الدرجات إلى مرحلة تخطيط العمل الميداني

ما إن يجتمع فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً لمراجعة باب تسجيل الدرجات، يتعين عليه اتخاذ قرار في شأن المخاطر التي سيركز عليها خلال مرحلة العمل الميداني، مع أي تعديلات على نطاق البحث المنشود الأصلي (في الخطوة ٠) (مثلاً الكمي و/أو النوعي؛ ومتانة البيانات المجمعة؛ والقدرة على تعميم النتائج، وما إلى ذلك). وكما هو موضح في الخطوة ٣، تشمل مرحلة العمل الميداني بحثاً ميدانياً تمهيدياً يمكن أن يكون أحد الأمرين التاليين أو كليهما: (أ) جمع بيانات كمية: إدارة الاستبيانات لعينة من الطلاب ومن العاملين في المدرسة؛

الشكل ٤: إحصاء تسجيل الدرجات



باب تسجيل الدرجات مجرد أداة توجيه لتحديد الخطوات القادمة لجمع البيانات على أساس أدلة البحث المكتب التمهيدي، وهو ليس تقييماً كمياً. بناءً عليه، قد يرغب فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً في مناقشة العديد من الاعتبارات والمعايير لتحديد ترتيب المخاطر لهذا التمرين. ويجدر التذكر أن الخطر هو احتمال وقوع ضرر، ويأخذ هذا في الواقع في الاعتبار احتمال الضرر (أو فعالية) والأثر المحتمل لهذا الضرر أو شدته (أو فعالية). وتشكل المصفوفة في الشكل ٥ مصفوفة مخاطر نموذجية مستخدمة في إدارة المخاطر ويمكن أن توفر إطاراً بسيطاً لتحديد مستوى المخاطر في باب تسجيل الدرجات.

الشكل ٥: مصفوفة المخاطر

مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
مرتفع	منخفض	متوسط	متوسط
منخفض	منخفض	منخفض	منخفض
مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
الاحتمال			

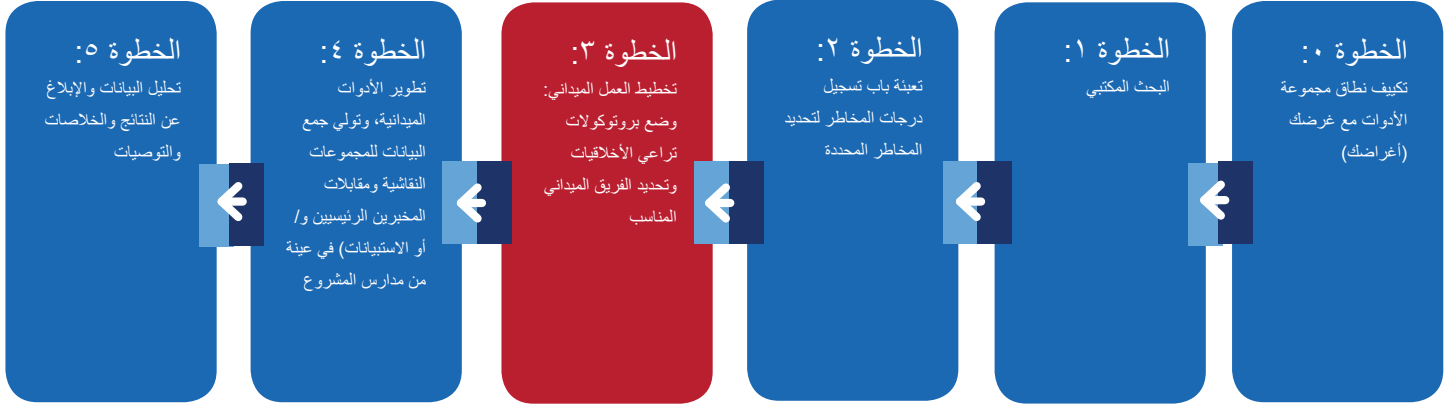
تتطلب تعبئة باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً قدراً كبيراً من المناقشات بين أعضاء فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً. وتسمح هذه المناقشات للفرق بالتوصل إلى فهم مشترك للمصطلحات، مما يعطي مصداقية أكبر لنتائج باب تسجيل الدرجات. وتجدر الإشارة إلى أن المصطلحات المستخدمة في مجموعة الأدوات هي عامة ولكنها ستحمل معانٍ محلية. على سبيل المثال، قد يختلف معنى عبارة "عصابة" باختلاف الأماكن. ويتعين على الفرق فهم المعنى وتوثيقه لاستعماله في الأنشطة الميدانية المستقبلية (مثلاً تعريف المصطلحات

العينة (مثلاً تلك التي تتضمن أكبر عدد من المخاطر أو تلك التي تتضمن مخاطر موثقة بشكل جيد بدرجة أقل).

يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً أن يناقش ويوافق على السقف المحدد لإجراء المزيد من التحقيق، مع مراعاة عوامل أخرى ستؤدي دوراً في هذا القرار: أهداف البرمجة، وتغطية البرمجة، والأولويات الوطنية، وبيئة التشغيل، والموارد المتوفرة، وما إلى ذلك. وفي نهاية المطاف، لن يحدد باب تسجيل الدرجات القرار للفريق، ولكنه سيوفر وسيلة منهجية لمساعدته على اتخاذ قرار موضوعي ومستنير بشكل جيد.

(ب) جمع بيانات نوعية: إجراء المجموعات النقاشية ومقابلات مخبرين رئيسيين مع عينة من الطلاب، والعاملين في المدارس وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. ونظراً إلى ضوابط الوقت والعاملين، يتعين على الفرق تصنيف الأسئلة التي يرغبون في التحقق منها مع المشاركين تبعاً لأولويتها. وبشكل عام، سيتم استكشاف فئات مخاطر باب تسجيل الدرجات مع مجموع الدرجات الأعلى، وسيجري طرح الأسئلة المحددة التي تخوض أكثر في المخاطر خلال العمل الميداني. إلى ذلك، قد تساعد مراجعة أبواب تسجيل الدرجات للمناطق بشكل منفصل الفريق على تحديد المجتمعات التي يجب إدراجها في

الخطوة ٣: التخطيط المبدئي للعمل الميداني



بالاستخدام المنشود للتقرير وأسئلة البحث الرئيسية، مما سيساعده على إنجاز أدوات جمع البيانات والمنهجيات والتحليل في المراحل التالية. ولن تستتبع عملية تصميم البحث هذه قدراً كبيراً من الجهد على مستوى التمرين الأوسع لأنها ستكون بمثابة قسم المنهجية في تقرير التقييم. ويقدم الجدول ٥ لمحة عامة عن الخطوة ٣.

في هذه المرحلة، يجب أن يكون لفريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً فكرة واضحة عن المنشورات المتوفرة المتعلقة بالتعلم الأكثر أماناً في المجالات ذات الأهمية وكذلك المخاطر التي تتطلب بحث متابعة. وستكون نتيجة الخطوة ٣ عبارة عن تصميم بحثي موجز لمشاطرته مع الآخرين في المنظمة، بما في ذلك (١) أي شخص يقدم الدعم بحيث يمكن إبراز المسائل في وقت مبكر و(٢) الفريق الميداني لمساعدته على الاستمرار في التركيز على الأمر نفسه في ما يتعلق



الجدول ٥: لمحة عامة عن الخطوة ٣

<ul style="list-style-type: none"> • المدة: أسبوع واحد. إتاحة المزيد من الوقت إذا كان الأمر يتعلق بمحتوى حساس جداً و/أو كانت فئات سكانية شديدة التأثير مستشارك، مما يتطلب المزيد من التدريب المعمق وإجراءات تطبيق خاصة بمجلس مراجعة مؤسسي (أو ما شابه) (بما في ذلك فترات الانتظار). • النتيجة: تقرير ابتدائي يحدد ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> « مسائل البحث « مواقع الاهتمام « مجالات الخطر المحددة « نبذة عن المشاركين/المجيبين في البحث « طرق الاستخدام (النوعية أو الكمية أو كليهما) « خطة أخلاقيات البحث « معايير جاهزية الفريق الميداني 	لمحة سريعة
<p>الأداة ٤: جدول تصميم العمل الميداني لنشاط تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً.</p> <p>الأداة ٥: عينة نطاق عمل قائد الفريق</p> <p>الأداة ٧: قائمة تحقق التخطيط الميداني</p> <p>الأداة ٨: نماذج لإجراء أبحاث تراعي الأخلاقيات</p> <p>الملحق ٣: أمثلة على هياكل الفريق</p>	شملت النماذج
لا شيء	المواد الإضافية الضرورية
<ul style="list-style-type: none"> • USAID ADS Chapter 200: Protection of Human Subjects in Research Supported by USAID (نظام التوجيه الآلي للوكالة الأميركية للتنمية الدولية الفصل ٢٠٠: حماية البشر في البحث المدعوم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية) • Conflict-Sensitive Approach to Field Research (النهج المتحسس للنزاعات في البحث الميداني) • Ethics Abroad: Fieldwork in Fragile and Violent Contexts (الأخلاقيات في الخارج. العمل الميداني في سياقات هشة وعنفية) 	الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

➤ إذا رغب برنامج في الحصول على بيانات غير رقمية (مثل النسخ أو دراسات الحالة) ستساعد في الكشف عن المزيد من الفروقات البسيطة والتفاصيل في شأن بعض المسائل، يكون البحث النوعي عندها هو الأفضل.

➤ تعني الطرق المختلطة الإقدام على الأمرين.

يتضمن الجدول ٦ معلومات إضافية عن كل نوع من أنواع البحث لمساعدة الفرق على تحديد ما هو أنسب بالنظر إلى أهداف التقييم وجدوى النهج المنشود لتحقيق هذه الأهداف.

تحديد ما إذا كان يجب إجراء بحث كمي أو نوعي أو مختلط

مع حلول مرحلة التقييم هذه، يجب أن تكون لدى فريق التقييم فكرة واضحة عن البيانات المتاحة، وثغرات البيانات. وعليه قد يكون نوع البيانات ضرورياً ليرتكز عليه البرنامج. وبعبارة بسيطة:

- إذا رغب برنامج في الحصول على بيانات رقمية للمساهمة في فهم مدى أمر معين وكيفية اختلافه عبر المجموعات وضمنها، يكون البحث الكمي عندها هو الأفضل.

الجدول ٦: ميزات البحث النوعي والكمي

النوعي	الكمي
يسعى لاستكشاف الظواهر وشرحها وفهمها - ماذا؟ لماذا؟	يسعى إلى تأكيد فرضية عن ظواهر معينة - كم عددها؟
يتم توفير بيانات على شكل وصف أو صور أو أشياء	تكون البيانات على شكل أرقام ونتائج إحصائية
طرق أقل تنظيماً - يجري جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظات، وتحليل المحتوى، إلخ.	طرق عالية التنظيم - يجري جمع البيانات من خلال استخدام الأدوات والمعدات والاستبيانات، إلخ.
يُطرح أسئلة مفتوحة في محاولة للاستكشاف	يُطرح أسئلة مغلقة تعطي إجابات قابلة للقياس
تصميم البحث مرن - يمكنه أن يبرز ويتطور مع تطور الدراسة	تصميم البحث بالغ التعقيد - يتم وضعه قبل إجراء الدراسة
يمكن تقديم النتائج بشكل ذاتي - قد تكشف عن تحيز أو قيم أو تجارب تؤثر في طريقة تفسير النتائج	النتائج موثقة باستخدام لغة موضوعية

المصدر: [Center for Innovation in Research and Teaching, Online Module: When to use qualitative research](#) (مركز الابتكار في البحث والتدريس، وحدة عبر الإنترنت: متى يتم استخدام البحث النوعي)

وضع خطة أخلاقيات بحوث أولية

لمحة عامة

في كل الأحوال، يتطلب هذا البحث عناية وثيقة بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية بحسب نظام التوجيه الآلي للوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الفصل ١٠٩، وهذا الأمر بالغ الحساسية للبحث مع الفئات السكانية الشديدة التأثير، والشباب، والموضوعات ذات الطبيعة الحساسة.

بالنسبة إلى الخطوتين ٤ و ٥، سيتفرع الإرشاد في كل خطوة إلى قسمين ثانويين يفصلان الطرق المحددة للبحث النوعي والكمي. أما ما تبقى من هذا القسم فهو ذات صلة مهما كانت الطريقة المستخدمة.

يجب عليك اتباع الضمانات والبروتوكولات لضمان إجراء البحث بشكل يراعي الأخلاقيات. ويجب الحصول على الموافقة عبر الهيئات على غرار مجلس المراجعة المؤسسي للمنظمة أو البلد الذي يتولى البحث قبل جمع أي بيانات.

تعتبر أبسط قواعد أخلاقيات البحث أنه على منافع البحث أن تقدر بوضوح أي مخاطر محتملة للإساءة إلى المشاركين من البحث، بشكل مباشر أو غير مباشر، وأنه يجري تخفيف تلك المخاطر المحتملة قدر الإمكان. وسيفصل هذا القسم العناصر الضرورية التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان إجراء بحث يراعي الأخلاقيات.

قبل المضي قدماً في أي مجال بحث، يجب أن يكون للفريق خطة أخلاقيات تفصل النهج لما يلي:

حساسية النزاع - يجب أخذ جميع الموضوعات التي تتم متابعتها والأشخاص المشاركين في البحث في الاعتبار في ضوء كونها متحسسة للنزاع ضمن السياق.

الموافقة المستنيرة - يجب أن يكون جميع المشاركين على علم تام بالغرض من البحث، ودورهم في البحث، وأنواع الأسئلة التي سيطرحونها (وأن طبيعة بعضها قد تكون حساسة وقد تسبب إزعاجاً). كما يجب أن يدركوا تماماً أنهم ليسوا تحت أي ضغط للمشاركة في البحث.

استخدام فريق ميداني مناسب - يجب أن يكون جميع أعضاء الفريق المتفاعلين مع المشاركين مدربين تدريباً مناسباً حول كيفية إجراء هذا البحث بحساسية. وقد يكون من الضروري انضمام عاملين اجتماعيين و/أو مستشارين إلى الفريق.

ويجب أن يضمن الفريق المساواة بين الجنسين، بحيث يمكن للنساء إجراء مقابلات مع الفتيات.

آليات الإحالة - في حالة استياء مشارك من نتيجة البحث، يجب أن تكون هناك بروتوكولات قائمة لتلقي الدعم (مثلاً مراكز تقديم المشورة، والخطوط الساخنة للدعم)

سيكون من الضروري مراجعة خطة الأخلاقيات الأولية هذه خلال الخطوة ٤ عند الانتهاء من الأسئلة وأخذ العينات.

حساسية النزاع

تشمل حساسية النزاع في البحث ما يلي^٣:

فهم السياق الذي يتم العمل فيه، ولا سيما العلاقات بين المجموعات

فهم التفاعلات بين التدخلات وعلاقات السياق/المجموعة

البناء على فهم هذه التفاعلات لتقليص التأثيرات السلبية إلى أدنى حد وتعظيم الآثار الإيجابية لبرنامج ما أو تدخل آخر

ستبرز موضوعات لأخذها في الاعتبار تتعلق بالنزاع خلال المراجعة المكتبية، ويتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً في هذه المرحلة أن ينظر في كيفية ملائمة الموضوعات للبحث الميداني، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: (أ) المواقع التي يجب زيارتها، و(ب) الأشخاص الذين يجب التحدث إليهم، و(ج) الأسئلة التي يجب طرحها.

^٣ الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ٢٠١٣. قائمة التحقق الخاصة بحساسية النزاع في برامج التعليق

https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/USAID_Checklist_Conflict_Sensitivity_14FEB27_cm.pdf

قبل المضي قدماً في أي بحث، يجب أن يكون للفريق خطة أخلاقيات تفصل النهج لـ:

- حساسية النزاع
- الموافقة المستنيرة
- اختيار جامعي البيانات وتدريبهم على أخلاقيات البحث
- آليات الإحالة

الموافقة المستنيرة

وعندما لا يتوفر هؤلاء الباحثون، قد ينظر فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً في العمل مع استشاريين وعاملين اجتماعيين قد يرافقون جميع أعضاء الفريق الميداني ويشرفون على جميع الأنشطة البحثية. ويقدم الملحق ٣ عينة عن هياكل الفريق المستخدمة في تطبيقات سابقة لمجموعات أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً.

الإحالات

ثمة مسألة أخرى يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً التطرق إليها وهي كيفية التعامل مع المعلومات الحساسة التي تستلزم متابعة، سواء لأن مسألة تثير مشتركاً أو بسبب مشاطرة المعلومات، مما يقتضي إبلاغاً و/أو رداً مهنيّاً. وقد يشمل ذلك أحد المشاركين المبلغين عن حوادث إساءة معاملة أو سلوك غير قانوني. وسيكون من الضروري إعداد بروتوكول شامل لجميع السيناريوهات المحتملة وضمان فهم جميع أعضاء الفريق كيفية استخدامه. وبينما من المحتمل أن يكون لمنظمة تعمل أصلاً داخل البلد بروتوكولات، قد يكون من الضروري الوصول إلى أصحاب مصلحة آخرين أو باحثين قاموا بأعمال مماثلة في البلد لإيجاد أفضل الموارد والبروتوكولات الممكنة.

قد لا تتوفر الموارد في بعض الحالات، وعليه قد ترغب المنظمة المفوّضة بإيجاد موارد من هذا القبيل، مما يحتم إجراء البحث حول هذه المسائل أولاً. وفي هذه الحالة، يكون من المستحسن التشاور مع استشاريين محترفين أو عاملين اجتماعيين محليين في شأن أفضل الممارسات وكذلك ضم واحد أو أكثر من بينهم إلى الفريق في أثناء العمل الميداني لتقديم الدعم اللازم.

إذا رغب أحد المشاركين في أي وقت خلال المقابلة في التوقف عن الكلام، يتعين على الباحث: (أ) الإخطار بذلك فوراً و(ب) السماح فوراً للمشارك بإنهاء مشاركته. ويجب عدم إرغام المشارك على المشاركة في المسح ولا "مواصلة الإجابة". ومن المحتم إجراء الإناءات مقابلات والمجموعات النقاشية مع الإناءات ونيل القاصرين ما دون ١٨ عاماً موافقة أولياء أمورهم أو الأوصياء عليهم على مشاركتهم. (في بعض الحالات بالنسبة إلى البحث في المدرسة، يمكن أن تمنح المدرسة الموافقة للقاصر). ويقدم الملحق ١٠ نماذج للعودة إليها كمرجع لإعطاء الموافقة المسبقة المستنيرة للقاصرين والبالغين.

الفريق المناسب

ينبغي أن يتولى تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً قائد فريق خبير في عمليات تقييم من هذا القبيل، ولديه فهم واضح للمتطلبات الأخلاقية للبحث الميداني، وخبرة مثبتة في قيادة عمليات التقييم التي تُعنى بمسائل حساسة. ويتعين على جميع أعضاء الفريق الميداني بالحد الأدنى أن يخضعوا بتوجيه من قائد الفريق لتدريب أساسي يتناول أخلاقيات البحث المتناسبة مع أنواع البحث التي سيجرونها (المشاركون، والأسئلة، والسياق، وما إلى ذلك). وبالنسبة إلى الأنشطة البحثية التي تُعنى بالمسائل البالغة الحساسية و/أو المجموعات الشديدة التأثر، يجب أن يكون للباحثين المعنيين بهذا المكون تجارب سابقة وأن يكونوا قد أظهروا قدرة على تحديد متى يبدأ المشاركون بالتأثر أو بالشعور بالصدمة في أثناء البحث. وفي بعض الحالات، قد يكون من الملائم الاستعانة بباحثين متمرسين.

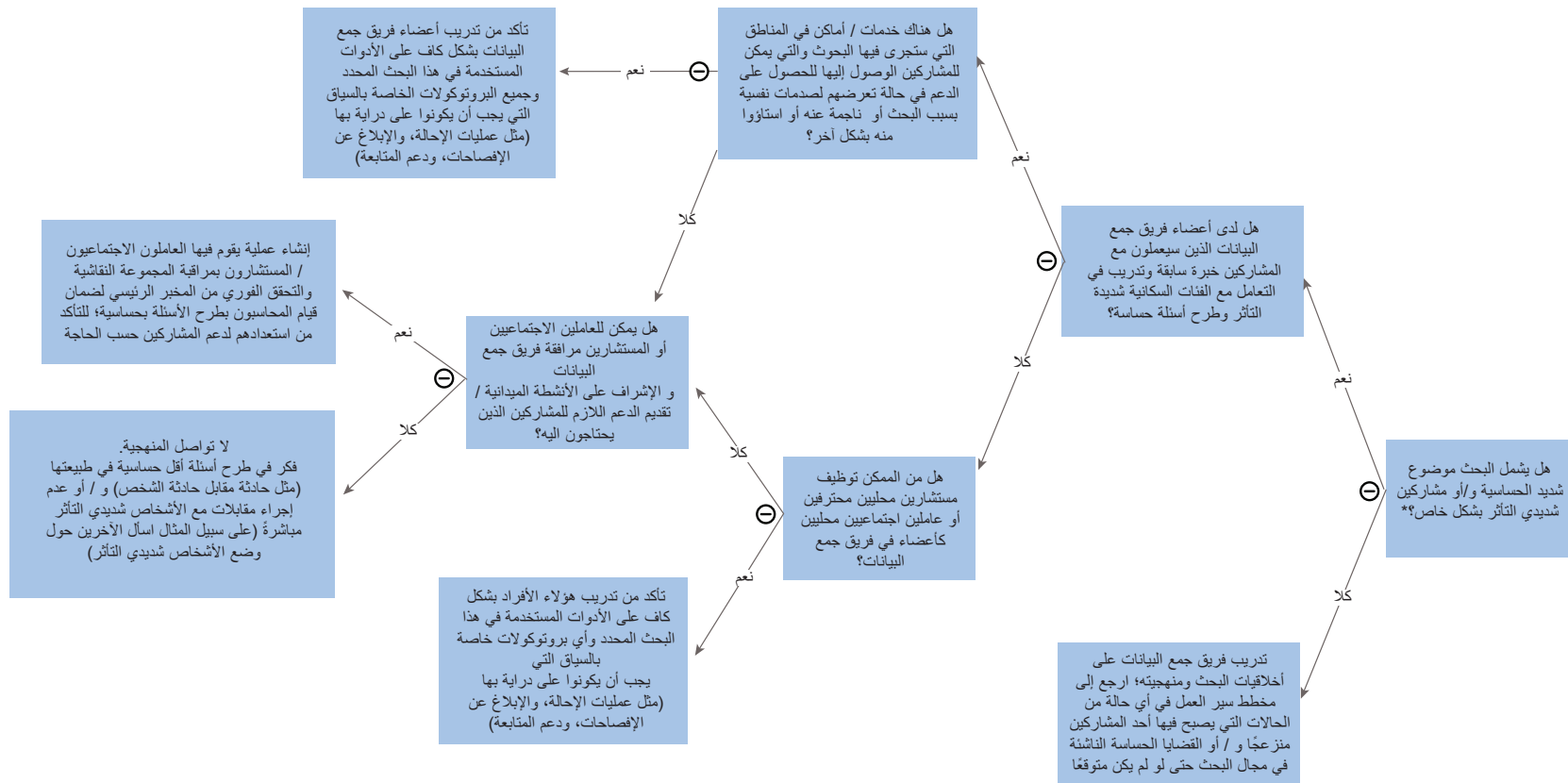
من الضروري أن تجري نساء مقابلات المخبرين الرئيسيين والمجموعات النقاشية مع النساء وأن ينال القاصرون ما دون ١٨ عاماً موافقة أولياء أمورهم أو الأوصياء عليهم على مشاركتهم (في بعض حالات البحث داخل المدرسة، في إمكان المدرسة منح الموافقة للقاصر).

يجب استخدام الشكل ٦ للمساهمة في تقرير نوع الطريقة التي ستستخدم مع المشاركين لضمان الالتزام بأخلاقيات البحث الأساسية.

الشكل ٦: مخطط قرار البروتوكولات التي تراعي الأخلاقيات*

على سبيل المثال، قد يكون من المناسب تماماً في بعض السياقات سؤال الطلاب عن تجاربهم التي

مروا بها والمتعلقة بالمخاطر في نزاع قريب خلال تواجدهم داخل المدرسة، بينما قد تحمل هذه الأسئلة في سياقات أخرى خطراً عالياً بترويع الطلاب من جديد. وفي أمثلة أخرى، قد يكون من المناسب في بعض السياقات سؤال الشباب والشبان عن الإساءة الجنسية في المدارس، بينما في سياقات أخرى، فإن مجرد طرح هذا السؤال قد يشعرهم بالإهانة و/أو يروعهم.



*يعود لفرق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً، وأصحاب المصلحة المعنيين، ومجالس المراجعة المؤسسية تحديد "المسائل الحساسة و/أو المشاركين الأشد تأثراً".

وتعزيز حساسية النزاعات عبر الكشف عن الحساسيات غير المتوقعة، وإدارة توقعات المجتمعات المدرسية نفسها حيال التمرين.

قائمة تحقق التخطيط الميداني (الأداة ٧)

سيضمن إنجاز قائمة تحقق التخطيط الميداني بنجاح استعداد فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بأفضل شكل ممكن قبل الدخول في المنهجية المفصلة وتطوير الأدوات (الخطوة ٤). وقد تتطلب بعض جوانب الخطوة ٣، مثل الحصول على موافقات مجالس المراجعة المؤسسية، إنجاز المنهجية والأدوات في صيغتها النهائية وإرسالها للمراجعة، مما قد يؤدي في هذه الحالة إلى تداخل بين الخطوتين ٣ و ٤. ومع ذلك، يجب إتمام أكبر قدر ممكن من العمل الأساسي في هذه المرحلة. ويمكن على سبيل المثال ألا تسمح القوانين المحلية بطرح بعض أنواع الأسئلة. لذلك قد يكون من المفيد معرفة ذلك قبل الخوض في العمل التفصيلي لإنجاز مجموعات الأدوات، وهو الأمر الذي يحدث في الخطوة ٤. وبالمثل، يمكن أن يرافق الباحثين المحليين مسؤولون تعليميون محليون في كل مقابلة. وإذا كان الحال كذلك، فقد يتخذ الفريق قرارات مختلفة في شأن أنواع الأسئلة التي يجب طرحها على الطلاب بحضور مسؤول حكومي.

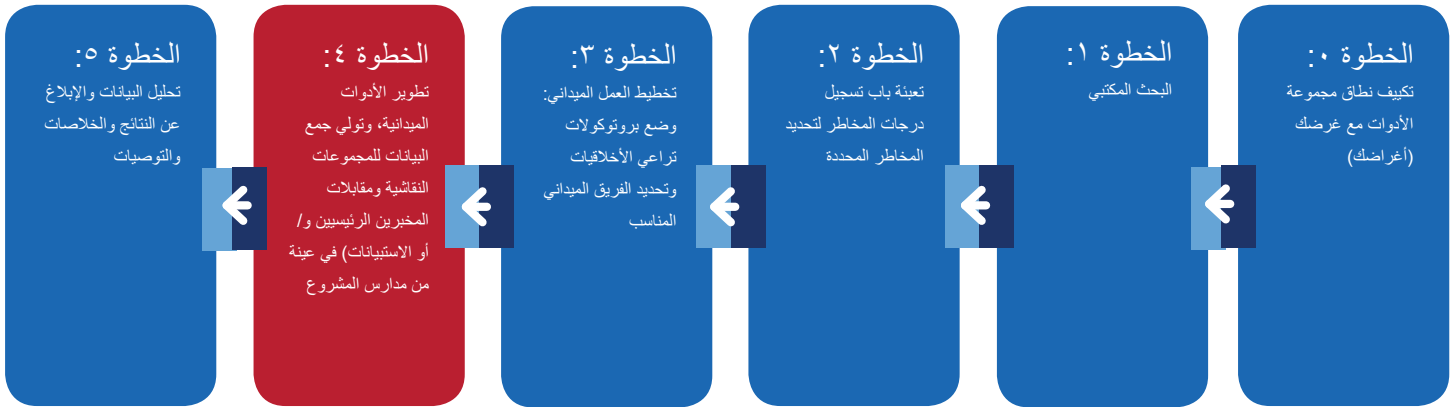
التخطيط الأولي للزيارة الميدانية

التخطيط الميداني المسبق التعاوني أساسي في هذه البيانات الحساسة. وفي بعض السياقات، قد يستغرق الحصول على أذن البحث الضرورية في بعض المناطق أسابيع أو أكثر، وقد تفضل بعض المجتمعات إتمام الزيارات الميدانية خلال أسابيع أو أيام معينة، وقد يكون من الضروري في بعض المناطق أخذ الهجرة الموسمية في الاعتبار. وعليه، فمن الأفضل الوصول إلى الأشخاص والمؤسسات المعنية في أسرع وقت ممكن (مثلاً رسالة تعريف لجميع المدارس التي يمكن أن يشملها البحث). وإذا أمكن، يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً إجراء مناقشات تخطيط شخصية مع مكاتب التعليم في المناطق وغيرها من أصحاب المصلحة للإعداد بشكل مناسب لكل زيارة من زيارات جمع البيانات. وبحسب مقتضيات الوقت، قد يرغب فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بإبلاغ الجهات المختلفة بالزيارة، مثل ممثلي الحكومات المحلية (أو العمدة بحسب الاقتضاء)، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية وغيرها من الشركاء المنفذين للوكالة الأميركية للتنمية الدولية الذين لديهم برامج في المنطقة، والقادة الدينيين.

في إمكان التخطيط المسبق مع المجتمعات المدرسية أيضاً تحسين منهجية جمع البيانات (مثلاً تحديد الأسئلة التي يُحتمل أن تثير الجدل)،

الخطوة ٤: إنجاز الطريقة، وتدريب الفريق، وإجراء العمل الميداني

في هذه المرحلة، يجب إتمام كل التخطيط الممكن المبكر بشكل يجعل الأداة ٧ تكون على الشكل التالي: قائمة تحقق التخطيط الميداني مكتملة.



الخطوة ٤ - يُقدم التوجيه في نهاية الخطوة ٤ في شأن تدريب الفريق الميداني وإتمام التجربة الميدانية.

الخطوة ٥ - يُقدم التوجيه في نهاية الخطوة ٥ في شأن كيفية الجمع بين هذين النوعين من البيانات في إطار تمرين يعتمد طرناً مختلطة.

من هنا وحتى الخطوة ٥، يجري التعامل مع العمل الميداني الكمي والنوعي بصورة منفصلة، باستثناء ما يلي:



الخطوة ٤: المنهجية الكمية

وينبغي جمع البيانات باستخدام أجهزة إدخال بيانات إلكترونية (يجري تقديم نموذج الاستبيان). وإذا لم يكن هذا الأمر ممكناً، فيجري توفير النماذج الورقية ونموذج إدخال البيانات (مع توجيه إضافي لتنقيح البيانات وإدارتها) في الملحق الإلكتروني. وينبغي إجراء التحليل بواسطة البرنامج الأقل معرفة لدى الفريق. ويجري توفير قاعدة بيانات Excel مع خصائص تحليل مدمجة (مثل الجداول المحورية) في حال كان الفريق يفضل ذلك، ولكن الجداول محدودة. ويُوصى بشدة في حال لم يكن الفريق يملك خبرة في برامج إحصائية أخرى بالأخذ بدروس الجدول المحوري على برنامج Excel (المتوفرة بكثرة على الإنترنت) من أجل تعظيم استخدام قاعدة البيانات الكمية الموفرة. ويفصل الجدول ٧ الخطوة ٤.

يشرح التوجيه في هذا القسم كيف يجب (١) تحديد حجم العينة المناسبة، و(٢) اختيار عينة سكانية تمثيلية عشوائياً، و(٣) تعبئة استبيان للمجموعة المحددة. وتتضمن أدوات الاستبيان ١.٣، ٢.٣، ٣.٢، ٤.٣، ٥.٣ الأسئلة الموصى بأن يطرحها الفريق الميداني عشوائياً على الطلاب المختارين والعاملين في المدارس في مجتمعات مختارة عشوائياً. ومن المتوقع أن تتطلب هذه العملية مدخلات من قائد الفريق وأربعة أعضاء فيه (اثنتان منهم على الأقل من النساء) وستستغرق حوالي أسبوعين (٥ مجتمعات محلية)، باستثناء أي أيام إضافية مطلوبة إذا أُجري بحث نوعي أيضاً. عوضاً عن ذلك، يمكن تشكيل فريق من عدد أكبر من العاملين الذين يعملون بشكل متزامن، مما يقصر مدة التمرين. باختصار، يجب أن يسمح الفريق الميداني بعمل ٣٠-٦٠ شخصاً في اليوم، بما في ذلك السفر.

الجدول ٧: لمحة عامة عن الخطوة ٤ - الكمي

<ul style="list-style-type: none"> • المدة: ٣-٢ أيام (التدريب في المكتب والاختبار الميداني) + أسبوع - أسبوعين (في الميدان) • العينة: مرحلتاً أخذ العينات الجماعية: « المرحلة ١ - المجتمعات المحلية « المرحلة ٢ - الطلاب والعاملون في المدارس « العينة الكلية الموصى بها = ٤٠٠ طالب مجيب و ٢٠٠ من العاملين في المدارس في (حوالي) خمسة مجتمعات محلية • التركيز المفاهيمي: فهم الديناميكية، والتفاعل في الاتجاهين بين المجتمعات المدرسية وسياقات المخاطر والعوامل الكامنة وراء قدرة المجتمع المدرسي على التكيف مع هذه المخاطر والتعافي منها. • نُهج جمع البيانات: مجموعة عشوائية مختارة من الطلاب والمدرسين الذين سيعمل جامع بيانات على تعبئة استبيان لهم • المنهجية: جمع البيانات الكمية 	<p>لمحة سريعة</p>
<p>الأداة ١.٣، ٢.٣ استبيان الطلاب الخاص ببيانات التعلم الأكثر أماناً</p> <p>الأداة ٢.٣، ٣.٢ استبيان العاملين في المدارس</p> <p>الأداة ٦: برامج تدريب الفريق الميداني</p> <p>الأداة ٩: قائمة تحقق الجاهزية الميدانية</p> <p>الأداة ١٠: أسئلة إيجاز الفريق الميداني اليومي الموصى بها</p>	<p>شملت النماذج</p>

برنامج PowerPoint، وحاسوب، وكاشف ضوئي للتدريب
أجهزة جمع بيانات (مثلاً الهاتف الذكي، والجهاز اللوحي)
شاحنات السيارات/أجهزة شحن الأجهزة اللوحية
النسخ الورقية من الاستبيان (احتياطية)
موجه لاسلكي لربط الأجهزة اللوحية بالإنترنت في أثناء العمل الميداني
اشترك في KoboToolbox (مجاناً) أو في برامج أخرى لجمع البيانات

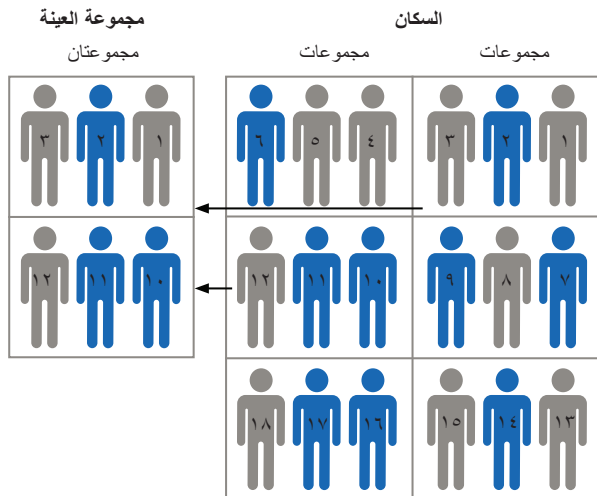
المواد الإضافية الضرورية

- الإطار المفهومي للوكالة الأميركية للتنمية الدولية لقياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس
- طريقة قياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس من خلال المقابلات الصوتية الذاتية بمساعدة الحاسوب لمؤسسة RTI
- دليل التقييم للمركز الوطني المعني بالعصابات (الولايات المتحدة)
- مجموعة أدوات تقييم احتياجات التعليم المشتركة العالمية
- "المعرفة على النار" لـ Care International
- قائمة تحقق منع الاستخدامات العسكرية في المدارس للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات
- قائمة تحقق الحد من الكوارث المدرسية والجاهزية لـ RiskRed.org
- توجيه المعرفة والسلوكيات والممارسة لمنظمة الصحة العالمية في شأن حملات تخزين لقاحات الكوليرا الفموية
- مجموعة أدوات تقييم احتياجات التعليم المشتركة العالمية
- المركز الوطني لاضطرابات ما بعد الصدمة: الاستبيان الموجز للخدمات

الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

الشكل ٧: التجميع

إعداد العمل الميداني



تحديد حجم العينة المناسب/عدد المجتمعات المحلية لزيارتها

يُعتبر أخذ العينات عنصراً أساسياً في البحث الكمي. وفي حال أخذ عينة بشكل مناسب، يمكنها توليد إحصاءات تمثيلية للسكان. وبعبارة أخرى، بدلاً من طرح سلسلة أسئلة على كل شخص من المجموعة السكانية لمعرفة ما يفكر فيه كل شخص، ينبغي حصر أخذ عينة من السكان للتمكن من استنتاج ما يفكر فيه السكان بشكل عام.

التي يجب زيارتها. ومن دون التجميع، يمكن أخذ عينات عشوائية من السكان، مما قد يؤدي إلى ضرورة زيارة كل مدرسة. على سبيل المثال، إذا كان هناك ٢٠٠ مدرسة وعينة من ٤٠٠ طالب جرى اختيارهم عشوائياً من قوائم جميع الطلاب هذه المدارس، يُحتمل اختيار طالب إلى ثلاثة طلاب عشوائياً من كل من المدارس المئتين. وهذا من شأنه أن يكون مهمة شاقة ومكلفة، ولكن مع خيار التجميع، لا يعد الأمر ضرورياً تماماً. ولا يحدّ التجميع من الدقة، ولكنه يشكل مجدداً خياراً مقبولاً غالباً في بحث العلوم الاجتماعية، شرط اختيار عدد كاف من المجموعات عشوائياً. ويرتكز عدد المجموعات المختارة غالباً على ما هو مجدّد وكذلك على مدى اختلاف كل مجموعة من بلد إلى آخر. وكقاعدة عامة، كلما كثرت المجموعات، كان هذا أفضل، إلا إذا كان معلوماً أن المجموعات متماثلة. وفي بعض الحالات، قد يكون من المهم مطابقة المجموعات (انظر الشكل ٧) لضمان أن بعض أنواع المدارس (مثلاً في بعض المناطق) أو بعض المجموعات الإثنية مدرجة في الاختيار العشوائي بخلاف ذلك.

يتوقف حجم العينة التي يجب أخذها من أجل توليد إحصاءات تمثيلية السكان الذين تبدي اهتماماً بهم - مثلاً المستفيدين من البرنامج - على حجم السكان وكذلك على مستوى الثقة المنشود وهامش الخطأ. وبوجه عام، يكفي مستوى ثقة بنسبة ٩٥٪ مع هامش خطأ بنسبة ٥٪/٤٠٪ لبحث العلوم الاجتماعية الأساسي. ويعني هامش الخطأ الأصغر اكتشاف تغييرات أقل ذات أهمية إحصائية؛ وتعني الثقة الأكبر أن نسبة أعلى (مثلاً ٩٩٪) من الإجابات تمثل فعلاً السكان. ويتضمن الجدول ٨ أحجام العينات المطلوبة بالنظر إلى هذه العوامل. وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى أحجام العينات المطلوبة، ينبغي أخذ عينات إضافية قليلة في حال الحاجة إلى إسقاط أي بيانات.

ثمة عنصر آخر في عملية أخذ العينات يتمثل بالتجميع، مما يعني أن السكان مقسومون إلى مجموعات - المدارس على سبيل المثال - ويتم اختيار هذه المجموعات بصورة عشوائية. بعد ذلك، وفي إطار هذا الاختيار، يتم انتقاء المستفيدين عشوائياً (انظر الشكل ٧).

ويعتبر التجميع عموماً وسيلة أخذ عينات عملية أكثر عند إجراء بحث ميداني شخصياً لأنه يقلل من العدد الإجمالي للمواقع (مثل المدارس)

الجدول ٨: أحجام العينات بحسب الفئات السكانية والثقة/الفاصل

مستوى الثقة = ٩٩%			مستوى الثقة = ٩٥%			
هامش الخطأ			هامش الخطأ			
١%	٢,٥%	٥%	١%	٢,٥%	٥%	حجم السكان.
٩٩	٩٦	٨٧	٩٩	٩٤	٨٠	١٠٠
٤٨٥	٤٢١	٢٨٥	٤٧٥	٣٧٧	٢١٧	٥٠٠
٩٤٣	٧٢٧	٣٩٩	٩٠٦	٦٠٦	٢٧٨	١,٠٠٠
٦,٢٣٩	٢,٠٩٨	٦٢٢	٤,٨٩٩	١,٣٣٢	٣٧٠	١٠,٠٠٠
١٤,٢٢٧	٢,٥٨٥	٦٥٩	٨,٧٦٢	١,٥١٣	٣٨٣	١٠٠,٠٠٠
١٦,٠٥٥	٢,٦٤٠	٦٦٣	٩,٤٢٣	١,٥٣٢	٣٨٤	٥٠٠,٠٠٠
١٦,٣١٧	٢,٦٤٧	٦٦٣	٩,٥١٢	١,٥٣٤	٣٨٤	١,٠٠٠,٠٠٠

الإطار ٤: تحديد حجم العينة

اختيار حجم عينة - مثال

دعونا نفكر في برنامج يضم حوالي ١٥,٠٠٠ طالب مستفيد و ٥٠٠ مدرس مستفيد في ٨٠ مدرسة موزعة جغرافياً بصورة نسبية. وقد يكون انتشار المدارس هذا مكلفاً جداً وتستغرق زيارتها وقتاً طويلاً خلال الشهر المسموح به لأخذ العينة. وبالنظر إلى إمكانات الميزانية والإمكانات اللوجستية المتاحة، فإن العدد الأقصى للمدارس التي يمكن زيارتها يصل إلى ١٠ من أصل ٨٠. ويتم اختيار هذه المدارس عشوائياً من قائمة بجميع المدارس التي يشملها المشروع. ولتحقيق نسبة ثقة تبلغ ٩٥% مع فاصل $\pm ٥\%$ ، يجب أن يكون حجم العينة ٣٧٠ طالباً و ٢١٧ مدرساً. ولكننا نريد أن يتم تجاهل العينات الإضافية في حالة إسقاط البيانات، مما يحتم زيادة حجم العينة الإجمالي إلى ٤٠٠ طالب و ٢٢٥ مدرساً. ويعني هذا اختيارنا بشكل عشوائي $٨/٤٠٠ = ٥٠$ طالباً و $٨/٢٢٥ = ٢٩$ (مع التدوير) مدرساً لكل مدرسة. وستكون الإحصاءات الناجمة عن هذه العينة تمثيلية لمجموع الطلاب والمدرسين ضمن المشروع.

الثانوية. لذلك يجب التعامل مع كل مجموعة ثانوية كمجموعة سكانية قائمة بذاتها، ومن ثم يجري تحديد حجم عينة جديدة على أساس حجم السكان (باستخدام الطريقة نفسها المحددة سابقاً).

تذكر: ستمثل العينة فقط السكان ككل، ولن تمثل (مع هامش الخطأ نفسه) مجموعات السكان الثانوية (مثلاً عند تقسيم البيانات بحسب نوع الجنس، والسن، والمجتمع، وما إلى ذلك) لأن حجم العينة، رغم كونه كبيراً بما يكفي بالنسبة إلى السكان، فإنه غير كبير بما يكفي للمجموعة

الإطار ٥: تقسيم عينة

تقسيم عينة - مثال

إذا أردنا تقديم بيانات عن الفروقات بين الفتيان والفتيات باستخدام المثال أعلاه للمدارس، مع ١٥,٠٠٠ طالباً مستقيداً و ٥٠٠ مدرس مستقيدين في ٨ مدارس، وحيث يتم أخذ عينة من ٢٠٠ شخص من كل منها، ينخفض مستوى الثقة لكل مجموعة ثانوية (فتيان وفتيات) إلى ٩٥٪ +/- ٦,٨٪ (على افتراض أن عدد الفتيان يساوي عدد الفتيات أي ٧,٥٠٠ لكل منهما).

في مثال آخر، إذا أردنا النظر في الفروقات بين الطلاب في كل من المدارس الثمانية، مع أخذ عينة من ٥٠ طالباً من كل منها، ينخفض مستوى الثقة لكل مجموعة ثانوية إلى ٩٥٪ +/- ١١,٨٪ (على افتراض أن كل مدرسة تضم ١٨٠ طالباً). وببين لنا الشكل ١١,٨٪ +/- وجود هامش خطأ أكبر نتيجة حجم العينة الأصغر. فإذا كان ٥٠٪ من الطلاب في مدرسة (أ) (٢٥ من ٥٠) يفضلون اللون الأزرق، و ٦٠٪ من الطلاب (٣٠ من ٥٠) في المجتمع (ب) يفضلون أيضاً اللون الأزرق، فقد لا يكون دقيقاً الاستنتاج أن الطالبات في المجتمع (ب) يفضلن اللون الأزرق أكثر من الطالبات في المجتمع (أ) لأن هامش الخطأ مرتفع جداً بما أن الاختلاف بنسبة ١٠٪ مهم من الناحية الإحصائية. لذلك إذا رغب فريق بهامش خطأ أصغر، بحيث يمكن مقارنة المدارس، فقد يكون عليه زيادة حجم العينة، على وجه العموم وفي كل مدرسة.

تشجيع فريق على زيارة مجتمع واحد فقط لإجراء بحث كمي - إلا إذا كان هناك سبب مجدٍ للاعتقاد بأن مجتمع واحد يعد تمثيلاً لكل المجتمعات ضمن نطاق وصول المشروع، وهو سيناريو يبدو بعيد المنال. وبغية احتساب هامش الخطأ المرتبط بحجم عينة أصغر، تكون [الحاسبات عبر الإنترنت على غرار هذا](#) مفيدة. ومن الأهمية بمكان تكوين فهم كامل لضوابط إجراء دراسة كمية مع حجم عينة صغير وتوضيح هذا الأمر في التقرير. بيد أن عدم إجراء أي تمرين كمي قد يكون مفاضلة قائمة - طالما أنه يجري تفسير الإحصاءات بحذر.

ماذا تفعل في حال عدم تمكنك من الوصول إلى حجم العينة الضروري لهامش خطأ بنسبة ٥٪

قد يكون حجم العينة بالغ الصعوبة من الناحية اللوجستية بالنسبة إلى فريق التقييم، خصوصاً في بيئات الأزمات والنزاعات. وفي هذه الحالة، من المؤكد أنه يمكن تخفيض حجم العينة، ولكن كما في المثال المذكور آنفاً، يجب تقدير هامش الخطأ المرفوع عند المقارنة بين المجموعات أو مع التغييرات مع مرور الوقت. ولا يتم على الإطلاق

أخذ العينات من المواقع الميدانية

يقضي نهج آخر عملي أكثر بإدراج كل من المدارس - قد تتوفر أسماء المدارس في نظام معلومات إدارة التعليم أو في قاعدة بيانات مشروع أخرى - وتعدادها، ومن ثم اختيار عدد معين منها عشوائياً. وهناك العشرات من مولدات الأرقام العشوائية عبر الإنترنت، أو يمكنك استخدام وظيفة Excel = RANDBETWEEN مع كون ١ الرقم الأعلى في القائمة. ويتضمن الإطار ٦ إرشادات إضافية في شأن طرق أخذ العينات العشوائية التي قد تنتظر فيها.

هناك نهج قليلة بسيطة لأخذ عينات بسيطة عشوائية من المواقع الميدانية (مثلاً المدارس، وبيئات التعلم، والمجتمعات)، ولكن يجب في الأساس التأكد من عدم وجود أي انحياز في الاختيار. وقد تقضي إحدى الطرق بتدوين اسم كل مجتمع مدرسي على ورقة، ووضع الأوراق في قبة، ومن ثم اختيار خمسة منها. ووفقاً لهذا النهج، تتكافأ فرص اختيار كل مجتمع. وإذا كانت ورقة أكبر من سواها، فقد تكون هذه الطريقة منحازة عندها.

الإطار ٦: أخذ العينات العشوائية

يشبه أخذ العينات العشوائية بشكل منهجي عملية أخذ العينات البسيطة، باستثناء أخذ العينات على أساس اختيار كل عدد من الأفراد. وتقضي الخطوة الأولى في هذه الطريقة باحتساب الفاصل (n)، أي مجرد أخذ مجموع السكان مقسوماً على إجمالي حجم العينة المطلوبة. ويجري بعد ذلك اختيار كل مثال من قائمة معينة (أو مجموعة من الأشخاص). إلا أن هذه الطريقة تكون عشوائية بالفعل في حال عدم تنظيم القائمة (أو المجموعة) بطريقة تؤدي إلى الانحياز.

تعتمد عملية أخذ العينات الطبقيّة عادة على ضمان تكافؤ فرص تمثيل بعض فئات السكان الصغيرة نسبياً في العينة (أي عندما تؤخذ من السكان ككل، قد تكون فرصة الإشراف صغيرة نسبياً). وتستخدم هذه الطريقة غالباً عندما يكون هناك بعض المجموعات المهمشة التي تريد أن تكفل ضمّها.

للقيام بذلك:

١. فصل السكان إلى مجموعات تقوم على أساس الخاصية المهم بها (مثلاً في المجتمعات المحلية في المنطقة الشرقية وتلك في المنطقة الغربية).

٢. تحديد أي نسبة من كل عينة يجب أن تشكل العينة النهائية - هذا يضمن أرجحية تتناسب مع الحجم.

٣. اختيار العدد المناسب عشوائياً (على النحو المحدد في الخطوة ٢ أعلاه) من داخل كل مجموعة

للقيام بذلك، يجب معرفة مجموع السكان في كل منطقة. ففي حال كان للمنطقة الشرقية ٥٠ مجتمع محلي وللمنطقة الغربية ٢٠٠ مجتمع محلي (٥٠:٢٠٠ أو مبسط، ١:٤)، فقد تعني العينة النسبية ضرورة بلوغ ٥ مجتمعات مأخوذة كعينات: اختيار مجتمع بصورة عشوائية من المنطقة الشرقية، واختيار أربع مجتمعات عشوائياً من المنطقة الغربية. وفي حال عدم أخذ عينات طبقية من السكان، يكون هناك احتمال نسبته ٢٥٪ (٢٠٠/٥٠) بتضمين مجتمع من المنطقة الشرقية. وباستخدام عينة طبقية عشوائية، تصل الفرصة إلى ما نسبته ١٠٠٪.

(تابع . .)

ثمة مثال آخر قد ترغب في أخذه في الاعتبار باستخدام عينة طبقية عشوائية وهو عند اختيار مدارس في منطقة تضم في الغالب مدارس صغيرة مع عدد ضئيل من المدارس الأكبر حجماً. ويهدف ضمان تمثيل الطلاب في المدارس الأكبر حجماً في الدراسة، قد تعامل هذا النوع الأوسع من المدارس كمجموعة ثانوية بذاتها وتختار منها عينة عشوائياً بما يتناسب مع عدد الطلاب من السكان ككل.

اختيار المجيبين - الطلاب

حجم العينة الإجمالية لا يقل عن ٤٠٠ (وهناك تمثيل متكافئ من كل مدرسة). وينبغي تحديد حصة تسمح بتمثيل الطلاب والطالبات على قدم المساواة. ويجب أخذ العينات تحت إشراف قائد الفريق قبل إجراء أي مقابلات. بعد ذلك، سيجري تحديد لائحة الطلاب الذين ستتم مقابلتهم لأعضاء الفريق الميداني (ضمان مقابلة أعضاء الفريق الإناث الطالبات). وتتوقف طريقة اختيار الطلاب على إطار أخذ العينات (المصدر الذي سيتم اختيار الأسماء منه، مثلاً لائحة أو عدد الأشخاص) المتوفر. ويلخص الجدول ٩ الخيارات مع ظهور النهج المثالي في الأعلى.

في كل مدرسة، سيتم عشوائياً اختيار عدد مماثل من الطلاب المجيبين من جميع الصفوف الذين يعتبرون قادرين على فهم الاستبيان والإجابة عنه^٥ في المدرسة (حتى لو كان حجم العينة الإجمالية المنشود ٤٠٠، وكان الفريق يزور خمس مدارس، فسيكون عندها لكل مدرسة ٥/٤٠٠ = ٨٠ طالباً). وفي حال الاشتباه في أن لمدرسة أو أكثر ٨٠ طالباً من جميع الصفوف المستهدفة، فعندها يمكن اختيار مدارس إضافية بصورة عشوائية وإعادة احتساب عدد الطلاب في كل مدرسة، بما يجعل

^٥ تجدر الإشارة إلى أن استبيان الطلاب يوصي بأعمار لمن يجيبون عن بعض الأسئلة؛ بعضها مناسب فقط لمن هم في سن ١٢ عاماً وأكثر (الأداة ١.٣ أ حول العنف الجنسي مثلاً). وقد تكون تعديلات إضافية مطلوبة في حال مقابلة طلاب أصغر سناً وفي حال لم تكن الاستبيانات ملائمة لتلك الفئة العمرية.

الجدول ٩: اختيار الطلاب المجيبين في مدرسة

#	إطار (أطر) أخذ العينات المتوفرة	النهج
١	إذا توفرت قوائم بالمدارس مع نوع الجنس في شكل إلكتروني	<p>١. أدخل أسماء في ورقة Excel فارغة (دمج كل الأسماء معاً إذا كانت هناك ملفات منفصلة لكل فصل أو صف) وإعطاء كل اسم رقماً فريداً بدءاً بالرقم ١.</p> <p>٢. الاستخدام = RANDBETWEEN (١، [الرقم الأخير]) والنزول ٨٠ صفًا. وسيكون لديك بعدها ٨٠ رقماً عشوائياً؛ هذه هي عينتك.</p> <p>٣. الضبط (كرر توليد رقم عشوائي) إذا كان هناك حاجة لمزيد من الفتيان أو الفتيات بحيث يصبح لديك ٤٠ لكل منهم.</p> <p>وهذه الطريقة مفيدة بشكل خاص عند الحاجة للحصول على إذن من أولياء أمور كل طالب قبل إجراء المقابلة. ويمكن الاختيار قبل الزيارة بوقت طويل، ويمكن إجراء الترتيبات في شأن أفضل يوم للزيارة وفق هذا التخطيط المسبق (أو عند الضرورة، بحيث يمكن إجراء زيارة للمنزل لجمع البيانات من الطالب إذا لم يتمكن من الحضور إلى المدرسة لسبب ما).</p>
٢	إذا توفرت قوائم بالمدارس مع نوع الجنس في شكل ورقي	<p>١. تقدير العدد الإجمالي للطلاب في القائمة.</p> <p>٢. احتساب فاصل عينة $n = \text{[مجموع عدد الطلاب في المدرسة]} / \text{[العينة المنشودة في المدرسة، ٨٠ طالباً]}$.</p> <p>٣. البدء في موقع عشوائي، وتحديد كل طالب في العينة</p> <p>٤. التكرار حتى يكون لديك ٤٠ طالباً من كل من الجنسين.</p> <p>في حال توفر القوائم الورقية لكل فصل، فعندها يجب متابعة العدّ ببساطة من قائمة إلى أخرى. وهذه طريقة مفيدة للأسباب نفسها المذكورة أعلاه، شرط التمكن من زيارة المدرسة شخصياً قبل الفريق الميداني من أجل أخذ العينات.</p>
٣	في حال عدم توفر قوائم مدارس وإنما كانت غالبية الطلاب حاضرة في المدرسة ويمكنك اعتبار اليوم نموذجياً	<p>١. الحصول على تقدير لعدد الطلاب في المدرسة واحتساب n (انظر أعلاه).</p> <p>٢. في الوقت الذي يكون فيه جميع الطلاب في فصولهم (في يوم تكون فيه متأكداً من أن الحضور نموذجي لأي يوم آخر)، يجب البدء بأحد الفصول واحتساب كل طالب ضمن العينة.</p> <p>٣. التكرار حتى يكون لديك ٤٠ طالباً من كل من الجنسين.</p> <p>يتمثل القيد الرئيسي لهذه الطريقة في أنها تسبب اضطراب للفصول وتستثني الطلاب الغائبين (مما قد يؤدي إلى انحياز، مثلاً الطلاب الذين يخشون العنف المدرسي القائم على نوع الجنس يميلون إلى عدم القدوم إلى المدرسة).</p>
٤	في حال عدم توفر قائمة بالمدارس ولم يكن الطلاب بغالبيتهم يحضرون بانتظام إلى المدرسة أو لم يكن هناك يوم نموذجي للحضور، وإنما هناك مجتمع قابل للتحديد تعيش فيه غالبية الطلاب	<p>في هذه الحالة، من الأفضل القيام باختيار عشوائي على مستوى المجتمع:</p> <p>١. احتساب فاصل عينة على أساس العدد الإجمالي للمنازل في المجتمع/٨٠</p> <p>٢. زيارة كل منزل لمعرفة ما إذا كان هناك طالب يعيش في المنزل.</p> <p>٣. إذا كان هناك أكثر من طالب، اختيار طالب عشوائياً (ورقة مع رقم في قبعة). وإذا لم يحضر الطالب، فيجب الذهاب إلى المنزل التالي وهكذا دواليك إلى حين العثور على طالب.</p> <p>٤. التكرار حتى يكون لديك ٤٠ طالباً من كل من الجنسين.</p> <p>تجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة مستنفدة للوقت وغالباً ما لا تكون عملية حيث أن مساكن الطلاب مبعثرة و/أو من غير المرجح أن يتواجدوا في المنزل في وقت معين.</p>

#	إطار (أطر) أخذ العينات المتوفرة	النهج
٥	في حال عدم توفر قائمة بالمدارس ولا يوم نمونجي للحضور المدرسي ولا مجتمع قابل للتحديد	في هذه الحالة، من الأفضل مواصلة النهج #٣ وإنما مع الإقرار بهذا القيد في تقريرك.

في الميدان: اختيار المجيبين - العاملين في المدرسة

سيتم أخذ عينة عشوائية منفصلة من ١٠ عاملين في المدارس ضمن كل مدرسة (مع توفير عينة نموذجية من ٢٠٠ مدرس عبر جميع المدارس؛ في حال زيارة أكثر من ٥ مدارس للتوصل إلى حجم عينة طلاب من ٤٠٠، فيجب عندها تعديل عدد العاملين في المدارس في كل مدرسة على هذا الأساس). ويجب أن يكون إجراء اختيار هؤلاء المجيبين هو نفسه المعتمد مع الطلاب (كما هو منصوص عليه في الجدول ٩). وسيتم التعامل مع العاملين في المدارس في استبيان منفصل يأخذ في الاعتبار وجهات نظرها وأفكارها الفريدة حول المدرسة والمجتمع المدرسي.

مراجعة الاستبيانات الكمية لبيانات التعلم الأكثر أماناً (الأداة ١٣)

يتضمن استبيان بيانات التعلم الأكثر أماناً (الأداة ١٣، أ) واستبيان العاملين في المدارس (الأداة ١٣، ب) المسائل التي تنطبق على كل خطر ممكن. وستكون الأسئلة التي ستطرحها على كل مجيب في عملك الميداني فقط تلك التي قررت أن درجاتها عالية بما يكفي، على أساس تعبئة باب تسجيل الدرجات في الخطوة ٢. علاوة على ذلك، قد تكون بعض المراجعات ضرورية ضمن كل من المخاطر. وينبغي أن تكون الاستبيانات النهائية:

- متحسنة للنزاعات - يجب مراجعة خيارات الأسئلة التي يجب استخدامها وكذلك الأسئلة، ويجب مراجعة خيارات الإجابات نفسها بما يسمح بالإقرار بالسياقات السياسية والثقافية والاجتماعية التي يجري تنفيذ البرامج فيها (التي يمكن أن تشمل أطراف فاعلة من الحكومة، والمانحين،

والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الدينية، والنقابات العمالية، والكثير غيرها) وضمان إعداد الأسئلة بعبارة تراعي الحساسيات ومختارة بشكل لا يقطع أي علاقات مع هذه الأطراف الفاعلة.

➤ **مكيفة** - يجب تكييف الاستبيان المنجز على أساس ما جرى تقديمه في الأداة ١، ٣، ٢، أ - لا تتم التوصية بطرح جميع الأسئلة من مجال خطر واحد في مقابلة واحدة. وبدلاً من ذلك، ينبغي اعتبار الأسئلة كقائمة من خيارات أسئلة يجب أخذها في الاعتبار، ويجب طرح ما يرتبط منها بالبحث فقط. كما يجب أخذ العدد الإجمالي للأسئلة في الاعتبار في ما يتعلق بالوقت الذي سيستغرقه الاستبيان وما هو مناسب في السياق.

➤ **مراعية للسياق** - يجب صياغة الأسئلة وخيارات الإجابة وترجمتها (وفق الضرورة) لتكون واضحة بما يكفي للمجيبين وإنما مع الحصول على المعلومات عينها المقترحة في النص الأصلي للأسئلة. ومن الأهمية بمكان الإبقاء على الفروقات الدقيقة في السؤال الأصلي عند القيام بذلك. على سبيل المثال، قد يتعين على الفريق تمييز نوع البيئة التعليمية التي يجري تقييمها، وبخاصة إذا أُجري العمل في مجموعة متنوعة من البيئات التعليمية. وإذا كان البحث يجري مع مجموعة من الطلاب في برنامج تعليم غير نظامي في مخيم للاجئين ومع مجموعة أخرى من الطلاب في هيكل دائم يتم فيه إسداء تعليم نظامي، قد لا يكون من المناسب استخدام عبارة مدرسة في كلتا الحالتين.

يتضمن الجدول ١٠ موجزاً للأسئلة المكيفة من الاستبيانات القائمة (المؤكد على صحتها) التي تقيس خطراً محدداً أو أكثر. وتتضمن الأداة ١٣ وكذلك ملحق Excel الإلكتروني استبيانات مجموعة أدوات الجدول ١٠: ملخص الأدوات المؤكد على صحتها مسبقاً المستخدمة في الاستبيان الكمي

رمز الأداة	نوع المخاطر	عنوان الأداة/ المنظمة	الوصف	الفئة (الفئات) المستهدفة للمسح	صفحات رئيسية (الأداة)
أ	العنف المدرسي القائم على نوع الجنس	الإطار المفاهيمي للووكالة الأميركية للتنمية الدولية لقياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس	أدوات شاملة (نوعية وكمية) لقياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، مؤكد على صحتها في السياق الخاص بالمدرسة. أدوات حول العنف الجنسي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً؛ (التنمر، والعقوبة الجسدية) للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٨ عاماً.	العاملون في المدرسة والطلاب	١٠٢-١٢٢
ب	العصابات	دليل التقييم للمركز الوطني المعني بالعصابات (الولايات المتحدة)	وثيقة مفصلة تقيس نشاط العصابات (وعضويتها) في الوسط المدرسي؛ بما في ذلك التوجيهات الواضحة، ونماذج الموافقة، والاستبيانات المعدة للاستخدام.	العاملون في المدرسة والطلاب	٦٠-٦٨
ج	مناخ المدرسة	الإطار المفاهيمي للووكالة الأميركية للتنمية الدولية لقياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس	للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٨ عاماً في شأن مناخ المدرسة بشكل عام، مؤكد على صحته في السياق الخاص بالمدرسة.	العاملون في المدرسة والطلاب	٩١-٩٤

رمز الأداة	نوع المخاطر	عنوان الأداة/ المنظمة	الوصف	الفئة (الفئات) المستهدفة للمسح	صفحات رئيسية (الأداة)
د	تعرّض التعليم للتعبّيات:	مجموعة أدوات تقييم احتياجات التعليم المشتركة العالمية	معيّار ذهبي لتقييم التعليم في حالات الطوارئ - لاستبيان واحد عدة أسئلة مختلفة تتصل بهذا الخطر المحدد.	العاملون في المدرسة	٩٣-٨٠
		Knowledge on Fire لمنظمة Care International	خاص بأفغانستان وللعاملين في المدارس، ولكن بعض الأسئلة مناسبة للطلاب.	العاملون في المدرسة والطلاب	٨٣-٧٧
		قائمة تحقق منع الاستخدامات العسكرية في المدارس للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات	قائمة ذات صلة لتحديد ما إذا كانت المدارس تُستخدم (أو معرضة لخطر استخدامها) لأغراض عسكرية في مناطق نزاع، من جانب أطراف فاعلة حكومية وغير حكومية على السواء.	العاملون في المدرسة	٣٠-٢٢
ز	المخاطر البيئية - الطبيعية	قائمة تحقق الحد من الكوارث المدرسية والجاهزية - RiskRed.org	قائمة تحقق من صفحتين للجنة السلامة المدرسية المحلية، وإنما ملائمة أيضاً للاستخدام مع أي عاملين في المدارس يُتوقع منهم معرفة بروتوكولات السلامة؛ قائمة تحقق تُقسم إلى (أ) تقييم وتخطيط، و(ب) حماية مادية وبيئية، و(ج) قدرة استجابة: مستلزمات ومهارات.	العاملون في المدرسة	٢-١

رمز الأداة	نوع المخاطر	عنوان الأداة/ المنظمة	الوصف	الفئة (الفئات) المستهدفة للمسح	صفحات رئيسية (الأداة)
م	البيئة/الصحة	توجيه المعرفة والسلوكيات والممارسة لمنظمة الصحة العالمية في شأن حملات تخزين لقاحات الكوليرا الفموية	تحدد هذه الوثيقة نهجاً موحداً لإجراء مسح تتعلق بالمعرفة والسلوكيات والممارسات (أي مسوح المعرفة والسلوكيات والممارسة) للمجتمعات في ما يتعلق بمرض الإسهال والكوليرا ولقاحاته، والمياه، والنظافة، والنظافة الشخصية، فضلاً عن الوصول إلى الرعاية الصحية الذي يمكن تكييفه مع احتياجات كل إطار. كما أنها تتضمن توجيهاً ممتازاً لأخذ العينات ونصائح منهجية عامة قد تكون مفيدة.	العاملون في المدرسة والطلاب	٣٨-٢٩
س	الصدمة	مجموعة أدوات تقييم احتياجات التعليم المشتركة العالمية	معيار ذهبي لتقييم التعليم في حالات الطوارئ - لاستبيان واحد عدة أسئلة مختلفة تتصل بهذا الخطر المحدد.	العاملون في المدرسة	س ١,٥٠ - ١,٥٢
		المركز الوطني لاضطرابات ما بعد الصدمة: الاستبيان الموجز للصدمة	أداة لقياس الاضطرابات ما بعد الصدمة من المركز الوطني لاضطرابات ما بعد الصدمة؛ موجز مختصر يؤكد على صحته ومستخدم في العديد من التقييمات والبرامج القائمة في الولايات المتحدة	الطلاب	٢

إجراءات إدارة المسح

جمع البيانات الإلكترونية

إذا كانت الأجهزة متصلة بالإنترنت في المدارس، فينبغي عندها تحميل كل مقابلة عند اكتمالها، وإلا يجب حفظ البيانات لكل جهاز، ومن ثم في نهاية كل يوم، يتعين على قائد الفريق جمع الأجهزة وإما (أ) تحميل البيانات في جهاز خادم في حال توفر الإنترنت أو (ب) إذا لم يتوفر الإنترنت، فيجب أخذ نسخ احتياطية لجميع البيانات على حاسوب، ومن ثم تحميل جميع البيانات فور توفر الاتصال بالإنترنت. ويجب أن يستخدم الفريق أكثر برنامج يريحه ويكون خبيراً فيه. وإذا كان الفريق لا يمتلك خبرة في أي برنامج، فيوصى عندها بـ KoboToolbox المجاني والسهل الاستخدام والذي يتمتع ببوابة دعم إلكترونية مساعدة.

للاستبيان إرشادات مرتبطة بكل سؤال، إذ إنه على سبيل المثال يرشد جامع البيانات لعدم قراءة خيارات الإجابة، أو اختيار الإجابة الأقرب إلى إجابة المجيب، أو اختيار كل ما هو مذكور. إلى ذلك، سيؤدي جامع البيانات المهام التالية:

١. إعداد مقدمة للمجيب ونيل موافقة مستنيرة.

٢. فتح مسح جديد على الجهاز.

٣. المباشرة بأسئلة المسح.

٤. إنهاء أسئلة المسح.

٥. شكر المجيب.

٦. حفظ البيانات من الجهاز.

الخطوة ٤ب: المنهجية النوعية

أعضاء فيه (اثان منهم على الأقل من النساء) وستستغرق حوالي أسبوعين (لمجتمعين محليين).

وبما أن هذه الأداة مصممة لتكون تشخيصية، فإن النية من البيانات والخلاصات من هذه العينة المحدودة والهادفة من المجتمعات المدرسية ليست تعميمها على كل المجتمعات المدرسية في بلد معين. إلا أنه في إمكان الأداة تقديم أفكار أساسية عن العلاقات المعقدة والديناميكية بين المخاطر السياقية القائمة والمجتمعات المدرسية المختارة - المتعلمون والمدرسون والعاملون، والأسر، والمجتمعات المحيطة - واستكمال نتائج البيانات الثانوية. كما يمكن أن تضمن هذه الأفكار تحقيقاً شاملاً. ويتضمن الجدول ١١ لمحة عامة عن الخطوة ٤ب.

تقضي الخطوة التالية في عملية تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بتنقيح أدوات جمع البيانات وتولي العمل الميداني. أما الغرض من العمل الميداني فهو إجراء بحث يراعي الأخلاقيات ومتحسس للنزاع لتقديم فروقات دقيقة للمخاطر المحددة مسبقاً. وتقدم مصفوفة الأسئلة الخاصة للمجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي (الأداة ٣ب) الأسئلة الموصى بها للفريق الميداني لطرحها على الأقل على مجتمعين مدرسيين مختارين من خلال مقابلات المخبرين الرئيسيين الشخصية والمجموعات النقاشية مع المسؤولين الحكوميين، والمنظمات الأهلية، والمنظمات غير الحكومية، والطلاب، والمدرسين والعاملين في المدارس، وأولياء الأمور، وغيرهم من أصحاب المصلحة. ومن المتوقع أن تتطلب هذه العملية فريقاً مؤلفاً من قائد الفريق وأربعة

الجدول ١١: لمحة عامة عن الخطوة ٤ ب

<ul style="list-style-type: none"> • المدة: ٢-٣ أيام (التدريب في المكتب والاختبار الميداني) + أسبوع - أسبوعين (في الميدان) السماح بأسبوع لكل مجتمع تتم زيارته، بما في ذلك السفر والخدمات اللوجستية، وإنما عدم زيارة أقل من مجتمعين. • العينة: تشكّلان عينة محدودة وهادفة من المجتمعات المدرسية • التركيز المفاهيمي: فهم الديناميكية، والتفاعل في الاتجاهين بين المجتمعات المدرسية وسياقات المخاطر والعوامل الكامنة وراء قدرة المجتمع المدرسي على التكيف مع هذه المخاطر والتعافي منها. • نهج جمع البيانات: المجموعات النقاشية ومقابلات المخبرين الرئيسيين • المنهجية: جمع البيانات النوعية 	لمحة سريعة
<p>الأداة ٣: مصفوفة أسئلة المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي</p> <p>الأداة ٦: برامج تدريب الفريق الميداني</p> <p>الأداة ٩: قائمة تحقق الاستعداد الميداني</p> <p>الأداة ١٠: أسئلة إيجاز الفريق الميداني اليومي الموصى بها</p> <p>الملحق ٤: البروتوكولات وأفضل الممارسات الخاصة بالمقابلة (المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي)</p>	الأدوات المشمولة
<ul style="list-style-type: none"> • النماذج الميدانية المكيفة (١ لكل سؤال) • أوراق سبورة ورقية • أقلام تلوين عريضة • حامل وشريط أو مسامير (لتعليق الأوراق) 	المواد الإضافية الضرورية
<ul style="list-style-type: none"> • أخلاقيات البحث: موجز سياسات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية: أخلاقيات البحث والتقييم في قطاع التعليم • الطرق النوعية: <ol style="list-style-type: none"> ١. Qualitative Research Methods: A Data Collector's Field Guide (FHI360) (طرق البحث النوعي: الدليل الميداني لجامع البيانات (FHI360)) ٢. What We Know about Ethical Research Involving Children in Humanitarian Settings (UNICEF) (ما نعرفه عن البحث الذي يراعي الأخلاقيات والذي يشرك أطفالاً في أوضاع إنسانية (اليونيسيف)) • أدوات جمع البيانات الإضافية المتصلة بمخاطر محددة: ١. The Joint Education Needs Assessment Toolkit (Global Education Cluster) (مجموعة أدوات تقييم احتياجات التعليم المشتركة (مجمع التعليم العالمي)) ٢. Positive Youth Development Measurement Toolkit (YouthPower Learning) (مجموعة أدوات قياس تطور الشباب الإيجابي (YouthPower Learning)) ٣. Conceptual Framework for Measuring School-Related Gender-Based Violence (RTI for USAID) (الإطار المفاهيمي لقياس العنف المدرسي القائم على نوع الجنس (مؤسسة RTI للوكالة الأميركية للتنمية الدولية)) ٤. A Guide to Assessing Your Community's Youth Gang Problem (National Gang Center) (دليل تقييم مشكلة عصابات الشباب في مجتمعك (المركز الوطني المعني بالعصابات)) ٥. Knowledge on Fire Questionnaire (CARE International) (استبيان Knowledge on Fire (منظمة CARE International)) ٦. Implementing the Guidelines...for Protecting Schools and Universities from Military Use During Armed Conflict (GCPEA) (تنفيذ المبادئ التوجيهية...لحماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري خلال النزاعات المسلحة (التحالف الدولي لحماية التعليم من الهجمات)) 	الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

الجدول ١١: لمحة عامة عن الخطوة ٤ب

٧. [School Disaster Reduction and Readiness Checklist \(RiskRed.org\)](https://www.riskred.org/)
(قائمة تحقق الحد من الكوارث والجاهزية للمدارس)

٨. [KAP Guidance for Oral Cholera Vaccine Stockpile Campaigns \(WHO\)](https://www.who.int/publications-detail/kap-guidance-for-oral-cholera-vaccine-stockpile-campaigns)
(توجيه المعرفة والسلوكيات والممارسة لمنظمة الصحة العالمية في شأن حملات تخزين لقاحات الكوليرا الفموية)

٩. [Global School-Based Student Health Survey \(WHO\)](https://www.who.int/publications-detail/global-school-based-student-health-survey)
(المسح العالمي لصحة الطلاب المرتكز على المدرسة)

١٠. [National Center for PTSD: Brief Trauma Questionnaire](https://www.nationalcenterforptsd.org/brief-trauma-questionnaire)
(المركز الوطني لاضطرابات ما بعد الصدمة: الاستبيان الموجز للصدمة)

الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

اختيار الموقع الميداني

➤ المجتمعات المدرسية التي تتميز بمستويات عالية نسبياً من المخاطر السياقية ومستويات متدنية من القدرة على التكيف

➤ المجتمعات المدرسية التي تمتاز بمستويات عالية من الخطر وإنما بالعديد من الأصول التي تساهم في تجاوز هذه المخاطر وإدارتها

➤ المجتمعات المدرسية التي تنتم بأهمية خاصة أو الملائمة للبرمجة

➤ آراء أصحاب المصلحة والشركاء الوطنيين الرئيسيين (مثل وزارة التعليم)

من المرجح أن يقوم فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً بمساومات عند تحديد مواقع جمع البيانات الأولية. فالعوامل مثل المسافة بين المواقع، وبيانات العمل المحظرة لأمر معين أو ذات مخاطر التشغيل المرتفعة، والمقتضيات السياسية قد تبرز وتتطلب تعديل فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً لخياراته.

يقضي أحد الأهداف الأولية للخطوة ٤ب بالتأكيد على المجتمعات المحلية (اثنين بالحد الأدنى) التي ستتم زيارتها لإجراء البحث الميداني النوعي. ويجب تعريف "المجتمع المحلي" بوضوح من جانب فريق التقييم، ولكن "المجتمع المحلي" يعني بصورة أساسية موقع المدرسة نفسها وكذلك المنطقة المحيطة بها التي قد يمر عبرها الطلاب والمدرسون إلى مكان إقامتهم ومنه. ويعتبر اختيار مواقع المجتمع المدرسي لجمع البيانات الأولية أمراً هادفاً (انظر الإطار ٧) ويوجهه البحث المكتبي الأولي والاستشارات مع الشركاء الرئيسيين. وخلال البحث المكتبي، يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً النظر في العوامل التالية عند تقرير مواقع جمع البيانات الأولية:

➤ الثغرات في المعرفة في شأن التفاعل الديناميكي بين المخاطر السياقية والمجتمعات المدرسية

يجب زيارة مجتمعين محليين على الأقل يتم اختيارهما بصورة هادفة للاستفادة من قدر معين من التنوع في كل المجتمعات المدرسية المعنية. وإذا سمح الوقت والموارد، فإن زيارة المزيد من المجتمعات المدرسية ذات الخصائص المميزة سيؤدي إلى إغناء البيانات المجمعة. ويجب إعطاء أسبوع واحد، بما في ذلك مدة السفر، لكل مجتمع محلي إضافي على حدة.

الإطار ٧: استراتيجيات أخذ العينات

أخذ العينات التمثيلية/الاحتمالية/العشوائية يسمح بالتعميم (من مجمل السكان المعنيين)، وإنما يمكن أن يكون هذا مستنفداً للوقت وقد لا يلائم جميع الدراسات.

أخذ العينات الهادفة (غير الاحتمالية) يستخدم الحكم (المستنير) لفريق التحليل لاختيار المواقع و/أو المخبرين الذين قد يظهرون تنوعاً عبر مجمل السكان. وقد يُشار إلى هذه الاستراتيجية أيضاً على أنها عملية أخذ عينات "هادفة" تسمح بمقاربات متنوعة وإنما ليس بالتعميم.

أخذ العينات بسهولة يركز على المواقع أو المخبرين الذين يسهل الوصول إليهم.

مراجعة مصفوفة أسئلة المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي (الأداة ٣ب)

الزمنية للمجموعات النقاشية، وأي أسئلة هي الأكثر ملاءمة لبعض المجموعات.

تتضمن الأداة ٣ب في الجدول ١٢ مقتطفاً توضيحياً لمصفوفة الأسئلة. وبالإضافة إلى السؤال الرئيسي (بخط عريض)، تتضمن حزم الأسئلة تعليمات للمسهل/مدون الملاحظات (بخط مائل ومع أقواس) وأسئلة متابعة إضافية في النص يجب طرحها في حال لم تُعطِ المناقشة هذه النقاط. كما أن لكل من الأسئلة عدد من أنواع الإجابات ذات الصلة التي يمكن توقعها (على أساس التجربة السابقة لهذه الأداة)، والتي سيصبح من المهم أخذها في الاعتبار في عمليات تدوين الملاحظات والتميز الميداني (التفاصيل في القسم أدناه الخاص بتدوين الملاحظات).

تشكل مصفوفة الأسئلة الخاصة للمجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي (الأداة ٣ب) نموذجاً لجمع البيانات وتوفير الخيارات لفريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً. وتتضمن المصفوفة المنظمة بحسب المخاطر المحددة البالغ عددها ١٦ خيارات الأسئلة والإجابات المتعلقة لمختلف أنواع المجيبين. ولكل فئة مخاطر رسالة ذات صلة ورقم سؤال مناقشة، وترتبط هذه الفئات بفئات المخاطر المستخدمة في باب تسجيل الدرجات. ويساهم جدول تصميم العمل الميداني الموصوف في الخطوة ٢ والمقدم في الأداة ٤ (جدول تصميم العمل الميداني لنشاط تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً) في تخطيط الأسئلة التي يجب طرحها على المجموعات النقاشية المعنية، مع الإشارة إلى الحدود

من الضروري أن تجري نساء مقابلات المخبرين الرئيسيين والمجموعات النقاشية مع النساء وأن ينال القاصرون ما دون ١٨ عاماً موافقة أولياء أمورهم أو الأوصياء عليهم على مشاركتهم (في بعض حالات البحث داخل المدرسة، في إمكان المدرسة منح الموافقة للقاصر).

الجدول ١٢: مقتطفات من مصفوفة أسئلة المجموعة النقاشية / مقابلة المخبر الرئيسي

رمز السؤال	فئة المخاطر	مجموعة الأسئلة	خيار (خيارات) الرد
١.أ	أ. الداخلي: العنف المدرسي القائم على نوع الجنس: تتطرق هذه الأسئلة إلى مسائل ضمن بيئة المدرسة التي تعتمد على نوع الجنس. وقد يتطرق الفتيان والفتيات إلى هذه المسائل بطريقة مختلفة. وفي حين أن بعض البنود قد تكون مشابهة لأسئلة لاحقة، فإن الغرض من هذا السؤال هو التحقق للحصول على معلومات خاصة بنوع الجنس.	من بين الأنواع التالية للعنف المدرسي القائم على نوع الجنس، أي واحد يحدث في المدرسة بانتظام؟ التمتع ضد الطلاب؟ طالب يسيء جنسياً إلى طالب آخر؟ العقاب الجسدي؟ المدرسون يسيئون إلى الطلاب (عاطفياً، وجسدياً، وجنسياً) أو العكس؟ [التصويت السري: جعل المجموعة ترد مع الرؤوس إلى الأسفل والأيدي إلى الأعلى، وكتابة الإجابات على سبورة ورقية ودعوة المشاركين إلى مناقشة إجاباتهم إذا رغبوا في ذلك وإنما من دون الضغط عليهم لفعل ذلك].	أ. التمتع بين الطلاب (بما في ذلك التمتع عبر الفضاء الإلكتروني) ب. طالب يسيء جنسياً إلى طالب آخر ت. مدرسون يستخدمون العقاب الجسدي/يسيئون جسدياً إلى الطلاب ث. مدرسون يسيئون عاطفياً إلى الطلاب ج. مدرسون يسيئون جنسياً إلى الطلاب ح. طلاب يسيئون إلى المدرسين بأي طريقة
٢.أ	أ. الداخلي: العنف المدرسي القائم على نوع الجنس: تتطرق هذه الأسئلة إلى مسائل ضمن بيئة المدرسة التي تعتمد على نوع الجنس. وقد يتطرق الفتيان والفتيات إلى هذه المسائل بطريقة مختلفة. وفي حين أن بعض البنود قد تكون مشابهة لأسئلة لاحقة، فإن الغرض من هذا السؤال هو التحقق للحصول على معلومات خاصة بنوع الجنس.	إذا سمعت عن طالب وقع ضحية عنف مدرسي قائم على نوع الجنس، فكيف تبلغ عن ذلك (أو إذا كنت لم تسمع به قط، فكيف تتصرف)؟ هل آلية التبليغ مختلفة تبعاً لنوع الإساءة أو من هو منخرط فيها؟ أي رد يُفترض أن يظهر؟ أي رد يظهر فعلاً؟ ما ثغرات التواصل التي قد تعوق حل هذه المشكلة؟	أ. عدم التبليغ عنها ب. صندوق شكاوى/تبليغ مجهول الاسم ت. لجنة إدارة مدرسة أو ما شابه ث. الشرطة ج. غيره
٣.أ	أ. الداخلي: العنف المدرسي القائم على نوع الجنس: تتطرق هذه الأسئلة إلى مسائل ضمن بيئة المدرسة التي تعتمد على نوع الجنس. وقد يتطرق الفتيان والفتيات إلى هذه المسائل بطريقة مختلفة. وفي حين أن بعض البنود قد تكون مشابهة لأسئلة لاحقة، فإن الغرض من هذا السؤال هو التحقق للحصول على معلومات خاصة بنوع الجنس.	ماذا تفعل المدرسة للحد من العنف المدرسي القائم على نوع الجنس؟ الرجاء التحديد عند الحديث عن أنواع العنف المدرسي القائم على نوع الجنس التي تمت مناقشتها. هل هذه الإجراءات ناجحة؟ ما الذي يتطلبه نجاحها أكثر؟ كيف يمكن للآخرين المساعدة؟ ما ثغرات التواصل التي قد تعوق حل هذه المشكلة؟	أ. ورش عمل/اجتماعات توعية على مستوى المدرسة، ملصقات، إلخ. ب. قواعد سلوك للمدرسة ت. لجان مدرسين/طلاب/ أولياء أمور ث. مساحات آمنة للفتيات (مثلاً المراحيض) ج. إضفاء الطابع الداخلي على سلوكيات نوع الجنس ومعايير ح. المدرسة لا تفعل شيئاً

تكييف مصفوفة الأسئلة وترجمتها (الأداة ٣ب)

المسائل المحددة في الجدول ١٣. ويمكن اتخاذ هذه القرارات قبل أو أثناء أنشطة التدريب بحسب ما هو أكثر عملية وفعالية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تستغرق الكثير من الوقت خلال التدريب، وإنما سيكون مفيداً الحصول على أكبر قدر ممكن من الأصوات المعنية بصنع هذه القرارات.

كما ذكر في قسم تكييف مجموعة الأدوات المذكور سابقاً، تهدف مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً إلى التكيف مع السياق. ويجب أن يتخذ فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً القرارات في شأن

الجدول ١٣: تكييف أداة ٣ب: مصفوفة الأسئلة

<p>فئات المخاطر</p>	<ul style="list-style-type: none"> • في إمكان المستخدمين اختيار فئات المخاطر ذات الصلة ومجموعات الأسئلة المرتبطة بها وخيارات الإجابات. • ويمكن اختيار جميع الأسئلة ضمن فئات المخاطر أو بعضها أو عدم اختيار أي منها بحسب نوع المجيب (مثلاً يُسأل المدرسون الأسئلة الثلاثة كلها في أ، ولكن يُسأل الطلاب فقط السؤالين أ.١ وأ.٢؛ ولا يُسأل أولياء الأمور أي أسئلة من (أ)).
<p>خيارات الاسئلة والإجابات - الحساسية حيال السياق</p>	<p>يجب تكييف خيارات الأسئلة والإجابات حتى تُقرّ بالسياقات السياسية والثقافية والاجتماعية المعقدة التي تعمل فيها البرامج (والتي قد تضم أطرافاً فاعلة من الحكومة، والمناحين، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الدينية، والنقابات، والعديد غيرهم) وتضمن صياغة الأسئلة بشكل يراعي الحساسية. على سبيل المثال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • قد لا يكون من المناسب طرح الجنس كموضوع بشكل مباشر في سياق معين. إلا أنه يمكن مقارنة المسألة بطرح سؤال عن "أدوار المجتمع المحلي القائمة على نوع الجنس". • قد يجعل طرح أسئلة مباشرة عن "المجموعات المسلحة" المسهلين والمشاركين غير مرتاحين أو قد يستحوذ على اهتمام غير مرغوب فيه من الأطراف الفاعلة السياسية. ويمكن تناول هذه المسألة بشكل غير مباشر بالسؤال عن "أي مخاطر أمنية".
<p>خيارات الأسئلة والإجابات - الوضوح</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يجب تكييف خيارات الأسئلة والإجابات وترجمتها (بحسب الضرورة) حتى تكون واضحة بما يكفي للمجيبين وإنما مع الاستمرار في الحصول على المعلومات العامة نفسها المقترحة في نص السؤال الأصلي. • ويجوز للفريق تمييز نوع بيئة التعلم التي يجري تقييمها، خصوصاً إذا كان العمل يُنجز في أنواع مختلفة من بيئات التعلم. • إذا كان البحث يتم مع مجموعة من الطلاب في برنامج تعليم غير نظامي في مخيم للاجئين ومع مجموعة أخرى من الطلاب في هيكل دائم يتم فيه إسداء تعليم نظامي، قد لا يكون من المناسب استخدام عبارة "مدرسة" في كلتا الحالتين. وفي بعض الحالات، يجب استخدام عبارات مختلفة (مثلاً بدلاً من "الصدمة" استخدام عبارة "التجربة السلبية التي تجعلك تشعر بالخوف الآن").
<p>تسلسل الأسئلة</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يجوز تغيير ترتيب تسلسل الأسئلة. • إلا أنه يُقترح بشدة استخدام السؤال "العام" الأول كسؤال أساسي لجميع المجموعات النقاشية ومقابلات المخبرين الرئيسيين وكذلك كسؤال تمهيدي لكسر الجليد.
<p>المنهجية</p>	<p>بالنسبة إلى الباحثين أصحاب الخبرة النوعية، يجوز النظر في منهجيات أكثر تطوراً، شرط استمرار هذه المنهجيات في التماس المعلومات المقترحة في مجموعة الأدوات هذه. على سبيل المثال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدم إحدى الفرق التجريبية أنشطة التوزيع المجتمعي. • واعتمد فريق تجريبي آخر التصويت باستخدام رموز خلال المجموعات النقاشية.

إجراءات المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي

التسهيل

تتألف المجموعة النقاشية المعدة للمناقشة المثلى من ستة إلى ثمانية أشخاص ومن عضوين على الأقل في الفريق الميداني - مسهل واحد ومدون ملاحظات واحد (مطابقة نوع الجنس مع مجموعة نوع الجنس الواحد حيث أمكن). ويجب أن يتأكد المسهل من استمرار المناقشة إلى حين (أ) تحدّث الجميع (أو عبر عن رأيه بشكل من الأشكال، مثلاً

من خلال الإيماء) أو ب) لا يعد هناك تنوع كافٍ في الإجابات ويبدو الجميع متفقين على نطاق واسع. وبعد توقف مناقشة السؤال الرئيسي، يمكن طرح أسئلة المتابعة. بيد أن هذا الإجراء أساسي، ونأمل في بروز كل المعلومات التي نحتاجها عفويّاً، ونريد أن نتأكد من أننا لا نقدم على أي حركة من دون الحديث عن بعض المسائل. وتجدر الإشارة إلى أن هذه ليست مجرد مقابلة مجموعة، بل يجب أن تكون محادثة نشطة يشعر فيها المشاركون بحرية التحدث في الموضوع من دون الكثير من التشجيع من المسهل. ولن تتم ملاحظة أي محدّدات. وتعتبر بروتوكولات مقابلات المخبرين الرئيسيين هي نفسها باستثناء

الترميز بعد إتمام جمع البيانات، ويرتكز على تواتر الكلمات الرئيسية والطرق الأخرى (التي تتطلب غالباً برنامجاً حاسوبياً نوعياً). وبدلاً من ذلك، واستناداً إلى الإجابات الواردة، يضع مدون الملاحظات علامة إحصائية بجوار نوع الإجابة الذي يطابق بأفضل شكل نوع إجابة كل مجيب (أو لمقابلة المخبر الرئيسي، الإجابة الواحدة). وبالنسبة إلى بعض المجموعات، يؤخذ بالتصويت السري. لذلك، إذا كان هناك سبعة مجيبين في المجموعة النقاشية، فيجب أن يكون هناك سبع علامات إحصائية عبر جميع أنواع الإجابات. ويتضمن الشكل ٨ مثلاً لنموذج ميداني مع صفحة واحدة معدة لمناقشة السؤال أ.٢ (المخاطر الداخلية - العنف المدرسي القائم على نوع الجنس)، والذي أجابت عنه سبع مشاركات من "المجتمع الشرقي، مدرسة DH".

ويتضمن الملحق ٤ إرشادات إضافية في شأن التسهيل الجيد ومهارات تدوين الملاحظات.

طبعاً حصول المحادثة مع فرد واحد فقط. ويتضمن الملحق ٤ والملحق الإلكتروني للتدريب على شكل PowerPoint والمتوفران على الموقع الإلكتروني لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية إرشادات إضافية في شأن تقنيات التسهيل.

تدوين الملاحظات

بالنسبة إلى مقابلات المخبرين الرئيسيين والمجموعات النقاشية، يتعين على جامعي البيانات استخدام نموذج ميداني يراعي كل سؤال (الشكل ٨). ويستخدم كل سؤال نموذجاً واحداً (الصفحة الأمامية والخلفية). لذلك مثلاً ستؤدي ١٠ أسئلة إلى ١٠ صفحات من النماذج الميدانية. وسيدرج كل نموذج أيضاً أنواع الإجابات المتوقعة من الإجابات المعدّة للإجابة عن السؤال المحدد.

وبالنسبة إلى الترميز، يستخدم جامعو البيانات ترميزاً مركّزاً على المعطيات الميدانية، وهو يختلف عن الطرق الأخرى التي يتم فيها

ترتبط بروتوكولات المجموعات النقاشية الموصوفة بشكل أكبر بمقالات المجموعة، والتي تتطلب تدخلاً متكرراً من المسهل لإبقاء المحادثة حية. ومن شأن المجموعة النقاشية الحقيقية أن تشرك أعضاء المجموعة بعضهم مع بعض، من دون مقاطعة واسعة (وإنما مراقبة عن كثب) من جانب المسهل. وكقاعدة عامة، كلما كانت المناقشة حرة، كان هذا أفضل، ولكن هذا صعب المنال. وستستخدم المجموعة النقاشية للإحالة إلى مقابلة المجموعة، مع الإشارة إلى أن درجة مشاركة المسهل تختلف بحسب خبرة الفريق ورغبة المشاركين.

الشكل ٨: مثال عن ملاحظات ميدانية ممتازة مأخوذة من مجموعة نقاشية

المجتمع المحلي / إسم المدرسة المجتمع الشرقي، مدرسة DH
التاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧
مقابلة المخبر الرئيسي مجموعة نقاشية (دائرة)
فئة الخطر العنف المدرسي القائم على نوع الجنس (أ) سؤال ١-أ # المشاركون ذكر انتهى ٧

سؤال: إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟ هل آلية التبليغ تختلف تبعاً لنوع الإساءة أو هوية المشارك بها؟ ما هي الاستجابة التي يفترض أن تحدث؟ ما هي الاستجابة التي تحدث فعلاً؟ ما هي الثغرات في التواصل التي قد تحول دون حل هذه المشكلة؟

(أ) لا تبلغ عنه	(ب) صندوق الشكاوى/ التبليغ المجهول	(ت) لجنة إدارة المدرسة أو ما شابه	(ث) الشرطة	(ج) آخر
//	//	/ /		
<p>(أ) أنا قلق حيال الانعكاسات إذا أبلغت عن شيئاً كهذا. الناس هنا يمكنهم التكلم وثم إذا سمع أحدهم أنني أبلغت عن طالب زميل، قد يريدون إيدائي بسبب ذلك - وهنا عادة من غير المقبول الإبلاغ بطريقة توقع الآخرين في ورطة (x٢)</p> <p>(ب) قد يكون ذلك أفضل كي تُسمع الأصوات دون خطر المضاعفات. سمعت عن هذا النظام في المجتمع الغربي وهو يعطي نتيجة - صديقتي ذهبت إلى هناك وأشارت إلى أنه منذ وضع الصندوق بدأت التقارير تأتي وبدأ الطلبة والمدرسين يتنبهون على تصرفاتهم. ذلك يجعل العملية أكثر أماناً.</p> <p>(ت) لدينا هذه اللجنة وهي تأخذ الشكاوى الخاصة بنا على محمل الجد</p> <p>(ب) نعم، ولكن أحياناً يجلس الجناة في نفس اللجنة، فإذا من سيقدم تقريراً عنهم؟</p>				

يجب اللجوء إلى التسجيل الصوتي بالإضافة إلى تدوين الملاحظات حتى يكون في الإمكان العودة إلى المحادثات في حال كانت الملاحظات المدونة غير كافية أو كان من الضروري توضيحها، أو إذا كانت البيانات الخام مهمة لباحثين أو ممارسين آخرين بما يسمح لهم بالتفريغ والترميز وإجراء تحليلهم الخاص.

لا يُنصح بأن تعتمد على التسجيلات الصوتية فحسب رغم أن تفريغ المحادثات كاملة وترجمتها يستلزمان ساعات عدة.

في الميدان: اختيار المشاركين لمقابلة المخبر الرئيسي والمجموعة النقاشية

في موقع كل مجتمع مدرسي، يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً السعي إلى تحديد المشاركين في ما يتعلق بالبرنامج وسياقه؛ مثلاً:

- ▶ الطلاب والشباب غير الملحق بالمدرسة
- ▶ المدرسون والعاملون في المدارس
- ▶ قادة المجتمع المحلي والقادة الدينيون
- ▶ أولياء الأمور
- ▶ مسؤولو الحكومة المحلية
- ▶ الشرطة
- ▶ المنظمات الأهلية المحلية
- ▶ المنظمات غير الحكومية
- ▶ القادة المدنيون
- ▶ القيادات النسائية
- ▶ العاملون الاجتماعيون

يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً ضمان التوازن في تمثيل الجنسين في كل من أنواع المجيبين هؤلاء، وينبغي تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة البحثية.

تساهم مقابلات المخبرين الرئيسيين في إعطاء لمحة عامة عن الوضع واستكشاف مسائل أو موضوعات معينة بمزيد من التعمق. ويجب استخدام العينات الهادفة للوصول إلى المجيبين الذين يحملون معارف وأفكار خاصة. ويجب أن يكون المخبرون الرئيسيون المختارون متنوعين (خصوصاً وقدر الإمكان من حيث نوع الجنس) وأن يقدموا وجهات نظر متباينة. كما تدعم مقابلات المخبرين الرئيسيين تحديد وثائق معلومات خلفية إضافية، ومن الناحية المثالية التأكد من صحة نتائج المجموعات النقاشية. ويجب مراجعة الشريط الجانبي للتوجيه عند استخدام مقابلة المخبر الرئيسي بدلاً من مجموعة نقاشية.

تساهم المجموعات النقاشية في تكوين فهم عميق لوضع معين وفي إمكانها تأكيد النتائج من مقابلات المخبرين الرئيسيين، وتوفر فرصة لجمع أصحاب مصلحة متعددين في الوقت نفسه.

متى يجب استخدام مقابلة المخبر الرئيسي بدلاً من المجموعة النقاشية

أنت غير قادر على إيجاد عدد كافٍ من المشاركين (٦-٨).
يتمتع فرد في المجموعة النقاشية عن التحدث في المجموعة وإنما يبدو أن لديه ما يقوله.
لدى فرد في المجموعة النقاشية قصة مثيرة للاهتمام أو ذات صلة وأنت في حاجة لمزيد من التفاصيل.
ليس من الممكن عقد المجموعات (مثلاً انعدام أمان أو عدم استحالة من الناحية اللوجستية).
هناك فرد لا ينتمي إلى مجموعة الطلاب/أولياء الأمور/المدرسين (مثلاً مسؤول مجتمعي، عضو في جهاز العاملين في منظمة غير حكومية).

تتضمن المبادئ التوجيهية للمجموعات النقاشية ما يلي:

▶ يجب أن تشير المناقشات إلى الآراء المشتركة والمتباينة أيضاً.

▶ ينبغي اختيار المشاركين بشكل هادف بحيث يكونون متنوعين ويمثلون مجموعة واسعة من أنواع الأشخاص. على سبيل المثال، في مجموعة من الطالبات، يجب بذل جهود لتغطية مجموعة من الأعمار ومستويات الدخل والجماعات الإثنية (حسب الاقتضاء). وفي مجموعة من أولياء الأمور الذكور، ينبغي بذل جهود لتغطية مجموعة من مستويات التعليم، وأنواع الوظائف، والأديان (حسب الاقتضاء).

▶ يجب تقسيم الشابات والشباب المشاركين في المجموعات النقاشية بحسب الجنس، على أن يعكس جنس أعضاء فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً الذين يسهلون المجموعات النقاشية جنس هذه المجموعة.

▶ قد يكون أيضاً من الضروري الفصل بين الجنسين وتواجد مسهلين من الجنس نفسه للبالغين في بعض الحالات.

ستساعد هذه الخطوات في إيجاد جو من الثقة، وتعزيز أكثر الإجابات صراحة، واستنباط تجارب وتصورات متباينة لمختلف المجموعات.

◀ يجب أيضاً إيلاء عناية خاصة بحساسية النزاع عند إجراء المجموعات النقاشية. كما أن المجموعات (مثلاً مجموعة عرقية معينة أو مجموعات نقاشية على مستوى تعليم محدد) قد تكون ضرورية لتجنب إزعاج بعض المشاركين أو إسكاتهم، مع الحرص على تمثيل جميع أنواع الأشخاص في البحث.

الخطوة ٤ (الجميع): التدريب والاختبار الميداني وضمان الجودة

تدريب الفريق الميداني أو الاختبار الميداني

تدريب المكتب

ينبغي أن يخضع الفريق الميداني لتمرين تدريب للاطلاع على ما يلي:

١. بادئ ذي بدء، المبادئ التوجيهية الأخلاقية لإجراء بحث ميداني: يجب فوراً استبدال أي عضو في الفريق الميداني يبدى أي تحفظات حيال السلوك الأخلاقي أو يعجز عن فهم البروتوكولات فهماً كاملاً.

٢. منهجية البحث الميداني: نوعية أو كمية أو كلاهما بحسب ما سيتم استخدامه.

٣. خصائص الاستبيانات (للبحث الكمي) و/أو مصفوفة الأسئلة (للبحث النوعي): هنا قد يكون من الضروري إدخال تعديلات إضافية على الأسئلة إذا رأى أعضاء الفريق الميداني الأمر ضرورياً. وبدلاً من ذلك، قد تكون هذه النقطة

ضمان الجاهزية الميدانية للفريق والأدوات

بصرف النظر عن المنهجية المستخدمة (النوعية أو الكمية أو المختلطة)، يجب أن يتلقى جميع أعضاء الفريق الميداني تدريباً كافياً في مجال الأخلاقيات والمنهجية، ويجب أن تجري جميع الفرق على الأقل اختباراً ميدانياً واحداً بشكل يبين أن كل عضو في الفريق الميداني جاهز ميدانياً وأن الأدوات سليمة. ويجب إتمام مراجعات الأدوات، وتدريب المتابعة، و/أو الاختبارات الميدانية المكررة بحسب الضرورة. وتتضمن الأداة ٩ قائمة تحقق خاصة بالجاهزية الميدانية.

بالإضافة إلى إعطاء لمحة عامة عن المنهجية وتنقيح الأسئلة، يجب أن يتضمن تدريب المكتب مدة كافية لطرح استبيانات و/أو بروتوكولات مجموعة نقاشية/مقابلة مخبر رئيسي وهمية (بحسب بحثك) مع أعضاء فريقك. ويجب إعطاء الوقت الكافي لكل تمرين وهمي لعرض الأسئلة للتأكد من فهم الفريق لها وصياغتها بشكل مناسب.

هل البيانات المجمعة كافية؟ هل تجيب البيانات على الأسئلة؟

هل يواجه المجيبون أي صعوبة في فهم الأسئلة؟

هل خيارات الإجابة ملائمة؟

كم استغرق المسح والمجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي؟ هل كان الوقت طويلاً؟ وهل من مجال لطرح المزيد من الأسئلة؟

إذا لزم الأمر، يجب إجراء اختبار ميداني ثانٍ (بعد أي مراجعات ضرورية للأدوات الميدانية والتدريب الإضافي للفريق الميداني).

نيل الموافقة على إجراء البحث

بعد الانتهاء من الأدوات الميدانية، ولكن قبل المباشرة بالبحث الميداني، يتعين على فريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً مراجعة خطة أخلاقيات البحث التي جرى تطويرها في الخطوة ٣. وستكون الخطة الوثيقة الأساسية المستخدمة في الحصول على أي موافقات تبين أنها مطلوبة خلال الخطوة ٣ من مرحلة التخطيط الميداني. وقد تكون عملية الموافقة طلباً رسمياً لمجلس مراجعة مؤسسي في بلد معين أو منظمة ما أو مجلس مراجعة خاص غير نظامي بدرجة أكبر في حالات لا تكون فيها مجالس المراجعة المؤسسية أو الجهات المشابهة نشطة. وقد تستغرق هذه الخطوة أسابيع أو حتى أشهراً كاملة وتشمل عدة جولات مراجعة، بما في ذلك احتمال حذف العديد من الأسئلة أو من أنواع المشاركين من البحث.

ضمان الجودة أثناء العمل الميداني

خلال إجراء البحث، من الأهمية بمكان بناء آليات ضمان جودة ضمن عملية التقييم. ومن شأن هذا أن يكفل اتباع جميع البروتوكولات التي تراعي الأخلاقيات وتنفيذ المنهجية بشكل صحيح. وتبعاً لهيكل الفريق، قد يكون أفضل تطبيق لآليات ضمان الجودة هو على مستوى الميدان من جانب قائد الفريق. ويمكن القيام بذلك بطرق مختلفة:

التي تتم فيها مراجعة الأسئلة بصورة أولية ليكون هناك أكبر قدر ممكن من الأصوات المعنية بعملية تعريف العبارات، وتكييف اللغة، واختيار من يجب أن يُسأل ماذا.

من المتوقع أن يخطط قائد الفريق المعين أو الشخص الذي يقود النشاط البحثي فعالية التدريب، مستخدماً أعضاء فريقه وفق الضرورة لضمان أن يكون أي شخص يتواصل مع الطلاب والمدرسين وسواهم من العاملين في المدارس مدرباً جيداً على المنهجية وأخلاقيات البحث. وتتضمن الأداة ٦ مخططاً موصى به لتدريب في المكتب مدته يوم واحد: برامج تدريب الفريق الميداني مع نماذج شرائح PowerPoint موصى بها (الملحق الإلكتروني) في شأن التدريب، بما في ذلك الإرشادات الخاصة بالتقنيات والبروتوكولات الجيدة لإجراء المقابلات لضمان إجراء بحث يراعي الأخلاقيات.

الاختبار الميداني

بعد يوم كامل من التدريب الميداني في المكتب، يجب إجراء اختبار ميداني لضمان ما يلي: (أ) أن يكون لأعضاء الفريق الميداني تجربة "حية" في استخدام الأدوات و(ب) أن يتم طرح الأسئلة بطريقة منطقية للمشاركين (من حيث الترجمة، والصياغة، والملاءمة) حتى تكون المعلومات المطلوبة هي نفسها المعلومات التي يتم الحصول عليها.

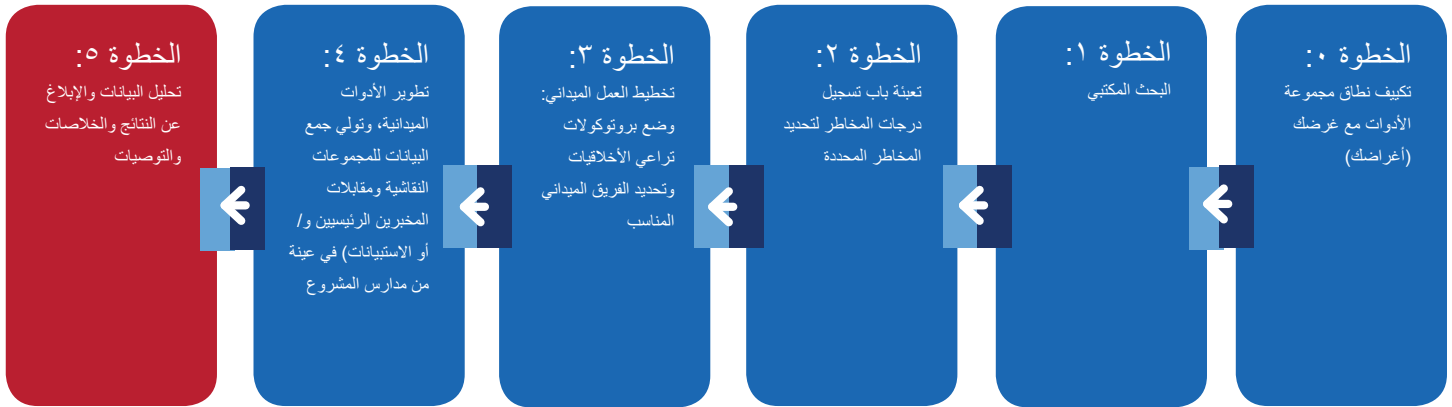
يجب أن يكون المشاركون في الاختبار الميداني مشابهين تقريباً لأولئك الذين تمت مقابلتهم في الميدان - الشباب والراشدون، من الذكور والإناث، ومثاليًا بعض المدرسين والعاملين في المدارس. ويجب اتباع جميع البروتوكولات المتبعة في البحث الميداني الأولي خلال الاختبار الميداني، بما في ذلك الامتثال لأخلاقيات البحث. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال الاختبار الميداني، من الأهمية بمكان إطلاع المشاركين على أن البيانات المجمعة لن تُستخدم بأي طريقة إلا لمساعدة الفريق الميداني على الإعداد لجميع البيانات الفعلية.

وبعد إتمام الاختبار الميداني، يجب جمع الفريق لمراجعة التجربة وإجراء أي مراجعات ضرورية للأدوات الميدانية و/أو العملية. وخلال هذا الوقت، ينبغي على الفريق مراجعة بروتوكولات الأسئلة توجيهاً للوضوح وإجراء المراجعات اللازمة. كما يتعين على الفريق مراجعة جميع الملاحظات لتحديد ما تمّ تعلمه ومراجعة الأسئلة الرئيسية، بما في ذلك ما يلي:

- يتأكد قائد الفريق من عمل كل جامع بيانات في نهاية كل يوم ويبيدي ملاحظاته.
- يواكب قائد الفريق جامعي البيانات خلال اليوم لإرشادهم في شأن النهج الذي يتبعونه
- يجتمع الفريق الميداني ككل لعرض إيجاز نهاية اليوم حتى يتمكن الجميع من مشاركة ما تعلموه والتحديات التي واجهوها في العمل الميداني، فضلاً عن طرح أسئلة على بعضهم البعض حول النهج.

وفي حالات أخرى، قد يكون من المفيد وجود آليات ضمان جودة افتراضية، على أن يحمل قائد الفريق و/أو أعضاء الفريق الميداني البيانات في الوقت الفعلي (بحسب ما يسمح به توفر الإنترنت) أو في نهاية كل يوم (بما يضمن الإقامة الليلية للفريق في مكان يتوفر فيه وصول معقول إلى الإنترنت). وبالنسبة إلى البيانات الكمية، يتم التحميل بسهولة من خلال KoboToolbox وبرامج جميع البيانات المشابهة الأخرى. وبالنسبة إلى البيانات النوعية، يمكن إرسال صور عن الملاحظات المدونة بخط اليد عبر تطبيق واتساب.

الخطوة ٥: إدخال البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها



بمجرد الانتهاء من العمل الميداني، تبدأ مراحل إدخال البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها وفي هذا القسم، تتعلق إرشادات التحليل بالبيانات الكمية والنوعية. وعلى هذا النحو، يُقدّم أقسام منفصلة لكل منها أدناه، يتبعها مخطط موصى به للتقرير يمكن استخدامه مع أي طريقة.

الخطوة ٥: التحليل الكمي

لمحة عامة عن الخطوة ٥

وتحليلها، ولكن في حال كان لديها وصول إلى برنامج تحليل بيانات كمية حالي (SPSS، Stata، R)، والتكيف معه، وإبداء التفضيل له، عندها يمكنهم استخدام هذا البرنامج عوضاً عنها. ويتضمن الجدول ١٤ لمحة عامة عن الخطوة ٥.

خلال الخطوة ٥، تتم دعوة جميع الفرق إلى استخدام قاعدة البيانات الكمية على نموذج Excel (الملحق الإلكتروني) لتسجيل بياناتها

الجدول ١٤: لمحة عامة عن الخطوة ٥

<ul style="list-style-type: none"> المدة: أسبوعان الفريق: قائد الفريق المنهجية: تحليل إحصائي للبيانات لإنتاج إحصاءات وصفية (بالحد الأدنى) التركيز المفهومي: إنتاج تقرير سهل الفهم ووصفي بسيط يسلط الضوء على لحظات معينة أو حيث يكون ذلك مناسباً يظهر التغيير مع الوقت. 	لمحة سريعة
E-Annex (Excel) Quantitative Database قاعدة البيانات الكمية (Excel) للملحق الإلكتروني	النموذج
<ul style="list-style-type: none"> برنامج تحليل البيانات (إذا كان من تفضيل على ملف Excel أعلاه) حاسوب مع برنامج Excel أو برنامج تحليل إحصائي آخر يرتاح المستخدم له؛ الاتصال بالإنترنت غير ضروري 	المواد الإضافية الضرورية
<p>دروس خاصة بالجدول المحورية (لمستخدمي Excel):</p> <ol style="list-style-type: none"> Microsoft Excel Pivot Table Tutorial for Beginners (الدروس الخاصة بالجدول المحورية على Microsoft Excel للمبتدئين) Why Learn Pivot Table in Microsoft Excel (لماذا تعلم الجداول المحورية في Microsoft Excel) <p>التحليل الكمي والإبلاغ</p> <ol style="list-style-type: none"> Lumen Learning Course: Quantitative Analysis Descriptive Statistics (مقرر لومين التعليمي: الإحصاءات الوصفية للتحليل الكمي) Cross Tabulation: How It Works and Why You Should Use It (الجدولة المتقاطعة: سبب نجاحها ولماذا عليك استخدامها) Online Significant Difference Calculator (الألة الحاسبة الإلكترونية للاختلافات المهمة) 	الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار

خصائص المشارك

تحليل البيانات الكمية

من المهم أن تفهم بعض الخصائص الديموغرافية الرئيسية في عينتك. وبالحد الأدنى، يجب الإبلاغ عما يلي:

- الطلاب: نوع الجنس، والعمر، ومستوى التعليم (السنة الحالية في المدرسة)، والخصائص الجغرافية، أو مكان الإقامة أو الذهاب إلى المدرسة (مثلاً المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية؛ المنطقة الغربية أو المنطقة الشرقية)

الشكل الأبسط للتحليل الكمي هو إنتاج إحصاءات وصفية وجدول متقاطعة. وتوفر مجموعة أدوات تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً إرشادات في شأن استخدام برامج تحليل البيانات للقيام بذلك، ولكن من شأن مجموعة البيانات أن تنتج تقنيات تحليل أكثر تطوراً. ويجب تحليل بيانات الطلاب والعاملين في المدارس بشكل منفصل.

- للعاملين في المدارس: نوع الجنس، والعمر، ومستوى التعليم (أعلى مستوى إنجاز)، والخصائص الجغرافية للمكان الذي يعيشون أو يعملون فيه (مثلاً المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية؛ المنطقة الغربية أو المنطقة الشرقية)
- الخصائص الإضافية للطلاب و/أو العاملين في المدارس، بما في ذلك وضعية الإعاقة، والوضع العائلي، وعدد الأطفال، وعدد الأشخاص في الأسرة الذين "يأكلون من القدر نفسه"، وسقف الأسرة ونوع السطح.
- يسمح تحليل خصائص المشارك وتقديمها بتحقيق عدد قليل من الغايات:
- لتعطي لنفسك وللقارئ فكرة عن الأشخاص الذين تبلغ عنهم مقدمة عن البيانات التي تأتي في وقت لاحق)
- لمعرفة المكان الذي تظهر فيه اختلافات إحصائية كبيرة (انظر الإطار أدناه) بين بعض فئات السكان (مثلاً الفتيات في مقابل الفتيان؛ والطلاب الكبار في مقابل الطلاب الصغار السن؛ والمنطقة أ في مقابل المنطقة ب)
- لتقييم مدى تمثيل عينتك العشوائية للسكان ككل (مثلاً مقارنة بعض خصائص المشاركين في عينتك بتلك التي شملها مسح أوسع، على غرار إحصاء أو مسح ديموغرافي أو صحي)
- للتأكد من أن المشاركين متشابهون من حيث الخصائص الديموغرافية الرئيسية عند تقييم التغيير بمرور الوقت مع عينات مختلفة

الاختلافات المهمة إحصائياً:

عند مقارنة البيانات بين مجموعتين أو نقطتين زمنيتين، من المهم تحديد ما إذا كان الاختلاف مهماً إحصائياً. وفي بعض الحالات، على سبيل المثال، يمكن أن نقيس اختلافاً بنسبة ١٠٪ عند الأشخاص الذين يقولون إنهم يشعرون بالأمان في المدرسة في الوضع الراهن مقارنة بالحالة النهائية، أو نسبة ١٠٪ من الإناث مقارنة بنسبة ٢٠٪ من الذكور يجيبون بطريقة معينة.

لكن عندما نأخذ في الاعتبار حجم عيّنتنا وهيكلها، قد لا تكون هذه الاختلافات كبيرة بما يكفي لنا لنتثق بأنها تمثل فعلاً السكان بالكامل وإنها ليست مجرد وليدة للصدفة. وهذا يعني عدم تمكننا من التوصل بأمان إلى خلاصة مفادها أن هذه الاختلافات مهمة إحصائياً.

تقضي الطريقة الأبسط لتحديد ما إذا كانت الاختلافات المقاسة مهمة إحصائياً باستخدام آلة حاسبة إلكترونية على غرار الآلة هنا وربطها بالبيانات ذات الصلة.

إيجاد المؤشرات

سؤال وتقديم تقرير عن الدرجة المركبة في جدول واحد. ويتضمن الجدول ١٥ مثلاً على مؤشر يستخدم أسئلة من الأداة ١٣ (معلومات ديموغرافية مع بيانات من مجيب واحد). وتطلعنا هذه الأسئلة الثمانية على أمور تتعلق بالوضع الاجتماعية والاقتصادية للفرد، وعليه فبدلاً من الإبلاغ عن كل تدبير فردي لوحده، سيعطينا المؤشر نظرة أوسع عن وضعية هذا الفرد. ويمكن القيام بالعملية نفسها مع أي مجموعة مختارة من الأسئلة التي تُخطر التكرارية عينها.

عندما يكون هناك العديد من الأسئلة المتعلقة بموضوع واحد أو صياغته، من المفيد إيجاد مؤشر مركب من جميع هذه الأسئلة معاً في إطار واحد. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك ٩ أسئلة حول تصرف أولياء الأمور حيال المساواة بين الجنسين في التعليم، يجب بدلاً من تقديم جدول بالإجابات عن كل تلك الأسئلة التسعة تسجيل نقاط كل

الجدول ١٥: وضع فهرس من الأسئلة المتعددة

رقم السؤال	نص السؤال	خيارات الإجابة	مثال لتسجيل درجات
٣٥	هل تملك عائلتك جهاز راديو؟		١
٣٦	هل تملك عائلتك تلفازاً؟		٠
٣٧	هل تملك عائلتك دراجة هوائية؟		١
٣٨	هل تملك عائلتك سيارة؟	نعم (١) كلا (٠) لا أعرف (فراغ)	٠
٣٩	هل لعائلتك مطبخ داخل المنزل؟		٠
٤٠	هل تملك عائلتك حاسوباً؟		٠
٤١	هل تملك عائلتك براداً؟		١
٤٢	هل يملك أي من أفراد عائلتك هاتفاً نقالاً؟		١
حاصل الدرجة (الاستفادة من جميع الدرجات للإجابة بنعم أم لا)		٠,٥٠ = ٨/٤ =	

➔ هل تكافح أسرته لتلبية الاحتياجات الأساسية (نعم = ٠)

في هذه الحالة، يجب ملائمة الدرجات مع كل من الأسئلة والإجابات التي تقيس النوع نفسه من الأمور.

وبالنسبة إلى مثال آخر، إذا كنا نقيس تركيبة المساواة بين الجنسين في التعليم، قد يساعدنا سؤالان في هذه المسألة، ولكن يمكننا طرحهما بطرق مختلفة لمحاولة قياس المساواة بين الجنسين:

في بعض الحالات، قد ترتبط أسئلة متعددة بالتركيبة نفسها، ولكن الإجابات بـ"نعم" لا تعني الأمر نفسه. فعلى سبيل المثال، قد ترغب في إضافة المزيد من الأسئلة حول الوضعية الاقتصادية والاجتماعية التي لا تقتصر على الممتلكات بل تتعلق بمفهوم الكفاح:

➔ هل تمتلك أسرته هاتفاً نقالاً (نعم = ١)

➤ إلى أي مدى توافق على ما يلي (موافق، حيادي، غير موافق)

« من المهم بالنسبة إلى الفتيات الحصول على التعليم (موافق = ٢، حيادي = ١، غير موافق = ٠) »

« يجب إعطاء الأولوية للفتيان في التعليم في حال كانت موارد أولياء الأمور المادية محدودة (موافق = ٠، حيادي = ١، غير موافق = ٢). »

يعود لفريق تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً تحديد الأسئلة التي يجب

استخدامها في بناء المؤشرات على أساس فهمه للسياق والأسئلة ذات الاهتمام الخاص.

الجدول المتقاطعة وتقسيمها

الجدول المتقاطعة طريقة إحصائية أساسية لتقديم البيانات، وتحديدًا عن طريق تقسيمها إلى متغير واحد أو أكثر (مثلاً إلى نوع الجنس). ويشكل الجدول ١٦ مثالاً لجدول أساسي يمكن إنتاجه ضمن تقريرك باستخدام الجدول المتقاطعة مع تقسيم بحسب نوع الجنس.

الجدول ١٦: الإجابة عن سؤال الطالب، "هل تعرضت لعقاب جسدي خلال الفصل الدراسي السابق؟"

نعم	ذكر (٢٠٠ = n)	أنثى (٢٠٠ = n)	المجموع: (٤٠٠ = n)
	٦٠,٠%	٣٠,٠%	٤٥,٠%
لا	٤٠,٠%	٦٩,٠%	٥٤,٥%
لا إجابة	٠%	١%	٠,٥%

يمكن أيضاً إعداد جداول للمتغيرات الإضافية لمعرفة أوجه الشبه والاختلافات (والتي قد تشير إلى بعض الترابط أو العلاقة السببية). ويبين الجدول ١٧ أنه لدى الذكور الذين يعيشون في منزل الأبوين، تقل معدلات العقاب الجسدي عن تلك في حالات الذين لا يعيشون في

المنزل الأبوي. ومع ذلك، بالنسبة إلى الإناث، لم يكن هناك اختلاف في معدلات العقاب الجسدي بين من يعيش مع والديهن في المنزل ومن لا يعيش معهما.

الجدول ١٧: تعرض الطالب للعقاب الجسدي في مقابل الوالدين في المنزل

تعرض للعقاب الجسدي في الفصل الدراسي السابق (الإبلاغ الذاتي نعم)	ذكر (٢٠٠ = n)	أنثى (٢٠٠ = n)	المجموع (٤٠٠ = n)
الوالدان يعيشان في المنزل	٤٠,٠%	٣٠,٠%	٣٥,٠%
واحد أو أقل من الوالدين يقيم في المنزل	٨٠,٠%	٣٠,٠%	٥٥,٠%

التغيير

الجدول ١٨ مثلاً للبيانات المجمعة لتقييم من ثلاثة مستويات، مع النظر في حدوث العقاب الجسدي وتقسيم بحسب نوع الجنس. ويتبين أنه بالنسبة إلى الفتيان، تراجعت نسبة العقاب الجسدي بشكل كبير، ولكن بالنسبة إلى الفتيات، بقيت النسبة عينها (وإنما بدأت تكون أدنى نسبياً). ويظهر في نهاية المطاف أن الفتيان والفتيات قد اختبروا معدلات عقاب جسدي متشابهة.

بالنسبة إلى التقييمات التي تنتظر في التغيير مع مرور الوقت، ستقدم كل فترة زمنية (مثلاً الوضع الراهن، وخط الوسط، والحالة النهائية) كمغير ذاتي. وهنا يمكنك أيضاً التقسيم بحسب الجنس والفئة العمرية وما إلى ذلك. وفي بعض الحالات، من المفيد تبيان نسبة التغيير في الجدول (أو وضع جدول ملخص منفصل يحدد نسبة التغيير). ويتضمن

الجدول ١٨: تعرض الطالب للعقاب الجسدي المبلغ عنه ذاتياً في الفصل الدراسي السابق، بحسب نوع الجنس والوضع الراهن، وخط الوسط، والحالة النهائية

المجموع (n = ٤٠٠)	أنثى (n = ٢٠٠)	ذكر (n = ٢٠٠)	
٪٤٥,٠	٪٣٠,٠	٪٦٠,٠	الوضع الراهن
٪٤٢,٥	٪٣٠,٠	٪٥٥,٠	خط الوسط
٪٣١,٥	٪٣٠,٠	٪٣٣,٠	الحالة النهائية
٪١٣,٥-	٪٠	٪٢٧,٠-	٪ التغيير

الأكثر دقة. (قد يكون الاستثناء إن كان هناك أي تقديرات مختلفة إلى حد كبير. ويجب عندها إسقاط هذه التقديرات إن كان ثمة سبب جوهري للاعتقاد بأنها غير موثوقة، وإن لم يكن كذلك، قد يكون من المناسب الإبلاغ عن مجموعة الإجابات). ويتضمن الجدول ١٩ مثلاً عن طريقة تقديم أنواع الإحصاءات هذه.

يجب تقديم بعض البيانات كمعدل بدلاً من النسبة المئوية للأشخاص الذين يجيبون بطريقة معينة. وعلى سبيل المثال، يطلب القسم (د) (تعرض التعليم للتعديات) من استبيان العاملين في المدارس من المجيب تحديد عدد الطلاب الذين أصيبوا في هجوم في وقت معين. وفي هذه الحالة، ونظراً إلى طرح الأسئلة على ١٠ مجيبين مختلفين في المدرسة، فمن الأفضل استخدام هذه الأرقام للوصول إلى التقدير

الجدول ١٩: طلاب أصيبوا في هجوم في فصل دراسي سابق مع تبليغ من جانب العاملين في المدرسة (المعدل، والحد الأدنى، والحد الأقصى) بحسب المجتمع المحلي

المدرسة/المجتمع	عدد الطلاب في المدرسة في فصل دراسي سابق	معدل إصابات الطلاب في فصل دراسي سابق (n = ١٠ عاملين في المدرسة لكل مجتمع محلي)	الحد الأدنى/الحد الأقصى المبلغ عنه (n = ١٠ عاملين في المدرسة لكل مجتمع)
المجتمع الشرقي	٢١٥	٣,٤	٤/٣
المجتمع الشمالي	٤٥	٠	٠/٠
المجتمع الجنوبي	١٥٠	٩,٢	٢٠/٣
المجتمع الغربي	٩٠	١,٦	٢/١
المجتمع الوسطي	٤٥٠	١٤,٧	١٧/١٣
المجموع:	٩٥٠	٥,٨	٢٠/٠

الخطوة هـ: تحليل البيانات النوعية

تشمل الخطوة هـ الأنشطة التالية:

- مراجعة الملاحظات المدونة للفروقات الإضافية بالنسبة إلى توزيعات الإجابات هذه.
- إعداد تقرير يوجز النتائج ويوصل إلى خلاصات.
- يُجري تسهيل عملية التحليل باستخدام قاعدة البيانات النوعية لبيانات التعلم الأكثر أماناً، ويتوفر ملف ملحق إلكتروني على [ECCN website](https://www.eccn.org/) (الموقع الإلكتروني لشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية) ويتضمن الجدول ٢٠ لمحة عامة عن الخطوة هـ.

- إدخال البيانات، بما في ذلك إحصاءات نوع الإجابات من النماذج الميدانية. ملاحظة: يمكن تنفيذ هذا النشاط في الوقت نفسه للعمل الميداني في حال كان في الفريق عامل إدخال بيانات.
- مراقبة توزيعات الإجابات لملاحظة الاتجاهات والاختلافات ضمن وبين المجتمعات المحلية/المدارس، نوع (أنواع) المجيبين، ونوع الجنس، إلخ.

الجدول ٢٠: لمحة عامة عن الخطوة ٥ ب التحليل النوعي

لمحة سريعة	<ul style="list-style-type: none"> • المدة: ٢-٤ أسابيع (مع السماح ربما بالمزيد من الوقت للترجمة) • الفريق: قائد الفريق، والعاملون في إدخال البيانات، والفريق الميداني (لتوضيح أي ثغرات في الملاحظات) • المنهجية: إدخال بيانات جميع الملاحظات الميدانية وتوزيعات الإجابات في قاعدة بيانات Excel؛ واستكشاف وتحليل البيانات باستخدام جداول محورية تلخص اتجاهات نوع الإجابة بحسب نوع المجموعة النقاشية/مقابلة المخبر الرئيسي (مثلاً الطالب، والمدرسة) وتربط البيانات الرقمية بنسخة الملاحظات الميدانية الكاملة المرتبطة بهذه الإجابة • التركيز المفهومي: لإنتاج تقرير سهل الفهم ووصفي في شأن نتائج البحث الميداني الذي يجب عن سؤال (أسئلة) البحث، على غرار إمكان تصميم البرمجة أو تكييفها لتأخذ في اعتبارها هذه النتائج (مع تحليلات أكثر تعقيداً يقوم بها بحسب الضرورة محللون يتمتعون بخبرة أكبر)
الأدوات المشمولة	<p>الأداة ١١: دليل إدخال قاعدة البيانات النوعية</p> <p>الملحق ٥: مثال لنتائج الإبلاغ وخلصاته</p> <p>SLE Qualitative Database (Excel) E-Annex (الملحق الإلكتروني لقاعدة البيانات النوعية لبيانات التعلم الأكثر أماناً)</p>
المواد الإضافية الضرورية	<ul style="list-style-type: none"> • حاسوب مع برنامج Excel وقاعدة بيانات محملة • ليس من الضروري الاتصال بالإنترنت
الموارد الإضافية (الاختيارية) التي يجب أخذها في الاعتبار	<p>دروس الجداول المحورية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. Microsoft Excel Pivot Table Tutorial for Beginners (الدروس الخاصة بالجداول المحورية على Microsoft Excel للمبتدئين) ٢. Why Learn Pivot Table in Microsoft Excel (لماذا تعلم الجداول المحورية في Microsoft Excel) <p>التحليل النوعي والإبلاغ</p> <ul style="list-style-type: none"> • NERA Education Slideshow on the broad approach to Qualitative Analysis (Billups) • A Step-by-Step Guide to Qualitative Data Analysis (O'Conner and Gibson) • Wolcott, H. Transforming Qualitative Data, chapter 2 • Galman, S. The Good, the Bad, and the Data: Shane the Lone Ethnographer's Basic Guide to Qualitative Data Analysis

لمحة عامة عن قاعدة البيانات النوعية

لا تقدم قاعدة البيانات مجرد طريقة لتخزين البيانات وتنظيمها، بل تتضمن أيضاً جداول محورية مدمجة لتحليل الإجابات المرمزة وإبراز الاتجاهات. ويجب التذكر أن الإحصاءات ليست قياسات كمية موثوقة، بل إنها تعطي فكرة عن الإطار العام للمجموعة ويجب ربطها بالملاحظات المدونة مع الإحصاءات. ويتطلب استخدام قاعدة البيانات إلماماً أساسياً ببرنامج Excel وفترة تعلم للتنقل بين الخصائص، ولكن الفرق التجريبية اتفقت على أنه من المجدي في

النهاية وضع تقرير موضوعي ومفصل. ويجري تشجيع الفرق على استخدام قاعدة البيانات هذه لتحليل البيانات لهذه الأسباب. ولكن إذا كانت الفرق تعرفها وتفضل برنامج تحليل نوعي حالي، فيمكنها عندها استخدام ذلك البرنامج. بيد أنه يجب اتباع أنماط الترميز لبيانات التعلم الأكثر أماناً (احتساب تواتر أنواع الإجابات) لضمان استكشاف الموضوعات الواسعة نفسها، مما يسهل المقارنات بين مجموعات البيانات المختلفة. كما أنه من الضروري ربط البيانات الرقمية مباشرة بالإجابات النوعية. وبالنسبة إلى الفرق التي تستخدم برنامجها النوعي الخاص، فعليها الانتقال إلى القسم الخاص بالإبلاغ.

إدخال البيانات

تسمح قاعدة البيانات Excel بإجراء ما يصل إلى ٤٠ مقابلة مخبر رئيسي ومجموعة نقاشية. وفي ما يلي الخطوات اللازمة لإدخال البيانات:

١. فتح قاعدة البيانات.
٢. اختيار "تمكين وحدات الماكرو" عندما يُطلب.
٣. الانتقال إلى علامة التبويب "ورقة عمل الخطر".
٤. على ورقة عمل الخطر، الضغط على "نعم" عند تحديد خطر في الخطوة ٢: باب تسجيل درجات بيانات التعلم الأكثر أماناً
٥. الضغط على "ذهاب". سيؤدي هذا تلقائياً إلى إعداد نموذج إدخال البيانات وعلامات تبويب التحليل المرتبطة بالبحث الخاص بالفريق.
٦. إدخال البيانات في علامة تبويب "المجموعة النقاشية ومقابلة المخبر الرئيسي". ويتضمن الشكل ٩ لقطة شاشة عن علامة التبويب هذه. وتتضمن الأداة ١١ تفاصيل علامات تبويب العمود (دليل إدخال قاعدة البيانات النوعية).
٧. عند الانتهاء من إدخال البيانات، يجب الانتقال إلى أي من علامات تبويب التحليل، والضغط على اليمين، واختيار خاصية "تحديث".

يمكن أن تستنفد خطوة إدخال البيانات الكثير من الوقت، خصوصاً إذا كانت تستلزم أي ترجمة. ومن المفيد محاولة متابعة إدخال البيانات في أثناء العمل الميداني (مثلاً فعل ذلك في المساء أو تعيين عضو فريق لإدخال البيانات خلال اليوم في الوقت الذين يجري فيه الآخرون مقابلات). مع ذلك، إذا تعذر هذا الأمر، تجدر الإشارة إلى أنه من الضروري إدخال جميع البيانات قبل إجراء أي تحليل مجدٍ والقيام بأي إبلاغ (يمكن طبعاً إجراء التحليل التمهيدي في أثناء العملية، ولكن لا يُنصح بالتوصل إلى خلاصات واسعة).

إدخال البيانات

إتاحة وقت كاف لإدخال جميع الملاحظات.

النظر في تحديد العاملين في إدخال البيانات غير المتواجدين معك في الميدان والذين يستطيعون تدوين الملاحظات خلال العمل الميداني - يمكنك إرسال صور عن كل صفحة ملاحظات باستخدام تطبيقات التراسل على غرار واتساب. أيضاً، يسمح لك إدخال البيانات باكراً بإجراء بعض التحليلات التمهيدية!

قد يكون من المفيد إدخال صفحة واحدة من الملاحظات في قاعدة البيانات لمعرفة الوقت المطلوب، ومن ثم التخطيط على هذا الأساس!

الترجمة

قد ترغب في ترجمة جميع ملاحظاتك إلى لغة أخرى قبل التحليل. ملاحظة: قد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً - أسابيع عدة بحسب حجم الملاحظات - وقد يكون مكلفاً أيضاً.

من الأفضل بشكل عام إجراء التحليل باللغة التي يتم بها جمع البيانات في حال كان قائد الفريق يفهم هذه اللغة.

يمكن إتمام أي ترجمة ضرورية لأغراض التقرير بعد إنجاز التقرير.

تحليل البيانات

يقدم الشكلان ٩ و ١٠ مثالاً على أنواع البيانات التي يمكن الإبلاغ عنها باستخدام جدول تحليل قاعدة البيانات النوعية للأسئلة الخاصة بالعنف المدرسي القائم على نوع الجنس (أ). وتطابق الأرقام الإجابات الفردية على أساس الترميز الميداني التقريبي. ويجب التذكر أن هذه المعلومات تعطي مجرد لمحة عن الوتيرة والاتجاهات لمختلف المجموعات. وينبغي ألا يُنظر إليها على أنها بيانات كمية.

الشكل ٩: مثال عن الجزء الرقمي من جدول التحليل لترميز إجابة الطالب في المجموعة النقاشية في ما يتعلق بالعنف المدرسي القائم على نوع الجنس (أ)

	طالب #	طالبة #	والدة #	والد #	مدرسة #	مدرّس #	المجموع: %	
							%	%
١. أ								
(أ) التمر بين الطلاب	٩	٢٠	٢	١٣	٠	٦	١٠٠	٤٨
(ب) طالب يعتدي جنسياً على طالب آخر	١	٧	٤	٢٥	٠	٠	٠	١١
(ت) يستخدم المدرسون العقوبة البدنية/الإساءة الجسدية مع الطلاب	٤	٢٧	٠	٠	٠	٠	٢٣	١٤
(ث) المدرسون يسيئون معاملة الطلاب عاطفياً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
(ج) المدرسون يعتدون جنسياً على الطلاب	١	٧	٩	٦	١٠٠	٠	٠	٣٥
(ح) الطلاب يسيئون معاملة المدرسين بأي شكل من الأشكال	٠	٠	١	٦	٠	٠	٠	٢
٢. أ								
(أ) لا تبلغ عنه	٧	٤٧	١٠	٦٧	٢	٢٣	٢١	٤٩
(ب) صندوق الشكاوى/ التبليغ المجهول	٥	٣٣	٥	٣٣	١	١٠٠	٠	٢٦
(ت) لجنة إدارة المدرسة	٣	٢٠	٠	٠	٠	٠	٤	١٦
(ث) الشرطة	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٩
(ج) آخر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣. أ								
(أ) حلقات عمل/الاجتماعات توعية على نطاق المدارس، المصطفات، الخ.	١٠	٦٧	٩	٦٠	٠	١	١٧	٥٦
(ب) قواعد السلوك المدرسية	١	٧	٣	٢٠	٠	٥	٨٣	٢٦
(ت) مدرّس/طالب/ لجان الأهل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
(ث) أماكن آمنة للفتيات (مثل دورات المياه)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
(ج) استيعاب مواقف ومعايير نوع الجنس الإيجابية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
(ح) لا يفعلون شيئاً على الإطلاق أو أي شيء بشكل فعال	٤	٢٧	٣	٢٠	١	١٠٠	٠	١٩

إدخال البيانات في الأداة (١١). ومن الأهمية بمكان التأكيد من جديد على عدم اعتبار البيانات الرقمية المقدمة في الشكل ٩ بيانات كمية. ويتضمن الإطار ٨ أمثلة واضحة عن كيفية التعامل معها (وضع علامة اختيار) أو عدم التعامل معها (x).

يمكن تنقيح البيانات بحسب المجتمع المحلي باستخدام خيار التنزيل في الخلايا أ/ب/٢ في الشكل ٩. وتجدر الإشارة إلى أن علامات التوبيخ في الصف ٥ في الشكل ٩ تختلف بحسب تلك التي جرى تحديدها للمجموعات النقاشية ومقابلات المخبرين الرئيسيين الخاصة بك في عملية إدخال البيانات (راجع الملاحظات حول العامود ج في جدول

الإطار ٨: التفسير المناسب للترميز من أنواع الإجابة

انت لا تتعامل مع بيانات كمية! توخى الحرص في طريقة شرح توزيعات الإجابة!

"أشار نحو نصف (١٥ شخصاً) من شاركوا في المجموعات النقاشية إلى أن التمر كان أهم خطر، فيما قال عدد أقل (٥) إن الإساءة الجنسية من المدرسين مشكلة، ولكن مع ذلك تفترض شروحاتهم أنها خطيرة جداً. وشرحت طالبة في المجتمع (ب) قائلة إن "الناس لا يتكلمون كثيراً عن الأمر، ولكنني أعرف أن [الإساءة الجنسية] تطاول الفتيات هنا. لقد سمعت عن مدرس يعرض عليهن المساعدة في الدراسة بعد انتهاء دوام المدرسة، وثم "يقوم بما يريد"، وقد أومى الآخرون في المجموعة النقاشية بالموافقة عليها. لكن بالنسبة إلى الطلاب، فقد كان هناك أفكار مختلفة، إذ قال أحدهم في المجتمع (أ) "لم أسمع أو أر قط أي شيء يتعلق بالمدرسين الذين يسيؤون إلى الفتيات. ولكنني رأيت شخصياً أو تعرضت للتمر هنا. فالأطفال الذين لا يرتدون ثياباً نظيفة أو لا ينتعلون أحذية جيدة يتعرضون للتمرير لأنهم فقراء، ولا سيما الفتيان". بيد أن شخصاً واحداً في كل المجموعات كان لديه رأي متميز: "المشكلة هنا هي أن الطلاب هم خارج نطاق السيطرة. أعرف مجموعة من الفتيان الذين يهددون باستمرار أحد المدرسين. أعتقد أن الأمر يتعلق بعصاة، لا أعرف تحديداً، ولكن المدرس لا يتخذ إجراءات مسلكية في حقهم خشية من النتيجة".

"في المشروع، يعتقد ٣٩٪ من المستفيدين أن التمر هو أهم خطر، أي أعلى بنسبة ١٦٪ ممن قالوا إن الإساءة الجنسية من المدرسين هي الأهم. وهذا يدل على أن التمر هو المسألة الأكثر أهمية في مناطق المشروع، بينما الإساءة الجنسية ليست مهمة نسبياً".

مرتين على الخلية المتقاطعة (أ) لا تبلغ عنه" و"رقم المجموع" (١,١٥ في الشكل ٩).

٢. ستفتح علامة تبويب جديدة ستتضمن جميع الملاحظات في العامود الأول. (ملاحظة: ستظهر أيضاً الخلايا الفارغة التي لم تُدوّن فيها ملاحظات. ويمكنك تنقيح الخلايا الفارغة أو فرزها "تصاعدياً"، مما سيضع الخلايا التي تحتوي على الملاحظات في أعلى جدول البيانات).

يبين الشكل ١٠ طريقة تقديم الملاحظات النوعية من خلال التفاعل مع جدول التحليل. ولعرض الملاحظات، يجب الذهاب إلى جدول التحليل:

١. اضغط مرتين على الخلية التي تتقاطع فيها البيانات المطلوبة. فعلى سبيل المثال، إذا كنت ترغب في عرض جميع الملاحظات المقابلة مع إجابات سؤال المجموعة النقاشية أ. ٢ المرمز ك" (أ) لا تبلغ عنه"، فعندها اضغط

الشكل ١٠ : مثال ملخص ملاحظات (اقتباسات) مستخرجة من قاعدة بيانات لمجموعة الأسئلة نفسها (أ-٢) لكل المجيبين والإجابة (أ) لا تبلغ عنه"

اسم المجتمع المحلي	تاريخ المقابلة	نوع المجموعة النقاشية أو مقابلة المخبر الرئيسي (مثل طالب ذكر، والد)	رمز السؤال	المخاطر	نص السؤال	خيار (خيارات) الرد	# اختار الجواب	ملاحظات
المجتمع الغربي	١٠/٢٦/١٧	والد	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٠	"بصراحة ليس لدينا نظام جيد. لا يوجد طريقة كي يبلغ الطلاب بطريقة مجهولة، ومن ثم رفع الشكوى. اننا بحاجة الى نظام تبليغ ولجنة مدرسية لتلقي ومتابعة الشكاوى. ولكننا لا نملك الموارد أو الوقت لتأسيس ذلك، وحقيقة لا نعرف كيف نقوم بذلك. سمعت من قبل عن صناديق الشكاوى، ولكنني لا أفهم كيف يمكن العمل بها. من يقرأ الشكوى؟ ثم ماذا يحصل؟"
المجتمع الشرقي	١٠/٢٦/١٧	مدرس	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٢	
المجتمع الغربي	١٠/٢٣/١٧	مدرس	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٥	ليس هناك ما يدعو الى التبليغ، لن يحدث شيء أو إذا حصل شيء، ستحدث انعكاسات (x٤) أنا أعتمد على نفسي، أنا مسؤول عن نفسي وليس أي شخص آخر.
المجتمع الشرقي	١٠/٢٣/١٧	طالب	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٢	أنا قلق حيال الانعكاسات إذا أبلغت عن شيئاً كهذا. الناس هنا تتكلم وإذا سمع احدهم أنني بلغت عن زميل لهم، قد يريدون التسبب لي بأذى أكبر. هذا عادة من غير المقبول التبليغ والتسبب بمشاكل للآخرين (x٢)
المجتمع الغربي	١٠/٢٦/١٧	طالب	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٣	حتى صندوق الشكاوى غير كاف، إذا أن المدرسون يعرفون خط بدنا وسوف يتمكنون من تحديد هويتنا إذا اشتكينا عليهم. عندها سنعرض للضرب أو نحظى على درجات سيئة، ولذلك نلتزم الصمت.
المجتمع الشرقي	١٠/٢٣/١٧	طالبة	٢. أ		إذا سمعت أن طالباً كان ضحية العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، كيف تقوم بالإبلاغ عنه (أو، إذا لم تسمع بذلك الحادثة أبداً، ماذا كنت ستفعل)؟	(أ) لا تبلغ عنه	٧	لا تبلغ عنه. كيف نبليغ عنه؟ "هناك بعض المدرسات ولكنهن ببساطة سيخبرن المدرسين الآخرين. نحن نخشى عواقب ذلك، لذا علينا تقبل الوضع".

الإبلاغ

مشاطرة النتائج والخلاصات من العمل الميداني هي الخطوة الأخيرة في عملية تقييم بيانات التعلم الأكثر أماناً. وقد يتخذ الإبلاغ - الذي يشكل طريقة أخرى لتقديم البيانات المرتكزة على التحليل - أشكالاً متعددة. ويعتبر تقرير العمل الميداني نتيجة مهمة للبحث، ولكن قد يكون من الحكمة للمنفذين مشاطرة النتائج والخلاصات مع أصحاب المصلحة (من خلال التقرير، أو عرض، أو فعالية).

من خلال فحص البيانات بحسب نوع المجموعة النقاشية/مقابلة المخبر الرئيسي، والمجتمع، ونوع الجنس، إلخ، ستكون قادراً على ملاحظة الاتجاهات والقيم المتطرفة بشكل أفضل ومن ثم التبليغ عنها. ومن الأهمية بمكان أن تمضي وقتاً كافياً في مجرد تفحص علامات تبويب التحليل (خصوصاً ملاحظة اختلافات المجتمع المحلي والاختلافات عبر نوع الجنس، والطلاب، وأولياء الأمور، وأي مجموعات أخرى اعتبرتها ملائمة خلال مرحلة التأسيس) وقراءة جميع الملاحظات. ويمكنك تدوين الملاحظات في الوقت نفسه لمساعدتك على تحقيق أي اتجاهات تبرز أو لتتذكر بعض القيم المتطرفة (فمجرد ندرة خيار إجابة لا يعني أنها غير مهمة).

ما الفرق بين الاكتشاف والخلاصة

الاكتشاف: تقرير مركّز على الوقائع ومباشر لا يتضمن تفسيراً

الخلاصة: مطورة من الاكتشافات، وتفسير الاكتشافات، وتكون عادة مواد صورة أكبر

متانة وموضوعية لشيء ما ومقارنة المجموعات والمناطق وما إلى ذلك بصورة منهجية.

تقرير العمل الميداني

تقرير العمل الميداني مصمم ليكون بسيطاً وسيتضمن بعض المكونات، وذلك يتوقف على ما إذا كنت قد أجريت بحثاً كمياً أو نوعياً أو مختلطاً:

- النوعي - تقرير عن الاتجاهات التي تمت ملاحظتها في قاعدة البيانات النوعية إلى جانب مقتطفات من الملاحظات التفصيلية التي تؤدي إلى تعزيز النتائج.
- الكمي - تقرير يتناول الإحصاءات الوصفية الأساسية التي تعطي مؤشراً عن مدى المخاطر والأصول في منطقة المشروع (وكيف تختلف بحسب نوع الجنس، والموقع، وما إلى ذلك) و(بحسب ما هو ملائم) أي تغييرات إحصائية مهمة منذ إجراء التقييم السابق (التقييمات السابقة). ويجب الإشارة إلى الأماكن التي قد تظهر فيها علاقة بين متغيرين (انظر الإطار ٩).
- المختلط - تقديم بيانات نوعية وكمية جنباً إلى جنب. ويمكن استخدام البيانات النوعية لتوضيح النتائج الكمية وشرحها وإثرائها؛ ويمكن استخدام البيانات الكمية لتوفير تدبير أكثر

الإطار ٩: الإبلاغ عن البيانات الكمية، والارتباط في مقابل العلاقة السببية

عند الإبلاغ عن إحصاءات، يكون أحياناً من المغري أن نردها إلى علاقة سببية. ومع ذلك، فمن المهم فهم الفارق بين الارتباط والعلاقة السببية. وكقاعدة عامة، لن تتمكنك المنهجية الوارد وصفها في مجموعة الأدوات هذه من أن تعزو العلاقة السببية في أي وقت.

الارتباط يحدد لنا متى يرتبط متغيران، مثلاً درجات تقييم القراءة في مرحلة مبكرة (Y) والتعرض للعقاب الجسدي في الفصل الدراسي السابق (X).

العلاقة السببية تعني أن متغيراً يسبب متغيراً آخر، مثلاً درجات تقييم القراءة في مرحلة مبكرة المحسنة (Y) يسببها الخوف المتراجع من العقاب الجسدي في المدرسة (X).

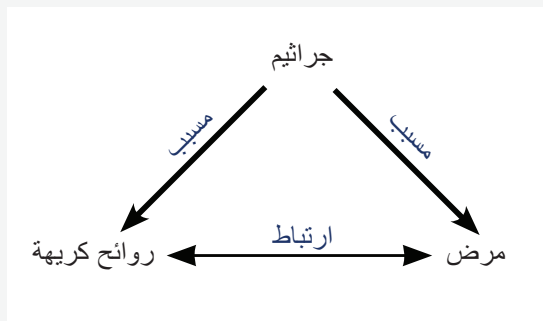
إذا أظهر تحليل بياناتك أن الدرجات الأعلى لتقييم القراءة في مرحلة مبكرة (Y) مرتبطة بعدم التعرض للعقاب الجسدي، فلا يمكنك أن تخلص إلى أن عدم التعرض للعقاب الجسدي قد سبب الدرجات الأعلى. فمن ناحية، قد تنتظر في إمكان أن يكون الإنجاز الأعلى قد أدى إلى تراجع العقاب الجسدي. إلى ذلك، قد يكون هناك متغير ثالث (أو رابع أو خامس) (كالمدرسين الذين خضعوا للتدريب) يكون هو السبب الفعلي لتحسن درجات تقييم القراءة في مرحلة مبكرة وليس غياب العقاب الجسدي. وتكمن الطريقة الوحيدة لإظهار العلاقة السببية في البحث التجريبي، ولا تصف مجموعة الأدوات هذه البحث التجريبي.

مع ذلك، يمكنك أن تستنتج أن تجنب العقاب الجسدي يمكن أن يعزز تجربة التعلم، وتالياً تحسين درجات تقييم القراءة في مرحلة مبكرة، أو يمكن أن تستنتج أن الطلاب الأفضل يميلون إلى اختبار العقاب الجسدي بدرجة أقل (لأنهم طلاب أفضل). وفي كلتا الحالتين، لن يساعد التصميم البحثي غير التجريبي في إظهار هذا الأمر إحصائياً. غير أنه يمكنك استخدام البيانات النوعية لتبرير هذه الحجج (أو حتى حجة أخرى) طالما أنك لا تفترض وجود علاقة سببية. (لكن قد تقول إن طلب دراسة تجريبية مقنع بما يكفي).

يقدم الرسم البياني الخاص بالجراثيم طريقة أخرى للتفكير في الأمر:

- لا تؤدي الروائح الكريهة إلى المرض.
- لا يؤدي المرض إلى روائح كريهة.
- عوضاً عن ذلك، فإن الجراثيم هي سبب هذين الأمرين المترابطين.

المصدر: [Amplitude Analytics](#)



قصيرة بما يكفي (حوالي ١٠ صفحات) لتعظيم قابلية القراءة. إلا أنه في نهاية المطاف، يقع التقييم على عاتق المنظمة لتحديد نوع التقرير الذي سيكون الأكثر إفادة، ويتعين على الفريق تذكر هذا الأمر طوال عملية التقييم. ويتضمن الإطار ١٠ مخططاً موصى به للتقرير، ويظهر الملحق ٦ كيفية الإبلاغ عن النتائج والخلاصات.

يكمّن الغرض من هذا التقرير في أن يكون وصفاً إلى حد كبير - عرض النتائج - وأن يكون من السهل كتابته وقراءته و/أو العمل على أساسه من جانب مجموعة متنوعة من الأفراد، بمن فيهم غير الباحثين. ويجب أن يكون على شكل سردي، رغم أن النقاط المهمة قد تجعل بعض الأقسام (مثلاً التوصيات) مقتضبة، ويجب أن تكون أيضاً

الإطار ١٠: نموذج مخطط التقرير

المقدمة (صفحتان)

- سياق البلد الموجز، ووصف المشروع، وملخص المخاطر المحددة (من خلال المراجعة المكتبية)

المنهجية (صفحة واحدة)

- وصف المجتمعات المحلية التي تمت زيارتها، والأدوات المستخدمة في كل منها، وأعداد المجيبين (بحسب النوع ونوع الجنس)
- قيود العمل الميداني وتحدياته

خصائص المشارك

- تضمين قسم واحد يفصل المعلومات الديموغرافية للمجيبين (العمر، والصف، والمدرسة، وغيرها وفق ما هو ملائم).

النتائج (صفحتان لكل مجال خطر)

- تضمين قسم واحد لكل فئة مخاطر محددة.
- لكل قسم ثانوي تضمين ما يلي:

« جدول موجز ذات صلة للإحصاءات بحسب المجموعات الثانوية (الكمية)

« توزيعات الإجابات والاقتباسات الرئيسية (النوعية)

• نطاق المخاطر

• الأصول

الخلاصات والتوصيات (٣ صفحات)

- المخاطر الرئيسية أو الأكثر حساسية التي تمت ملاحظتها
- كيف تتصل المخاطر بالمشروع ككل
- كيف يعالج المشروع المخاطر التي تمت ملاحظتها، وخصوصاً كيف يمكن أن يستفيد المشروع من الأصول التي تمت ملاحظتها
- التحديات المتوقعة لمعالجة المخاطر الملحوظة
- أي تعديلات موصى بها على المشروع كثمرة للنتائج

من المتوقع أن يكون قائد فريق يمتلك خبرة محدودة في التحليلات والتقارير النوعية و/أو الكمية قادراً على كتابة تقرير أساسي، شرط اتباع خطوات التحليل بدقة، مع اعتبار التقرير بشكل عام عرضاً للنتائج. وفي هذه الحالة، قد يكون من الحكمة العمل على الخلاصات والتوصيات مع جهات أخرى تعمل على تنفيذ البرنامج. ومع ذلك، في ضوء الكثير من البيانات المجمعّة الغنية والتي تتضمنها قواعد البيانات، قد يكون التقرير أطول ويخوض في تحليلات أعمق لإنتاج المزيد من النتائج والمزيد من الخلاصات والتوصيات الدقيقة والعميقة، بحسب احتياجات المنظمة المنفذة وقدراتها. غير أن هذا سيتطلب أن يكون لدى الكاتب مستوى مقبول من الخبرة في إعداد التقارير البحثية.

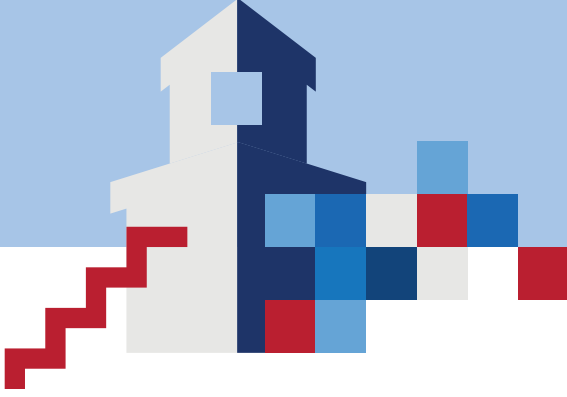
اجتماعات مشاطرة المعلومات مع أصحاب المصلحة

بالإضافة إلى وضع تقرير خطي، قد يرغب فريق تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً في تحديد آلية للعودة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين بنتائج. وتحفز هذه المناقشات المشاركة المستمرة لأصحاب المصلحة وقد تسمح حتى بتنسيق أكبر بين الجهات المعنية. علاوة على ذلك، قد تعزز هذه الاجتماعات الحوار المفتوح حول القضايا الرئيسية التي تواجهها مجتمعات التعلم التي تمت زيارتها في إطار عملية تقييم بيئات

التعلم الأكثر أماناً. وفي ما يلي طريقتان لمشاطرة النتائج والخلاصات مع أصحاب المصلحة:

- النشرات الإخبارية والنشرات والموجزات والمدونات والكتيبات: إعداد وثائق إعلامية قصيرة لمشاطرة نتائج محددة
 - المؤتمر: جمع عدد كبير من الأشخاص لتقديم النتائج ومناقشتها
 - PowerPoint: عرض النتائج والتحليل باستخدام شرائح رقمية
 - الإيجازات الشفهية: تقديم معلومات لجمهور من المشاركين المهمين ومناقشتها خلال جلسة أسئلة وإجابات.
- يعتبر تحديد مصالح أصحاب المصلحة، وتطوير الأهداف لجلسة الملاحظات، وتحديد العمليات لإدخال الملاحظات من المناقشة في التقرير النهائي والبرمجة اللاحقة خطوات مهمة لجلسة مشاطرة ناجحة.

الخلاصة



المتوقع ألا تساعد النتائج والخلاصات من يتولى تنفيذ مجموعة الأدوات، ولكنها ستتحول إلى معرفة عامة سيستفيد منها الآخرون. لذلك وفرت شبكة التعليم في الأزماة والنزاعات التابعة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية [مساحة عبر الإنترنت](#) لمستخدمي مجموعة الأدوات هذه لتحميل تقاريرهم، فضلاً عن مجالس مناقشات لمستخدمي مجموعة الأدوات وتقارير حتى يتمكن المستخدمون من العمل مع بعضهم البعض ليتعلموا أكثر ويتشاطروا أموراً خارج نطاق الشبكة المذكورة. إننا نشجعكم كمستخدم لمجموعة الأدوات هذه على التحول إلى مشاركون نشطون.

من الضروري فهم مخاطر السلامة في بيانات التعلم مع الاستراتيجيات (المحلية) القائمة لتجاوز هذه المخاطر من أجل برمجة التعليم في بيانات الأزماة والنزاعات. وفي حين أن تمرين بحث مكثف وبالغ الصرامة قد يكون مثالياً، تأخذ مجموعة الأدوات هذه في اعتبارها أن الوقت والتمويل والقدرات والوصول إلى المجتمعات أمور قد تكون محدودة. بناءً عليه، تسمح مجموعة الأدوات السريعة والبسيطة نسبياً هذه للمنظمات المنفذة والباحثين بإجراء بحث استكشافي وتشخيصي يساعدهم في اتخاذ الخطوة الأولى لتعلم المزيد، إما لتصميم برنامج أو تكييفه ليكون أفضل أو لتحديد أين يكون البحث الأكثر عمقاً مطلوباً قبل اتخاذ أي خطوات. ومن

تعليقات ختامية

- i. لمزيد من المعلومات حول طبيعة ومستوى المخاطر السياقية المتعددة في البلدان في جميع أنحاء العالم، راجع مؤشر INFORM لإدارة المخاطر وهو مشروع تعاوني لـ (Inter-Agency Standing Committee (IASC واللجنة الأوروبية على الموقع <http://www.inform-index.org>.
- ii. تشمل هذه أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين والتزامات القمة الإنسانية العالمية بالعمل واتفاق باريس بشأن تغير المناخ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ بشأن الشباب والسلام والأمن وإطار عمل سنداي للحد من مخاطر الكوارث.
- iii. في المنشورات غالباً ما يتم استكشاف (نقص) السلامة في بيئات التعلم في إشارة إلى مخاطر محددة لإظهار تأثيرها السلبي على الوصول إلى التعليم الجيد و / أو جعل الناس أقل أماناً. على سبيل المثال، في موضوع مخاطر تتعلق بالعنف المدرسي القائم على نوع الجنس، انظر إلى RTI International. (2016). *Literature review on school-related gender-based violence: How it is defined and studied*. Washington, DC, US AID; Pereznieta, P. , Harper , C. , Clench, B. , & Coarasa, J. (2010). *The economic impact of school violence*. London, UK: Plan International and ODI.
لمخاطر عنف العصابات، انظر إلى Guerra, N. G., Dierkhising, C. B., & Payne, P. R. (2013). *How should we identify and intervene with youth at risk of joining gangs? A developmental approach for children ages 0–12*. In T. R. Simon, N. M. Ritter, & R. R. Mahendra (Eds.), *Changing course: Preventing gang membership*. Washington, DC: National Institute of Justice and the Centers for Disease Control and Prevention; Howell, J. C. (2013). Chapter 1. Why is gang membership prevention important? In T. R. Simon, N. M. Ritter, & R. R. Mahendra (Eds.), *Changing course: Preventing gang membership* (pp. 75–88). Washington, DC: National Institute of Justice and the Centers for Disease Control and Prevention.
لمعرفة مخاطر العوامل الطبيعية، انظر إلى World Bank and GFDRR. (2016). *Roadmap for safer schools: Guidance note*; Inter-Agency Network for Education in Emergencies. (2015b). *Safe access to learning, during and after the Ebola crisis* [Joint advocacy brief].
لتعرض التعليم للتحديات، انظر إلى Global Coalition to Protect Education from Attack. (2014a). *Education under attack 2014*. New York, NY: Author; Global Coalition to Protect Education from Attack. (2014b). *The role of communities in protecting education from attack: Lessons learned*; UNESCO. (2011). *The hidden crisis: Armed conflict and Education: Education for All Global Monitoring Report*. For trauma, see Inter-Agency Network for Education in Emergencies. (2015). *Education in Emergencies*. Retrieved from <http://www.ineesite.org/en/education-in-emergencies>; Affolter, F.W. (2003, January 1). *Development discourse for socio-emotional well-being* [Doctoral dissertation]. Available from Proquest. (Paper AAI3078666); Winthrop, R., & Kirk, J. (2008). Learning for a bright future: Schooling, armed conflict, and children's well-being. *Comparative Education Review*, 52(4), 639–661.
- iv. على سبيل المثال، يهدف التعليم السريع وتحليل المخاطر (RERA) للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) إلى تزويد مخططي ومديري برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بتحليل موقف سريع و «جيد بما فيه الكفاية» للتفاعلات بين التعليم والمخاطر المتعددة التي قد تكون موجودة في أي أزمة و / أو بيئة متأثرة بالصراع من أجل إعلام سياسة البعثة وبرامجها.
- v. لاحظ أن تسجيل الدرجات هو ببساطة أداة لدعم اتخاذ القرار من قبل فريق تقييم بيئات التعلم الأكثر أماناً. لا ينبغي اعتبارها أداة تحليل البيانات الكمية أو تقييماً نهائياً للمخاطر التي من شأنها تحديد القرار.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

U.S. Agency for International Development

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

1300 Pennsylvania Avenue, NW

Washington, DC 20523

هاتف: 202-712-0000

فاكس: 202-216-3524

www.usaid.gov